وكالات التأمين العربية المتحدة
CARAVAN
المتفرعة من
شركة كرفان شحادة م.ض.
القدس/شارع الزهراء ١٦،ت: ٢٧١٦٠٦ و ٢٧٢٥١٢-٠٢
بادارة: نور شحادة
* تصدر بوالص تأمين سيارات على انواعها
* تأمين على جميع انواع المصانع والمحلات التجارة والبيوت ضد السرقة والحريق
* تأمين عمال، حياة، بحري
زوروا فروعنا ووكلاءنا في الضفة والقطاع

١٢ صفحة



٥٠ اغورة

القدس - الأحد - ١١ كانون أول ١٩٨٨م - ١ جمادى الأولى ١٤٠٩هـ - العدد ٤٩٣٨ - السنة السابعة عشرة
AL - FAJR DAILY - JERUSALEM - SUNDAY - 11 DECEMBER 1988 - NO. 4938

Club
أسم عالمي ...
ذو شهرة عالمية ...
ماذا يعني لك؟...انـه يعني الكثيـر...
من فضلك راجع ص٦

التأكيد على ضرورة عقد المؤتمر الدولي . مطالبة المنظمة الدولية بالاعتراف بالدولة الفلسطينية

النقاط الرئيسية في مسودتي المشروعين اللذين أعدتهما م.ت.ف والدول العربية

تمهيداً لأعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة حول المسألة الفلسطينية في جنيف

نيويورك، الأمم المتحدة - أ.ف.ب - في ما يلي النقاط الرئيسية في مسودتي المشروعين اللذين أعدتهما منظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية تمهيدا لأعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة حول المسألة الفلسطينية الأسبوع القادم في جنيف:

المشروع أ

ان الجمعية العامة

١/ تؤكد الضرورة الملحة في الوصول الى تسوية عادلة وشاملة للنزاع العربي - الاسرائيلي وفي صلبه المسألة الفلسطينية.

٢/ تدعو الى عقد المؤتمر الدولي للسلام حول الشرق الأوسط تحت رعاية الأمم المتحدة بمشاركة جميع أطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، باسم دولة فلسطين، على قدم المساواة ومشاركة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن على قاعدة القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ الصادرين عن مجلس الأمن والحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، بما فيها حقه في تقرير المصير، كما نصت عليه قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالموضوع.

٣/ تؤكد المبادىء التالية:

أ. انسحاب اسرائيل من كامل الأرض الفلسطينية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ بما فيها القدس والأراضي العربية الأخرى المحتلة.

ب. ضمانات حول ترتيبات أمنية لجميع دول المنطقة بما فيها دولة فلسطين داخل حدود آمنة ومعترف بها.

ج. تسوية مشكلة اللاجئين الفلسطينيين بموجب القرار ١٩٤ الصادر في كانون الأول ١٩٤٨ والقرارات التالية المتعلقة بالموضوع.

د. تفكيك المستوطنات الاسرائيلية في الأراضي المحتلة.

هـ. ضمانات لحرية الوصول الى الأماكن المقدسة.

٤/ تعرب عن ارتياحها للنيات الهادفة الى وضع الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ بما فيها القدس تحت اشراف الأمم المتحدة لفترة محددة بغية ايجاد مناخ ملائم لنجاح المؤتمر الدولي للسلام.

٥/ ترجو مجلس الأمن اتخاذ الاجراءات الضرورية للدعوة الى عقد المؤتمر الدولي للسلام بما في ذلك تشكيل لجنة تحضيرية وتأمين الضمانات للترتيبات الأمنية لجميع دول المنطقة كما سيحددها المؤتمر الدولي.

٦/ ترجو الأمين العام للأمم المتحدة متابعة جهوده بما فيها بمساعدة مجلس الأمن الدولي لتسهيل عقد المؤتمر وتقديم تقرير /في موعد لم يحدد/.

وفي ما يلي النقاط الرئيسية في مسودة مشروع القرار الثاني المتضمنة مجموعة من الخيارات:

ان الجمعية العامة

بعد دراسة المسألة الفلسطينية..

أ. اذ تذكر بقرارها رقم ١٨١ تاريخ ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧..

- خيار أول.. الذي ينص في ما ينص على اقامة دولة فلسطين المستقلة.
- خيار ثان.. مستذكرة مغزاه التاريخي.
- خيار ثالث.. الذي يدعو في ما يدعو الى اقامة دولة عربية ودولة يهودية في فلسطين.

ب. واذ تعترف بالمسؤولية الخاصة للأمم المتحدة في التوصل الى حل عادل للمسألة الفلسطينية.

ج. واذ تأخذ علما باعلان الشعب الفلسطيني عبر ممثليه /المجلس الوطني الفلسطيني/ لدولة فلسطين وفقا لقرار الجمعية العامة الرقم ١٨١ ولممارسته الحقوق غير القابلة التصرف للشعب الفلسطيني.

د. واذ تؤكد على الضرورة الملحة للتوصل الى تسوية عادلة وشاملة في الشرق الأوسط توفر في ما

البقية ص ١٢

استشهاد شابين في قطاع غزة
مظاهرات في الضفة وسقوط جرحى

تل أبيب - استشهد أمس المواطنان عبدالله محمد ابراهيم أبو محروقة (٢٠ عاما) من قطاع غزة وحسني علي أبو سيدو (١٥ عاما) من حي الرمال في غزة.

وقال راديو اسرائيل أن أبو سيدو استشهد في أثناء قيام القوات الاسرائيلية بتفريق تجمع للمتظاهرين في مدينة غزة حيث أصيب بعيار ناري في رأسه!

وأضاف الراديو أن مجموعة من المتظاهرين ألقت الحجارة والزجاجات الفارغة على دورية عسكرية اسرائيلية، وعندما لاحظ قائد الدورية "أن حياة الجنود معرضة للخطر" أطلق النار باتجاه المتظاهرين مما أدى الى سقوط الفتى حسب رواية الراديو الاسرائيلي.

وادعى الراديو أن أحد المعتقلين في معتقل الشاطىء "أنصار ٢" في غزة حاول مهاجمة أحد الجنود الاسرائيليين بسكين من صنعه فأطلق الجندي النار عليه وأرداه قتيلا. وقد تم نقل جثمان الشهيد الى معهد التشريح الطبي في أبو كبير.

وقال الراديو أن أحد الجنود الاسرائيليين في هذا المعتقل أصيب بجروح ونقل الى مستشفى برزيلاي في عسقلان لتلقي العلاج دون أن يوضح الظروف التي أصيب فيها هذا الجندي.

وذكر راديو اسرائيل أن أعمال احتجاج ورشق حجارة وقعت يوم أمس في شعفاط وجبل المكبر وشارع السلطان سليمان ومنطقة صلاح الدين في القدس تعرض خلالها افراد من الشرطة الاسرائيلية وحرس الحدود الى الرشق بالحجارة.

البقية ص ١٢



دورية اسرائيلية في مخيم جباليا المفروض عليه حظر التجول أمس الأول.

بسام أبو شريف:
اجتماعي و وولدغريف خطوة هامة بالعلاقات الفلسطينية/البريطانية

لندن - صرح بسام أبو شريف المستشار الخاص للأخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بأنه أطلع وليام وولدغريف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، خلال الاجتماع الذي عقد بينهما أمس الأول على الأوضاع السائدة في الأراضي المحتلة، والناشئة عن تصعيد القمع الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني اضافة الى مقررات المجلس الوطني الأخيرة.

ووصف اجتماعه مع الوزير البريطاني، بأنه خطوة هامة في العلاقات الفلسطينية - البريطانية، معربا عن أمله في قيام دور بريطاني لدفع عملية السلام في الشرق الأوسط، وفي اقناع المسؤولين الاسرائيليين بضرورة

البقية ص ١٢

شعارات مؤيدة لمنظمة التحرير في كوكب أبو الهيجا بالجليل

تل أبيب - قال راديو اسرائيل أن حاجزا من البراميل والحجارة أقيم الليلة قبل الماضية بين قرية كوكب أبو الهيجا ومستوطنة "متسفي أفيف". كما كتبت شعارات مناهضة لاسرائيل ومؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية في عدة أماكن على مقربة من الحاجز.

وأضاف الراديو أنه تمت ازالة الحاجز ومحو الشعارات وباشرت الشرطة الاسرائيلية التحقيق في الحادث. وذكر راديو اسرائيل أيضا أن مجهولين رفعوا العلم الفلسطيني الليلة قبل الماضية في مركز قرية صندلة بالقرب من العفولة.

وقد استدعيت الشرطة الاسرائيلية التي قامت بانزال العلم وباشرت بأعمال التحقيق. وأضاف أن الشرطة الاسرائيلية في العفولة اعتقلت سبعة مواطنين من قرية صندلة على ذمة التحقيق.

عرفات: قرارات المجلس الوطني تزيد من فرص عقد المؤتمر الدولي

موسكو - قال الأخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في حديث صحفي نشر في موسكو أمس: ان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني التي اتخذت في الجزائر في الشهر الماضي سوف تزيد دون شك من فرص عقد مؤتمر دولي ذي صلاحيات حول الشرق الأوسط.

وأوضح في حديث مع مجلة "صدى الكواكب" السوفياتية أن تلك القرارات عززت اقتناع المجتمع الدولي بجدية التوجه الفلسطيني نحو السلام.

وأعرب عن الاعتقاد بأن مقررات المجلس الوطني الفلسطيني، وقرت للأصدقاء، وفي مقدمتهم الاتحاد السوفياتي، هامشا أكبر للتحرك في ظل الوفاق الدولي، نحو عقد المؤتمر الدولي.

"شولتز يستحق من عرفات باقة ورد حمراء.."
د. عبدالمجيد: قرارات المجلس الوطني انقلاب حقيقي في الفكر الفلسطيني

القاهرة - أ.ش.أ - وصف الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر الشهر الماضي والتصريحات الأخيرة للأخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بأنها انقلاب حقيقي في الفكر الفلسطيني وليس موقفا معتدلا فقط.

وقال الدكتور عصمت عبدالمجيد /في حديث لصحيفة "الأهرام" نشرته أمس/ ان الانتفاضة الشعبية الفلسطينية أعطت دفعة قوية للفلسطينيين وأصبحت بمثابة الموتور الذي يحرك الآن القضية الفلسطينية.

وأضاف أن الفلسطينيين تخلصوا ولأول مرة من عقد كثيرة كانت تحكم نظامهم في الماضي.. لقد عادوا بعد ٤١ سنة ليعترفوا بقرار الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين المعروف بقرار ١٨١ لسنة ١٩٤٧ بانشاء دولة يهودية وأخرى عربية.. كما أنهم عادوا بعد ٢١ سنة ليقبلوا قرار ٢٤٢، مشيرا الى أنه في الوقت الذي رفض فيه الاسرائيليون حدود قرار التقسيم بالفعل لانها أقل مما هي عليه الآن فان الفلسطينيين أعلنوا بأنهم راضون بحدود ١٩٦٧.

وأوضح الدكتور عصمت عبدالمجيد أن الدولة الفلسطينية الجديدة ستدخل في اتحاد كونفدرالي مع الأردن وهو نظام سياسي تدخله دولتان أو أكثر لتحقيق مصالح مشتركة بينهما وهو لا يخلق دولة جديدة يعترف لها بالشخصية الدولية. وقال: ان كثيرا من النقاط التي كانت تطلبها أميركا وأوروبا من الفلسطينيين قد تحققت بالفعل.

ووصف الدكتور عصمت عبدالمجيد في حديثه "قرار" الولايات المتحدة برفض منح تأشيرة دخول لعرفات بأنه قرار غير حكيم. وقال ان القرار مخالف لاتفاقية المقر لسنة ١٩٤٧ كما أنه لا يتمشى مع تأكيدات الولايات المتحدة كطرف رئيسي في عملية السلام، بالاضافة الى أن عرفات ذهب الى أميركا من قبل في العام ١٩٧٤ وتحدث أمام الأمم

البقية ص ١٢

استمرار النضال الفلسطيني يؤكد عدم جدوى كل أساليب القمع

القاهرة - واع - قال الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية أن تواصل النضال الفلسطيني يؤكد عدم جدوى كل أساليب" القمع والقهر في مواجهة روح النصر والتطلع الى الحرية.

وجدد في تصريح له بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الثاني تأييد مصر ودعمها لتضحيات الشعب الفلسطيني معبرا عن الأمل في أن تستوعب السلطات الاسرائيلية درس الانتفاضة بالاستجابة للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

اقتلاع ٣٥٠ شجرة من أراضي قريتي ارتاح وبديا

طولكرم - ارتاح - اقتلعت الجرافات العسكرية الاسرائيلية مساء أمس الأول حوالي ١٥٠ شجرة حمضيات من أراضي قرية ارتاح قضاء طولكرم، تعود ملكيتها لعائلة الخولي.

وقد جرت عملية اقتلاع الأشجار في أثناء حظر التجول الذي فرض على القرية، وذلك بحجة القاء زجاجة حارقة باتجاه سيارة عسكرية اسرائيلية.

من جهة أخرى، اقتلعت الجرافات الاسرائيلي الخميس الماضي مئتي شجرة زيتون من أراضي قرية بديا بحجة القاء زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية من المنطقة.

وتعود ملكية الأراضي التي اقتلعت منها الأشجار لكل من عمر عبدالله الكرم، يوسف محمود عيسى، موسى مصطفى عيسى، قاسم طه ومحمد أحمد العودة.

كلمة الفجر
بانتظار الجلسة التاريخية

بعد غد، تبدأ الجمعية العامة للامم المتحدة، في جنيف اعمال جلستها المخصصة لمناقشة القضية الفلسطينية، حيث يلقي الرئيس ياسر عرفات خطابه التاريخي امام ممثلي ومندوبي دول العالم اجمع، في وقت تنشد فيه جميع الانظار اليه، والى هذه الجلسة بالذات، في مواجهة الرفض الاميركي السابق لهذه الشرعية الدولية من جهة، وفي سبيل السلام الشامل والعادل الذي سوف يحقق ابرز خطواته الجديدة، عبر هذا المنبر الدولي الهام، من جهة ثانية.

وقد اشارت وكالات الانباء الى اكثر من مسودة مشروع اعدتها منظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية، لتتقدم بها الى الجمعية العامة، حول الحل السياسي للقضية الفلسطينية. ويلاحظ المراقبون ان اساس هذه المشاريع التي لا بد للجمعية العامة من ان تناقشها، وصولا الى واحد منها، هو الحرص العربي - الفلسطيني على توفير اقصى درجات المصداقية للسلام المنتظر في هذه الفرصة التاريخية المتاحة.

واذا كان الرفض الاميركي قد استطاع ان يفرض نفسه في مطلع هذا الشهر، على منع الجمعية العامة للامم المتحدة

القدومي: لم يتحدد بعد موعد تشكيل الحكومة

تونس - اكد الاخ فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية انه لم يتحدد بعد موعد تشكيل الحكومة الفلسطينية.

وقال ان كل الجهود تنصب حاليا حول المؤتمر الدولي للسلام وان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تقوم بمهمة الحكومة المؤقتة.

واضاف المسؤول الفلسطيني - في حديث لصحيفة "الشروق" التونسية نشرته في عددها الصادر امس انه

البقية ص ١٢

أمير الكويت:
الجيل الجديد من أبناء الشعب الفلسطيني استطاع شق طريقه

الكويت - قال الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت أن الجيل الجديد من أبناء الشعب الفلسطيني استطاع أن يشق طريقه، رغم كل ضغوط القهر ومحاولات طمس الهوية، وأن يؤكد ذاته على أرض النضال الشريف.

وأضاف الشيخ جابر الأحمد /في كلمة ألقاها صباح أمس في افتتاح الدورة الخامسة لمجلس مجمع الفقه الاسلامي بصفته رئيس الدورة الخامسة لمنظمة المؤتمر الاسلامي/ أن وحدة القرار السياسي الذي عبر عنه المجلس الوطني الفلسطيني، وميلاد الدولة الفلسطينية كانا من ثمار هذا النضال الصامد، وقد رحبت بذلك دول كثيرة، وبادرت الى الاعتراف بالدولة الفلسطينية مؤكدة حق الشعب الفلسطيني في قيام دولته فوق أرضه.

وتناول أمير دولة الكويت في كلمته العلاقات العراقية - الايرانية، فقال: اننا نتطلع بعد وقف اطلاق النار الى تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨ بشكل كامل حتى

البقية ص ١٢

اضرام النار في سيارات اسرائيلية في القدس

تل أبيب - ذكر راديو اسرائيل أن النار أضرمت مساء أمس في سيارة شرطة في حي النبي يعقوب شمال القدس مما أدى الى احتراقها كليا، كما أصيبت بأضرار سيارة أخرى كانت بالقرب منها، وقد شرعت الشرطة بالتحقيق في الحادث.

وأضاف الراديو أن النار أضرمت في سيارة بالقرب من باب الخليل مما أدى الى احتراقها، كما جرت محاولة لاضرام النار في سيارة أخرى في نفس المكان.

متطرفون يهود يقترفون جريمة نكراء باحراق مسجد قرية ابطن في الجليل

ابطن - الجليل - أضرم يهود متطرفون فجر أمس النار في مسجد قرية "ابطن" البدوية الواقعة في الجليل، على مسافة عشرين كيلومترا جنوب شرق حيفا.

وذكرت الشرطة الاسرائيلية أن متحدثا مجهولا يتكلم بلهجة عبرية قوية أعلن في اتصال هاتفي مع رئاسة الشرطة الاسرائيلية في حيفا مسؤوليته عن الحادث، وأكد هذا المتحدث أن العملية تهدف الى ضرب البدو من أجل الانتقام "لضحايا هجمات عدة استهدفت مدنيين".

وعلم أنه جرى سكب مواد مشتعلة على سجاد المسجد ومحتوياته ثم أضرمت النار في المسجد الأمر الذي أدى الى اتلاف الكتب الدينية والسجاد بالاضافة الى نسخ من القرآن الكريم.

وذكر راديو اسرائيل أن الشرطة الاسرائيلية شكلت طاقم تحقيق خاص للتحقيق في ملابسات الحادث الا أنها لم تعتقل أحدا.

وأضاف الراديو أنه لا تستبعد أن يكون لاضرام النار علاقة بالقبض على الخلية المسلحة البدوية التي ينتمي عشرة من أفرادها الى قرية ابطن.

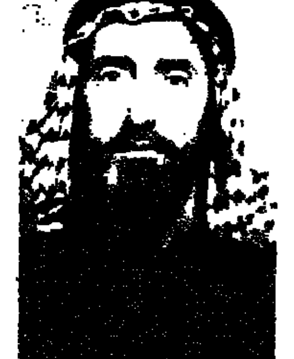
وكانت الشرطة الاسرائيلية قد كشفت الثلاثاء الماضي النقاب عن اعتقال خلية مسلحة تنتمي الى حركة "فتح" تضم ١٢ بدويا من بينهم امرأتان وجنديان في الجيش الاسرائيلي اضافة الى أحد سكان

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل



الخليل / أبناء الفقيد محمود وكمال وهارون وجمال وامين وناصر وشاكر وكريماته وعموم آل مسودة في الوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى والدهم وفقيدهم الوجيه الفاضل المرحوم

الحاج
كامل يحيى مسودة
"أبو محمود"

الذي انتقل الى رحمته تعالى أمس اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاه في أعمال البر والتقوى والاصلاح وشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الأخير بعد الصلاة عليه أمس في الحرم الابراهيمي الشريف باحتفال مهيب.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازي في ديوان آل مسودة الكائن في المحاور بالخليل لمدة ثلاثة أيام من الساعة ٣ - ٥ مساء.

بسم الله الرحمن الرحيم

"ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل احياء عند ربهم يرزقون".

صدق الله العظيم

نعي شهيد

غزة - آل أبو سيدو في الوطن والخارج ينعون بمزيد من الفخر والاعتزاز ابن فلسطين البار الشهيد

حسني علي محمود أبو سيدو

الذي سقط على أرض غزة صباح أمس ١٢/١٠ عن عمر يناهز خمسة عشر ربيعا سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء والابرار ونعم أولئك رفيقا.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازي في منزل والد الشهيد الكائن في حي الرمال مقابل معسكر "أنصار ٢" بغزة.

احكام وافراجات عن مجموعة من مواطني الارض المحتلة

الارض المحتلة - حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله قبل ايام على الشاب خالد جميل عبدالستار دارس ٢٠عاما من رام الله بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات ونصف ومثلها مع وقف التنفيذ، وذلك بتهمة التدرب على السلاح والقاء زجاجات حارقة والتنظيم.

وحكمت المحكمة المركزية الاسرائيلية في القدس امس على الشابين عيسى الشرقاوي ١٧عاما وخليل مخيمر ١٧عاما وكلاهما من مخيم شعفاط بالسجن الفعلي لمدة شهرين بتهمة رشق الشرطة الاسرائيلية بالحجارة.

من جهة اخرى، افرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية امس الاول عن الشاب عمر مصطفى القيسي من قرية بتير قضاء بيت لحم بعد قضاء مدة محكوميته البالغة اربع سنوات بتهم امنية.

وافرجت عن الشابين احمد صبحي الرموني ١٩عاما وجورج ادوارد اسكندر ١٦عاما وكلاهما من سكان بيت حنينا شمال القدس بعد اعتقال امني لمدة عشرة اشهر.

كما افرجت عن المواطن فتحي عبدالعزيز جرادات ٣٥عاما من قرية سعير بعد اعتقال اداري لمدة عشرة اشهر.

وافرجت عن المواطن عطاالله ابو رميلة من جنين، وذلك بعد اعتقال اداري لمدة عشرة اشهر.

وافرجت عن المواطن شعوان جبارين ٣٠عاما من سعير بعد اعتقال اداري لمدة تسعة اشهر.

كما افرجت عن المواطنين محمد ريحان ٢٤عاما وسامي عطاس ٣٠عاما بعد اعتقال امني لمدة ثمانية اشهر ودفع غرامة مالية ١٥٠٠شيكل وكلاهما من مدينة طولكرم.

وافرجت عن المواطن جمال علي سويطات من جنين بعد اعتقال اداري لمدة سبعة اشهر.

كما افرجت عن كل من ناصر ابراهيم جعفر ٢٤عاما، داود محمد جعفر ٣٠عاما، احمد جميل جعفر ٣٦عاما وهشام محمد جعفر ٢٥عاما، وذلك بعد اعتقال امني لمدة سبعة اشهر، وجميعهم من قرية السواحرة الشرقية.

وافرجت عن مجموعة من مواطني القطاع بعد اعتقال اداري لمدة ستة اشهر وهم ماهر خويطر ٢٤عاما، ابراهيم خلف ٢٤عاما وكلاهمامن حي الزيتون، عدنان ابو مدللة ٢٨عاما، محمود مسعود ٤٠عاما، بشير شحادة ٢٥عاما، وجميعهم من مخيم جباليا، اياد ابو زرقة ٣٦عاما، بهجت عيد ٢٨عاما، وكلاهما من مخيم النصيرات، وخضر عباس ٣٨عاما من مخيم الشاطيء.

هدم منزلين في منطقة نابلس بحجة عدم الترخيص

نابلس - هدمت السلطات العسكرية الاسرائيلية، الخميس الماضي، منزل المواطن صالح ابراهيم اللهواني الواقع في قرية حوارة قضاء نابلس، وهو غير مكتمل، وذلك بحجة عدم الترخيص.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد أنذرته قبل ثلاثة أشهر بوقف البناء.

وهدمت الجرافات الاسرائيلية أمس الأول منزل المواطن شوقي أحمد الشاعر بنفس الحجة.

ويتكون المنزل الواقع في قرية سبسطية من غرفتين ويضم ١٥ شخصا.

الانتفاضة... احصائية عسكرية

تل ابيب - قال راديو اسرائيل انه خلال عام واحد من بدء الانتفاضة استشهد ٣٤٣ مواطنا في الارض المحتلة واصيب حوالي ٣٦٠٠ مواطن آخر بجروح . واعتقل حوالي عشرة آلاف مواطن، ويوجد حاليا في السجون الاسرائيلية ٥٤٧٠ معتقلا .

اعـلان

تعلن وكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين عن شغور/ قرب شغور الوظائف التالية فعلى المتقدمين لهذه الشواغر أن يكونوا لاجئين مسجلين وحائزين على المؤهلات التالية:

١. مدير مركز تغذية في مخيم بلاطة ودورا براتب شهري قدره ١٣٤ دينارا فعلى المتقدم أن يكون حاصلا على شهادة التوجيهي وخبرة عملية لا تقل مدتها عن أربع سنوات في الأعمال المكتبية والمسؤولية مع خبرة في تحضير وجبات الغذاء وتوزيعها ومعرفة بعادات وأصول تحضير الأغذية المحلية وملما باللغة الانكليزية.
٢. مشرف تغذية في منطقة نابلس براتب شهري قدره ١٦٢ دينارا فعلى المتقدم أن يكون حاصلا على شهادة التوجيهي وملما باللغتين العربية والانكليزية وخبرة طويلة في اعداد وجبات الغذاء وتوزيعها ومعرفة بعادات وأصول تحضير الأغذية المحلية. كما ويجب أن يكون حائزا على شهادة سواقة سارية المفعول.
٣. سائق في منطقة القدس والخليل ونابلس براتب شهري قدره ١٢٨ دينارا فعلى المتقدم أن يكون حاصلا على شهادة المرحلة الاعدادية بنجاح ويفضل من يحمل مؤهل أعلى وحائز على رخصة قيادة شاحنة زنة ١٥ طن فما فوق وحافلة (باص) مع خبرة في السواقة لا تقل مدتها عن ثلاث سنوات.
٤. مهندس للعمل في مكتب الوكالة برئاسة الوكالة بالقدس براتب شهري قدره ٢٨٧ دينارا فعلى المتقدم أن يكون حاصلا على شهادة جامعية في الهندسة المدنية/ انشاءات ولديه المام باللغتين العربية والانكليزية مع خبرة عملية مدتها سنتان في الاشراف على الانشاءات وخمس سنوات في مركز اداري في شركة بناء.
٥. طبيب جراح للعمل في مستشفى قلقيلية براتب شهري قدره ٣٣١ دينارا فعلى المتقدم أن يحمل شهادة في الطب من جامعة معترف بها وشهادة عليا في الجراحة مع ترخيص من وزارة الصحة لمزاولة الجراحة مع خبرة عملية مدتها خمس سنوات في الجراحة العامة ويكون ملما الماما تاما باللغتين العربية والانكليزية ولديه رخصة سواقة سارية المفعول.
٦. ممرضة/ ممرض (ممارسة)

(Practical Nurse)

للعمل في مستشفى قلقيلية براتب شهري قدره ١٣٨ دينارا فعلى المتقدمين أن يكونوا قد أنهوا المرحلة الاعدادية بنجاح وحصلوا على شهادة دورة تمريضية لا تقل مدتها عن ١٨ شهرا مع خبرة عملية لا تقل مدتها عن سنتين.

٧. مساعد/ مساعدة صحية سنية

(Dental Hygienistt)

في منطقة الخليل ومنطقة نابلس براتب شهري قدره ١٤٦ دينارا فعلى المتقدمين أن يكونوا قد أنهوا بنجاح المرحلة الثانوية وأن يكونوا قد أتموا دورة تدريبية في الصحة السنية لا تقل مدتها عن سنتين ولديهم خبرة عملية في هذا المضمار.

٨. مراقب للشؤون الصحية

(Sanitation Foreman)

في مخيم الفوار ومخيم بلاطة براتب شهري قدره ١٣٠ دينارا فعلى المتقدم أن يشرف وينفذ برامج الشؤون الصحية في المخيم المذكور أعلاه بموجب تعليمات الوكالة وأن يكون مسؤولا عن عمال الشؤون الصحية وأن يكون قد أتم بنجاح المرحلة الابتدائية ويفضل من يحمل مؤهل أعلى ولديه خبرة في الشؤون الصحية لا تقل مدتها عن ثلاث سنوات.

تعبأ الطلبات بخط المتقدم على نماذج التوظيف الخاصة التي يمكن الحصول عليها مع أية ايضاحات أخرى من مكاتب الوكالة في المناطق وتقدم الى مدير شؤون الموظفين في رئاسة الوكالة بالشيخ جراح بالقدس في موعد أقصاه ١٩٨٨/١٢/٢٠.



أفراد من الشرطة الاسرائيلية وحرس الحدود يرابطون قبالة "الصليب الأحمر" في الشيخ جراح في القدس أمس حيث شهدت المنطقة مظاهرات طلابية.

قوات الأمن المصرية تواصل بحثها عن قاتل ضابط الشرطة

القاهرة - كونا - واصلت قوات الأمن المصرية أمس مداهماتها لمناطق مختلفة بحثا عن متهم بقتل أحد ضباط الشرطة في أثناء تأديته لعمله.

وذكرت مصادر أمنية أن المتهم أحد أعضاء "الجماعات" الدينية ومعروف لديهم بالاسم حيث داهمت الشرطة مسكنه عدة مرات خلال اليومين الماضيين.

وكانت اشتباكات قد وقعت بين قوات الأمن وبعض أهالي منطقة عين شمس بعد قيام الأهالي برشق قوات الأمن بالحجارة احتجاجا على الاجراءات الأمنية المشددة.

وأطلقت قوات الأمن عيارات نارية في الهواء وتم القبض على بعض الشباب وتحويلهم الى ادارة مباحث أمن الدولة.

وكانت الاشتباكات قد بدأت عقب صلاة الجمعة الماضي أمام مسجد فاطمة الزهراء بعين شمس.

كما ضاعفت قوات الأمن تعزيزاتها بالمنطقة وحول الكنائس ومسجد آدم وأصدرت قيادات الأمن تعليمات مشددة الى أئمة المساجد بتقصير مدة خطبة الجمعة واغلاق المساجد عقب الصلاة.

وشوهدت العربات المصفحة وسيارات الأمن المركزي تجوب مختلف شوارع المنطقة.

وأكد الأهالي بمنطقة عين شمس أنهم سمعوا أصوات طلقات نارية فجر أمس الأول في المنطقة واستمر فرض حظر التجول على شارعي صالح وابراهيم وأصيبت حركة البيع والشراء في المنطقة بالشلل التام

بدء الدراسة في مدارس المرحلة الاعدادية في الخليل

الخليل - من المقرر أن تبدء الدراسة اعتبارا من صباح اليوم لجميع طلاب المرحلة الاعدادية في المدارس الحكومية ووكالة الغوث والمدارس الأهلية (الخاصة) في محافظة الخليل وذلك بعد اغلاق استمر ثلاثة شهور.

وطالبت جهات تربوية أولياء أمور الطلبة حثهم وارشادهم على مواصلة تعليمهم بهمة ونشاط.

اعـلان

يعلن مستشفى جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية بالقدس عن حاجته لفتيات لملء الشواغر التالية:

١) ممرضات قانونيات.
٢) قابلات قانونيات.
٣) ممرضات مؤهلات.

تقدم الطلبات في ادارة المستشفى طيلة أيام الأسبوع، ما عدا أيام الجمعة.

مع الاحترام،

الدكتور فاروق عبدالرحيم
نائب مدير المستشفى

بسم الله الرحمن الرحيم



اعـلان

تعلن مدارس ورياض الأقصى الاسلامية بالقدس على الذين تقدموا بطلبات توظيف (ذكور واناث) من منطقة القدس وضواحيها فقط مراجعة الادارة العامة باب الساهرة/ الزاوية الهندية يومي الأربعاء والخميس الموافق ١٤، ١٩٨٨/١٢/١٥/ صباحا مصطحبين معهم الأوراق الثبوتية.

الهيئة الادارية

مدرسة الكلية العصرية الشاملة

روضة، ابتدائي، اعدادي، ثانوي (ذكور، اناث)
تلفون (٩٥١١١٨) رام الله - البيرة - شارع نابلس - ص.ب ١٠٦٩
بسم الله الرحمن الرحيم

تعلن ادارة المدرسة العصرية الشاملة عن فتح باب التسجيل للطلاب والطالبات للعام الدارسي ١٩٨٩/٨٨م وذلك للصفوف التالية:

١) اول ابتدائي.
٢) ثاني ابتدائي
٣) اول ثانوي
٤) ثاني ثانوي علمي وادبي
٥) ثالث ثانوي علمي وادبي

والدراسة للصفوف الثانوية صباحية ومسائية
المواصلات مؤمنة ومجانا.

الوثائق المطلوبة :

١) شهادة الميلاد
٢) شهادة حسن سلوك من آخر مدرسة درس فيها الطالب
٣) الشهادة العلمية مصدقة من مديرية التربية والتعليم او كشف العلامات لطلبة التوجيهي الناجحين والراسبين الراغبين في الاعادة.

ملاحظة : نظراً لظروف ذوي الدخل المحدود فقد قررت ادارة المدرسة تخفيض الاقساط المدرسية ما امكن كل حسب قدراته المالية.

ادارة
المدرسة العصرية الشاملة

تأجيل محاكمة مجموعة من المواطنين

بيت لحم - اجلت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله قبل ايام محاكمة الشابين ناجي موسى حماد ٢٠ عاما وعصام خلف عبدالله ١٩عاما من بيت لحم حتى الرابع عشر من الشهر الجاري.

وكانا قد اعتقلا قبل ستة اشهر تقريبا بتهم امنية.

كما اجلت نفس المحكمة امس الاول محاكمة الشاب موسى ابو مليل ١٨عاما من بيت لحم حتى ٢٢ شباط القادم.

واجلت ايضا محاكمة مجموعة مواطنين من قرية بيت امر حتى التاسع من شباط القادم، وهم: راسم عزيز خليل، بسام بدوي خليل، يوسف حسن خليل، يوسف عايد خليل، صالح عليان خليل، وصادق محمد خليل.

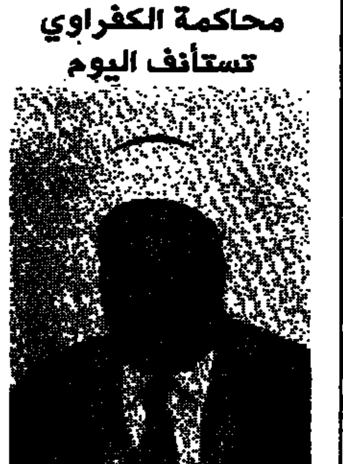
وكانوا قد اعتقلوا بتاريخ ١٠/٤/الماضي

"الرأي العام": الانتفاضة عزلت اسرائيل وكشفت سياسة العرب التقليدية

الكويت - قالت صحيفة "الرأي العام" الكويتية ان الانجاز الأهم الذي حققته الانتفاضة هو نجاحها في تعرية السياسات العربية التقليدية، وكشفت الغطاء عن المواقف الامريكية والشروط التي وضعها شولتز للحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية .

واضافت في افتتاحيتها أمس ان الانتفاضة نجحت في رسم صورة جديدة للعمل السياسي الفلسطيني، ووضعت اسرائيل في عزلة دولية .

محاكمة الكفراوي تستأنف اليوم





القدس - تنظر محكمة الصلح الاسرائيلية صباح اليوم في القضية المقدمة من قبل النيابة العامة الاسرائيلية ضد الشيخ محمد الكفراوي، أحد خطباء المسجد الأقصى المبارك، والمتهم بالتحريض في أثناء الأحداث التي شهدتها المدينة المقدسة اثر حفر نفق بالقرب من باب الغوانمة.

كلية مجتمع النجاح الوطنية

اعـلان

على الطلبة الذين تقدموا بطلبات التحاق لكلية مجتمع النجاح الوطنية بنابلس لعام ١٩٨٨/٨٧ من الحاصلين على الثانوية العامة دفعة ١٩٨٧ من ذوي المعدلات ٦٨٪ فأعلى تأكيد طلباتهم بموجب رسالة ترسل الى:

كلية مجتمع النجاح الوطنية
نابلس - ص.ب. (٧٠٧)

تتضمن المعلومات التالية:

١) الاسم الكامل (كما ورد في شهادة الدراسة الثانوية العامة)
٢) المعدل في الثانوية العامة.
٣) نوع الثانوية العامة (علمي، أدبي، تجاري).
٤) سنة الحصول على الثانوية العامة.
٥) اولويات ثلاث للتخصص المرغوب دراسته علما بأن التخصصات هي: اللغة العربية، اللغة الانكليزية، التربية الابتدائية، المحاسبة، ادارة الأعمال، العلوم المصرفية والمالية، السكرتارية وادارة المكاتب، البرمجة وتحليل النظم، علم المكتبات والتوثيق.

وذلك في موعد أقصاه ١٩٨٨/١٢/٢٥م.

ادارة الكلية

جامعة بيرزيت

اعـلان

تنكر دائرة التسجيل والقبول في الجامعة عن استمرار تقديم طلبات الالتحاق للفصل الاول من العام الدراسي ١٩٨٩/١٩٨٨ حتى يوم الخميس الموافق ١٩٨٨/١٢/٢٢، فعلى الطلبة الراغبين بالالتحاق بالجامعة شراء رزمة القبول وثمنها (١٠ شاقل) من فروع مؤسسة الحسيني للخدمات الجامعية في الاماكن التالية:-

١) القدس - المركز العلمي - هاتف رقم - ٢٨٤٢٨٠.
٢) نابلس - المركزالاهلي العالي - هاتف رقم - ٧٥٢٩٦ - ٠٥٣.
٣) جنين - مركز الفارابي الثقافي - شارع ابو بكر الصديق.
٤) طولكرم - مركز الاقصى - (٦٩٥) السنترال ١١-٦٧٣ - ٠٥٣.
٥) بيت لحم - المؤسسة الثقافية - هاتف رقم - ٧٤٢٨٣٣
٦) الخليل - مركز الوطن للثقافة والعلوم - مقابل البلدية.
٧) قطاع غزة - مكتب حداد للسياحة والسفر - هاتف رقم - ٨٦٥٣٦٤ - ٠٥١
٨) رام الله - المؤسسة الثقافية للشؤون الجامعية - هاتف رقم - ٩٥٢٤٠٤

ملاحظة: يتم ارجاع الطلبات بعد تعبئتها كاملة الى فرع المؤسسة الذي اشتريت منه رزمة القبول.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس - شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ ت ١٩٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ ت ٢٨٢٣٣٦
ت ٢٨٢٧٩١
مطابع عمر التجارية
القدس

اجتماعيات

تهنئة بمولود

بركات محمد النابلسي ابو العارف وعارف يتقدمان بأحر التهاني واجمل آيات التبريك للصديق خميس البكري بمناسبة مولوده البكر

داود

جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه والف مبروك يا ابو داود .

اعلان مناقصة

تعلن بلدية غزة عن طرح مناقصة بالظرف المختوم لتركيب خط مياه حديد قطره ١٦ موصل أبار الشيخ رضوان رقم ٩ و ١٠.

على من يرغب الدخول بهذه المناقصة الاطلاع على الشروط والمواصفات المعدة لذلك في مكتب قسم العقود بالبلدية يوميا خلال أوقات الدوام الرسمية وآخر موعد لتقديم العطاءات وفتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا من يوم الأربعاء الموافق ١٩٨٨/١٢/٢١م.

بلدية غزة



في الأسواق في الأسواق

العدد ٤٠١

من مجلة



تطلب من المكتبات ولدى باعة الصحف في الضفة الغربية وقطاع غزة

اخبار متفرقة

وزير النفط الايراني يتنبأ بمستقبل صعب لمنظمة "أوبك"

باريس - أ•ف•ب - توقع وزير النفط الايراني غلام رضا اغا زادة أمس الأول مستقبلا صعبا لمنظمة البلدانالمصدرة للنفط "اوبك" الا انه قال ان سوق النفط قد تبقى مستقرة اذا تعاونت ايران والعراق والمملكة العربية السعودية والكويت معا•

وذكرت وكالة الأنباء الايرانية الملتقطة في باريس ان اغا زادة قال في حديث تلفزيوني في طهران "اننا نواجه وضعا سياسيا شديد الحساسية" حيث أن "الدول الاربع المذكورة تقوم بدور اساسي في منظمة اوبك"•

وقال "اذا لم تتفق هذه الدول الأربع فيما بينها فان الازمة النفطية سوف تستمر" وأضاف في المقابل "اذا تحقق تفاهم سياسي بين هذه الدول فاننا سنصل من جديد الى أسعار وسوق نفطية مستقرة"•

توجه وحدة انقاذ فرنسية جديدة الى ارمينيا

باريس - أ•ف•ب - ذكر مصدر مسؤول أن وحدة انقاذ فرنسية تابعة للدفاع المدني غادرت فرنسا متجهة الى يريفان عاصمة ارمينيا السوفياتية للمشاركة في عمليات الانقاذ اثر الزلزال الذي وقع يوم الاربعاء الماضي•

وقد توجهت هذه الوحدة الت يتضم أكثر من ٢٠٠ شخص الى أرمينيا بناء على طلب الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران•

وكانت وحدة أولى مؤلفة من ١٨٠ رجل انقاذ فرنسي من عسكريين واطباء ورجال اطفاء قد غادرت باريس ليلة الخميس الماضي قاصدة أرمينيا•

ويأتي ارسال رجال للانقاذ بعبد بضع ساعات من عرض فرنسا مساعدة السوفيات الذين قبلوا على الفور•

انتهاء اضراب الطلبة الايرانيين عن الطعام في امستردام

أمستردام - أ•ف•ب - أنهى ٧٠ طالبا ايرانيا اضرابهم عن الطعام الذي بدأوه منذ ١١ يوما في امستردام احتجاجا على اعدام السجناء السياسيين في ايران كما اعلن المتحدث باسمهم شريف شريدان أمس الأول في أمستردام•

وقال الطلبة الايرانيون ان ١٢ ألف سجين سياسي اعدموا في ايران منذ آب الماضي• واوضح المتحدث أن الاضراب عن الطعام الذي نظم في ١٧ مدينة أخرى في العالم انتهى أمس الأول ايضا•

مساعدة كندية عاجلة لضحايا الزلازل في أرمينيا

أوتاوا - أ•ف•ب - اعلنت كندا أمس الأول أنها ستقدم ٤٢ ألف دولار أميركي على سبيل المساعدة العاجلة لضحايا الزلزال الذي أصاب أرمينيا•

وجاء في بيان للوكالة الكندية للتنمية الدولية أن هذا المبلغ سيرسل فورا الى السفارة الكندية في موسكو التي ستستخدمه في الاستجابة سريعا الى نداءات منظمات المساعدة الانسانية مثل الرابطة السوفياتية لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الاحمر•

رد اقتراح حجب الثقة عن الحكومة الفرنسية

باريس - رد النواب الفرنسيون ليلة أمس الأول الطلب الذي تقدم به حزب التجمع من اجل الجمهورية ديغوليون جدد لحجب الثقة عن حكومة ميشال روكار• ولم يحصل اقتراح حجب الثقة سوى على ٢٥٨ صوتا من أصل ٥٧١ نائبا في الجمعية الوطنية الفرنسية• وصوت النواب الشيوعيون ضد الاقتراح•

تأجيل اطلاق صاروخ "اريان" ٢٤ ساعة على الاقل

كورو - غويانا الفرنسية - أ•ف•ب - اعلن رئيس شركة اريان اسباس فريديريك ان عملية اطلاق الصاروخ الاوروبي السابع والعشرين التي اوقفت مرتين لسوء الاحوال الجوية أجلت "لمدة أربع وعشرين ساعة على الاقل" وربما الى مساء اليوم•

وكان من المتوقع ان تتم عملية الاطلاق في مركزالفضاء في كورو في غويانا الفرنسية ثم تأجلت بسبب رداءة الاحوال الجوية نتيجة مرور غيمة فوق كورو وبسبب عطل في الاتصالات بين اجهزة الكمبيوتر بين كورو ومحطة المراقبة في جزر اسنسيون•

وكان من المتوقع ان يطلق اريان قمرين اصطناعيين القمر الاصطناعي الخاص بلوكسمبورغ للبث التلفزيوني المباشر "استرا واحد أ" وأول قمر اصطناعي بريطاني للاتصالات العسكرية•

الاتحاد السوفياتي يقبل مساعدة الولايات المتحدة في ارمينيا

واشنطن - أ•ف•ب - اعلنت السفارة السوفياتية في واشنطن أمس الأول ان الاتحاد السوفياتي وافق للمرة الأولى منذ بداية الحرب الباردة على مساعدة تقدمها الولايات المتحدة لضحايا الهزة الارضية التي ضربت شمال ارمينيا يوم الاربعاء الماضي•

× فقد صرح مساعد السفير السوفياتي ايفجيني كوتوفيو في مؤتمر صحافي ان مساعدة المنظمات الحكومية والخاصة الاميركية والساهمات الفردية ستكون موضع ترحيب• واضاف ان ارمينيا تحتاج الى ادوية وتجهيزات طبية ومستشفيات ميدانية بالاضافة الى اخصائيين لانتشال الناجين من بين الانقاض•

وكانت اول طائرة اميركية تحمل كلابا للبحث على الناجين واطباء واخصائيين حكوميين لتنسيق اعمال الاغاثة تنتظر مساء امس الاول الجمعة في مطار كينيدي الاذن بالاقلاع الى عاصمة ارمينيا يريفان•

وكانكوتوفيو قابل لتوه مديرة مكتب اغاثة الكوارث في الخارج في وزارة الخارجية جوليا تافت المكلفة تنسيق دهود المساعدة•

واكدت الناطقة باسم وزارة الخارجية فيليس اوكلي ان المكتب يملك في اوروبا اجهزة اغاثة ونجاة كالاغطية والخيم والصهاريج "يمكن شحنها مباشرة بواسطة الطائرات الى ارمينيا"•

وكان الناطق باسم البيت الابيض مارلين فيتزوواتر اشار قبل ذلك الى ان مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي الجنرال كولن باول استدعى مساء الخميس الماضي السفير السوفياتي يوري دوبرينين وجدد له عرض المساعدة الذي كان الرئيس الاميركي رونالد ريغان تقدم يوم الخميس الماضي الى الرئيس ميخائيل غورباتشيوف•

جسر جوي بين بودابست وتل ابيب لنقل اليهود المجريين

باريس - كونا - قالت انباء صحفية في باريس امس ان السلطات المجرية قد فتحت جسرا جويا بين بودابست وتل ابيب لنقل الاف اليهود المجريين الذين سمحت لهم بالهجرة الى اسرائيل•

وقالت مجلة "جون افريك" ان الحكومة المجرية عممت منح تأشيرة الهجرة الى اسرائيل لاغلب اليهود المجريين•

وقالت المجلة ان السلطات الاسرائيلية قد وعدت كل مهاجر يهودي مجري بمنحه شهرية قدرها حوالي الف دولار اي اكثر من مستوى الرواتب التي تدفعها للاسرائيليين انفسهم•

استقالة وزير خارجية بنغلادش لاسباب شخصية

دكا - أ•ف•ب - أعلنت وزارة الاعلام أن وزير خارجية بنغلادش همايون رشيد شودهوري قدم استقالته أمس السبت لأسباب "شخصية" وان الرئيس حسين محمد ارشاد قبلها•

ولم تقدم الوزارة تفاصيل اخرى الا ان مصادر مطلعة ذكرت أن هذه الاستقالة تأتي اثر أنباء نشرت في الصحف المحلية وتقول ان الوزير ارسل من بريطانيا الشهر الماضي صندوقا يحتوي على اغراض شخصية عن طريق الحقيبة الدبلوماسية•

وسرعان ما تحولت المسألة الى فضيحة في البلاد مما دعا الحكومة في نهاية الى تشكيل لجنة تحقيق•

وأضافت المصادر أن هذه اللجنة المكونة من عضوين والتي يرئسها وزير الصحة عبد المنعم عادت الى دكا هذا الأسبوع قادمة من لندن وقدمت تقريرها• الا ان مضمون التحقيق لم يعلن•

ومن جانبه صرح شودهوري في نهاية الشهر الماضي ان الصندوق يحتوي على سجاد وشمعدانات وقمصان واشياء اخرى اشتراها خلال زيارته الاخيرة لبولندا• وأضاف أنه ترك نقودا لارسال الصندوق الى دكا

موريتانيا تنفي عنها اي مسؤولية في اختفاء الطائرة الاميركية

نواكشوط - أ•ف•ب - نفت وزارة الاعلام الموريتانية أمس الأول أي مسؤولية في اختفاء طائرة أميركية من طراز دي سي ٧ قال متحدث انها "سقطت على أراضي الصحراء الغربية وليس داخل الاراضي الموريتانية"•

وقالت وكالة الانباء الموريتانية ان "الطائرة اسقطت في قلب الصحراء الغربية وبعيدا عن كل الحدود الموريتانية"•

وشجبت الوكالة "بعض المراسلين الصحافيين المشتبه في امرهم" الذين يقولون ان الحادث جرى في ضواحي بير ام كرين شمال موريتانيا• واضافت أن "أي طائرة مدنية لم تواجه صعوبات في المجال الجوي الموريتاني" منذ بداية حرب الصحراء الغربية وان "بعض الجهات عودتنا على زرع البلبلة في الاذهان بمحاولة تحميل موريتانيا في كل مرة مسؤولية الحوادث التي تجري في المنطقة"•

وكانت الوكالة تلمح بذلك الى انباء من مصدر مغربي مسؤول مفادها ان الطائرة التي كانت عائدة من مهمة في اطار مكافحة الجراد في السنغال قد تكون اسقطت بصاروخ ارض/ جو على منطقة بير ام كرين الموريتانية•

واكدت مصادر دبلوماسية في نواكشوط ان الحادث لم يقع داخل الاراضي الموريتانية بينما اعلنت مصادر حسنة الاطلاع ان حطام الطائرة قد يكون على بعد حوالي ٣٠ كلم شمال الحدود الفاصلة بين موريتانيا والصحراء الغربية قرب حائط الدفاع المغربي•

وترى المصادر الدبلوماسية انه في حال انفجار الطائرة في الجو وهو ما حصل بعد اصابتها بقليل وفق الشهادات الاولى•• فان شظايا الطائرة لا يمكنها في اي حال من الاحوال قطع مسافة ٣٠ كلم قبل السقوط داخل الصحراء الغربية•

واضافت المصادر نفسها ان سفارة الولايات المتحدة في نواكشوط وعلى خلاف سفارتها في الرباط لا تشارك في عمليات البحث عن الحطام ومن قد يكونوا نجوا وكانت تفعل ذلك لو ان الطائرة اصيبت فعلا داخل المجال الجوي الموريتاني•

ومن جهة اخرى اعلن مصدر عسكري أن موريتانيا لا تملك صواريخ مضادة للطائرات ونفى تبعا لذلك كل ما قيل عن "خطأ" من موريتانيا في منطقة بير ام كرين•

ليبيا ستتعاقد مع عشرة الاف عامل تونسي

تونس - أ•ف•ب - علم ان ليبيا ستتعاقد مع عشرة الاف من العمال التونسيين بموجب اتفاق ابرم امس الأول في ختام اعمال اللجنة العليا المشتركة للتعاون التي اجتمعت هذا الاسبوع على هامش الزيارة الرسمية التي يقوم بها الى تونس قائد الثورة الليبية العقيد معمر القذافي•

واوضح مصدر رسمي ان هذا الاتفاق يحدد ترتيبات واجراءات توظيف هؤلاء العمال الذين يتوزع عددهم الاجمالي الى خمسة الاف عامل في قطاع البناء والاشغال العامة والفين و ٥٠٠ في الصناعة والفين و١٠٠ في الزراعة وصيد الاسماك والكهرباء و ٤٠٠ من الكوادر العليا•

وينص الاتفاق على السماح للعمال المتدين بتحويل ٥٠ بالمئة من اجرهم الاساسي وانتفاعهم بالتأمينات الاجتماعية وبدلات السكن والانتقال•

ويذكر ان ليبيا طردت حوالي ٣٢ الف عامل تونسي سنة ١٩٨٥ لاسباب سياسية واقتصادية معا اذ كانت تعتبر الرئيس السابق الحبيب بورقيبة معاديا لها الى جانب الصعوبات التي تسبب لها فيها تدهور اسعار النفط واضطرتها الى ضغط العمالة الاجنبية لديها•

وكان العقيد القذافي وصل الخميس الماضي الى تونس في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام هي ثالث زيارة يقوم بها

انغولا وكوبا ترغبان في الحصول على ضمانات من جنوب افريقيا قبل العودة الى برازافيل

نيويورك - الامم المتحدة - أ•ف•ب - علم امس الأول من مصادر دبلوماسية افريقية في الأمم المتحدة أن الحكومتين الأنغولية والكوبية رفضتا العودة الى برازافيل ما لم تتأكدا من ان جنوب افريقيا اضحت مستعدة لتوقيع بروتوكول الاتفاق حول انسحاب القوات الاجنبية من انغولا•

وكانت الولايات المتحدة قد اقترحت جلسة مفاوضات رباعية أخيرة يوم غد الاثنين في العاصمة الكونغولية ولكن كوبا وأنغولا حسب المصادر عينها رفضتا الاقتراح وباتتا تطالبان من الان فصاعدا بضمانات بانهما ستتوجهان الى برازافيل للتوقيع وليس للتفاوض•

الاجتماع الرباعي الاخير الولايات المتحدة وجنوب افريقيا وانغولا وكوبا الذي عقد في برازافيل منذ اسبوع تحول الى فشل مؤقت في الوقت الذي كان يتوقع فيه توقيع البروتوكول الذي كان موضع تفاوض منذ اشهر عدة والذي في حال تطبيقه سيسمح بالبدأ بمشروع الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا والموضوع منذ عشر سنوات•

وفي اللحظة الاخيرة أثارت جنوب أفريقيا صعوبات جديدة باصرارها على أن تكون اللجنة الدولية المقبلة المكلفة الاشراف على انسحاب القوات الكوبية من انغولا صلاحيات واسعة جدا وان يكون الاتفاق المنفصل حول مسائل التحقق جزءا لا يتجزأ من البروتوكول•

أنغولا وكوبا طلبتا ان تكون مسائل التحقق من الانسحاب الكوبي باشراف الأمم المتحدة واعتبرتا أن المسألة تخصهما فقط مع الامم المتحدة•

وفق المصادر نفسها يعود التصلب الجنوب أفريقي على حد سواء الى اهتمامات متعلقة ببنود الاتفاق والى مشاكل تتعلق بسياسة جنوب افريقيا الداخلية اذ تخشى حكومة بوتا من ان يتجاوزها اليمين•

ودائما حسب المصادر الدبلوماسية الأفريقية تبدو الولايات المتحدة وكأنها نجحت في تهدئة بعض المخاوف الجنوب افريقية المتعلقة بمشاكل التحقق• لكن هذه المصادر لم تتمكن بعد تأكيد ان الاجتماع المقبل في برازافيل سيخصص فقط لتوقيع بروتوكول الاتفاق•

بولندا تدخل مرحلة المشاريع الحرة الشهر المقبل

روما - أكد المتحدث باسم الحكومة البولندية جيرزى اوربان أمس الأول في روما أن بولندا "تستعد لتخطي حاجز اقتصادي" وستدخل مرحلة المشاريع الحرة في كانون الثاني المقبل•

ومن الأمور الجديدة التي ستطرأ على الساحة الاقتصادية البولندية حرية القيام بمشاريع وحرية التوظيف بدون قيد للقطاع الخاص وانشاء سوق أوراق مالية وحرية التنافس بين المصارف وخصوصا حرية الاستثمار للرساميل الأجنبية مع امكان اعادة تصدير جزء من الارباح يصل الى ٨٠ في المئة•

جائزة "الفجر" الثانية

١٠٠٠ دينار

السؤال الثامن عشر:-

مثلت اتفاقيات ايفيان ذروة الثورة الجزائرية ضد الاحتلال الفرنسي الذي دام اكثر من مائة وثلاثين عاما للجزائر العربية• متى وقعت هذه الاتفاقيات بين الحكومة الفرنسية، وجبهة التحرير الجزائرية؟

القسيمة

ارفق القسيمة التالية مع جواب السؤال، لتتمكن من المشاركة في القرعة، وكل جواب يردنا دون القسيمة، يهمل•

الاسم: ——————————

العنوان: ——————————

الجواب: ——————————

يسرنا ان نكرر نشر اسئلة "الجائزة" تحقيقا لمصلحة قرائنا في كل مكان، وتوفيرا لامكانية مشاركتهم في الرد على الاسئلة والفوز بالجائزة•

"الفجر"

السؤال الاول:-
لماذا أصبحت الحمامة رمزا للسلام لدى شعوب العالم؟

السؤال الثاني:-
متى صدر العدد الاول من جريدة "الفجر" ومن هو مؤسسها؟

السؤال الثالث:-
من هو الزعيم العربي الذي يسعى الى توحيد بلده في العصر الحديث، مع أية دولة عربية اخرى، مكررا مسعاه في كل مرة، رغم فشله المتكرر في هذا الشأن؟

السؤال الرابع:-
في العالم ١٩٧٣، وقعت حرب بين الدول العربية واسرائيل، وقد حملت هذه الحرب عدة اسماء، اذكر ثلاثة منها؟

السؤال الخامس:-
من هي الشاعرة التي قال عنها وزير الدفاع الاسرائيلي الاسبق موشيه ديان ان قصيدة واحدة من قصائدها تصنع عشرة فدائيين؟

السؤال السادس:-
اذكر أسماء خمسة مصانع تنتج صناعات وطنية توزع في مختلف انحاء الارض المحتلة؟

السؤال السابع:-
من هو الاديب العربي الذى حصل على جائزة نوبل للاديب هذا العام؟

السؤال الثامن:-
أذكر عناوين خمسة كتب محلية صدرت هذا العام في الارض المحتلة، مع أسماء مؤلفيها؟

السؤال التاسع:-
لأسوار القدس أبواب سبعة، أذكر أسماء خمسة منها•

السؤال العاشر:-
من هو أول بطريرك فلسطيني تم ترسيمه في القدس، ومتى كان ذلك؟

السؤال الحادي عشر:-
متى اممت قناة السويس وماذا كانت كلمة السر، ومن هو اول رئيس لهيئة قناة السويس؟

السؤال الثاني عشر:-
متى احتلت اسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة؟ مع ضرورة ذكر اليوم والشهر والسنة معا، حين وقع هذا الأحتلال؟

السؤال الثالث عشر:-
متى بدأت الحرب الأهلية في لبنان، وما هو الحادث الأول الذي فجرها؟

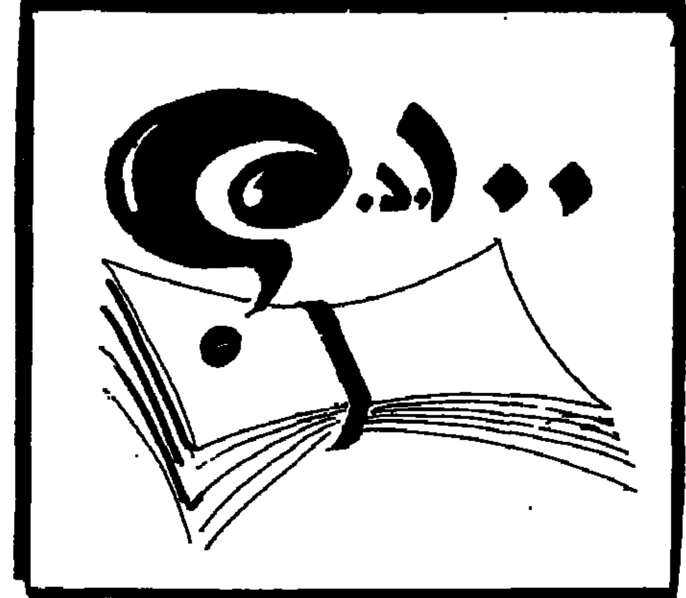
السؤال الرابع عشر:
لماذا تسمى مدينة غزة الفلسطينية بـ "غزة هاشم"؟

السؤال الخامس عشر:-
لماذا سميت نابلس بهذا الاسم؟ وما هي إسماؤها التاريخية الاخرى؟

السؤال السادس عشر:-
أذكر خمس أسماء عشرة بلدية من بلديات الأرض المحتلة•

السؤال السابع عشر:-
متى قامت الثورة المصرية بقيادة جمال عبد الناصر، وغيرت نظام الحكم من الملكية الى الجمهورية؟

السؤال الثامن عشر:-
متى قامت الثورة في اليمن الشمالي وغيرت الحكم من الملكية الى الجمهورية، ومن هو اول رئيس للجمهورية العربية اليمنية؟

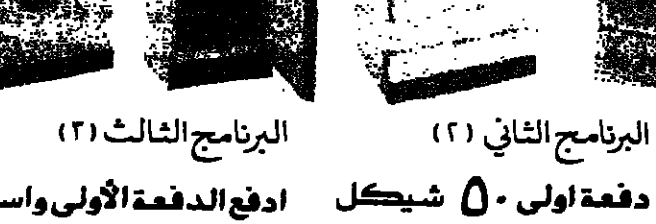


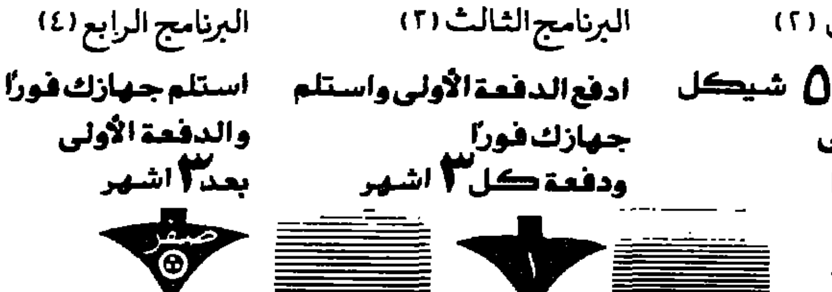
SAFAFI الصفافي

مش معقول !

أقساط .. اقساط .. أقساط





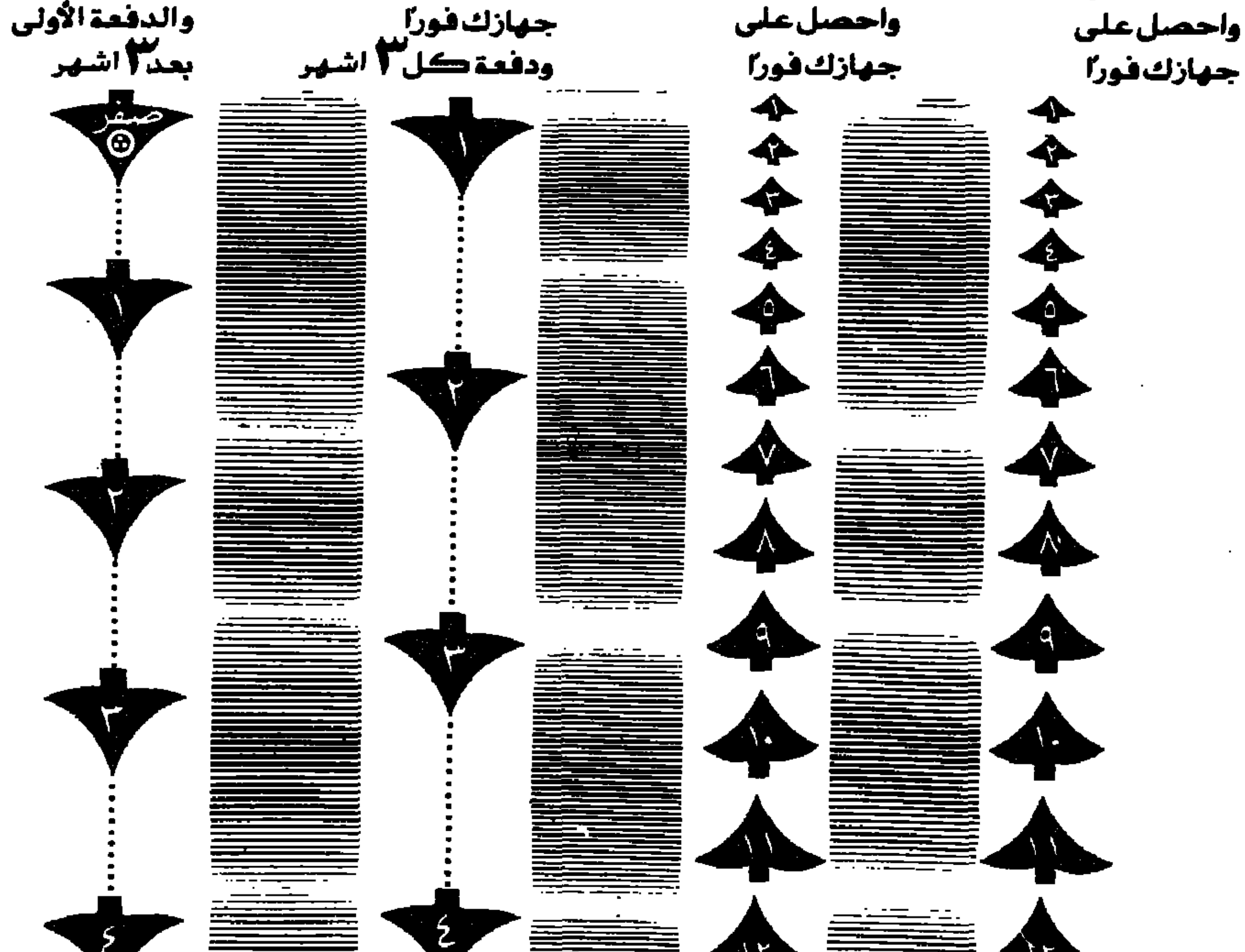


البرنامج الاول (١) — دفعة اولى ٢٥ شيكل واحصل على جهازك فورا

البرنامج الثاني (٢) — دفعة اولى ٥٠ شيكل واحصل على جهازك فورا

البرنامج الثالث (٣) — ادفع الدفعة الأولى واستلم جهازك فورا ودفعة كل ٣ اشهر

البرنامج الرابع (٤) — استلم جهازك فورا والدفعة الأولى بعد ٣ اشهر



انتهزوا الفرصة قبل التخفيض، جميع الاسعار بالشيكل وهي غير مربوطة بجدول الغلاء او العملات الاجنبية

الصفافي SAFAFI — القدس شارع صلاح الدين ت ٢٨٤٦١٦ — رام الله ميدان المغتربين ت ٩٥٢٨٠٥

اليوم يزور بغداد وغدا الى القاهرة

زيارة وزير الخارجية الفرنسي للعراق سياسية تعكس التغيرات في الشرق الاوسط منذ تطبيع العلاقات الفرنسية - الايرانية

باريس - أ•ف•ب - يبدأ وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما اليوم الاحد زيارة سياسية الى العراق تمكس التغيرات التي طرأت في الشرق الأوسط منذ تطبيع العلاقات الفرنسية - الايرانية واقرار وقف اطلاق النار بين العراق وايران في آب الماضي•

وهذه هي الزيارة الأولى التي يقوم بها دوما منذ تعيينه مجددا على رأس وزارة الخارجية الفرنسية قبل ستة أشهر• وهي كذلك الأولى التي يقوم بها وزير خارجية فرنسي الى بغداد منذ العام ١٩٨٤ رغم المساعدة العسكرية الكبيرة التي قدمتها فرنسا للعراق في حربه مع ايران•

وتزامن انقطاع الزيارات الى بغداد مع تطورات مسألة الرهائن الفرنسيين المحتجزين في لبنان لدى منظمات شيعية مؤيدة لايران• ويعتقد المراقبون ان المسؤولين عن الدبلوماسية الفرنسية تفادوا التوقف في العراق أثناء جولاتهم في الخليج خشية افساد العلاقات الفرنسية - الايرانية•

وترافقت زيارة دوما الأولى هذه الى بغداد التي يتوقع أن تليها قريبا زيارة الى طهران مع اشارات وجهتها باريس الى ايران حرصا منها على ابداء رغبتها أن لم يكن في اعادة التوازن الى سياستها فعلى الاقل الى اقامة علاقات أكثر صفاء مع الطرفين المتنازعين في الخليج•

حرب السفارات

فقد رفعت فرنسا في مطلع كانون الاول الجاري الحظر الذي فرضته على واردات النفط الايراني خلال "حرب السفارات" في تموز ١٩٨٧ وذلك في أعقاب زيارة قام بها وفدان فرنسيان واحد برلماني والاخر اقتصادي الى ايران في تشرين الماضي•

من جهة أخرى توجه مبعوث من وزارة الخارجية الفرنسية هو كلود ارنو الى طهران لدعوة ايران الى المشاركة في المؤتمر الدولي حول الاسلحة الكيميائية الذي سيعقد في العاصمة الفرنسية في كانون الثاني المقبل•

ولا شك في أن العراق الذي وضع في قفص الاتهام في تقرير اخير قدمه برلمانيون أوروبيون من اتحاد اوروبا الغربية لاستخدامه اسلحة كيميائية تتضمن مادة السيانور لاحظ بارتياح ان هذا المؤتمر لن يكون "محكمة"•

وأكد دوما ذلك خلال الجولة الاخيرة لجمعية اتحاد اوروبا الغربية مبرزا انه اذا كان الهدف من المؤتمر "ادانة هذه الجهة او تلك" فهو لن يحقق هدفه و "سيغوص في معارك لا نهاية لها بين الذين سيوجهون الاتهامات والذين سيدافعون عن أنفسهم"•

شريك أساسي

وتشكل فرنسا على الصعيد الثنائي الشريك العسكري الرئيسي للعراق من المعسكر الغربي• وتبلغ ديون العراق المدنية والعسكرية لفرنسا ٥ر٣ مليار دولار•

وتتمنى بغداد أن تلين باريس شروط منح القروض للمؤسسات الفرنسية التي ستشارك في اعمال اعادة البناء في العراق• واثيرت هذه المسألة التي ستبحث خلال المحادثات الفرنسية العراقية اثناء زيارة وزير التجارة الخارجية الفرنسي جان روش الى بغداد في تشرين الثاني الماضي• واتفق اثناء هذه الزيارة على أن تجتمع لجنة خبراء لمواصلة درس النواحي الفنية لهذه المسألة•

وبعد زيارة العراق التي ستستغرق ٢٤ ساعة سيتوقف دوما يوم غد الاثنين في مصر للقيام بزيارة سياسية قصيرة لهذا البلد الذي يعتبر من الشركاء الدبلوماسيين الرئيسيين لفرنسا في الشرق الاوسط• وسيعود بعد ذلك الى باريس للمشاركة في محادثات الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران مع العاهل الاردني الملك حسين في ١٣ كانون الأول الجاري•

نجامينا تؤكد وقوع معارك بين قواتها وبين "الفيلق الاسلامي"

نجامينا - أ•ف•ب - اكد مصدر رسمي في نجامينا بعد ظهر امس الاول ان اشتباكا وقع يوم الخميس الماضي بين القوات المسلحة الوطنية التشادية وبين عناصر من "الفيلق الاسلامي" واسفر عن وقوع ٩٢ قتيلا في صفوف الفيلق وثمانية قتلى في الصفوف التشادية•

وورد في بيان صحافي ان الاشتباك وقع في منطقة جيسا - وادي - بين القوات المسلحة الوطنية التشادية وبين "طابور من الفيلق الاسلامي قادما من السودان"• واوضح انه "على الرغم من الحياد الذي اعلنته حكومة السودان مرارا يلاحظ ان هذه الانشطة المعادية الموجهة ضد التشاد اعد لها ونفذت انطلاقا من اقليم دارفور السوداني وهذا بموافقة كبار المسؤولين في الخرطوم"•

ولم تتهم السلطات التشادية ليبيا بالاسم في هذا البيان

دول حلف الاطلسي تدرج مسألة نزع الاسلحة التقليدية في جدول أعمالها

بروكسل - حلف شمال الاطلسي - أ•ف•ب - أدرجت الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي مسألة نزع الأسلحة التقليدية في جدول الاعمال في أوروبا ولكن بشروطها وبدون التخلي عن الاسلحة النووية وذلك في اخر اجتماع لها قبل انتهاء مدة رئاسة ريغان الذي حكم الولايات المتحدة ثماني سنوات•

وقد تحمس ١٦ وزيرا لخارجية الدول أعضاء حلف شمال الاطلسي على الفور للقرار الذي أعلنه الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف يوم الاربعاء الماضي• بخفض كبير للقوات السوفياتية التي ترابط في اوروبا• وناشدوه ان يخطو خطوات اكبر في سبيل "التوصل الى نظام سلمي عادل ودائم في اوروبا" يقوم على أساس توازن القوات العسكرية•

ومن جانب اخر حدد الوزراء مهلة حتى فصل الربيع المقبل عند قمة رؤساء الحكومات التي ستعقد على الارجح بمناسبة الذكرى الاربعين لانشاء حلف شمال الاطلسي او عند انعقاد اجتماعهم الوزاري يومي ٨ و ٩ حزيران المقبل في لندن لتحديد "التصور الشامل" الذي يمكن ان يتخذ كمرجع في المفاوضات الخاصة بنزع الاسلحة التقليدية في المستقبل وكذلك الاسلحة الكيميائية والنووية•

وذكرت مصادر دبلوماسية ان مسألة تحديث الاسلحة النووية القصيرة المدى اقل من ٥٠٠ كلم وخاصة ابدال حلف شمال الاطلسي لـ٨٨ بطارية صواريخ أرض/أرض مداها ١١٠ كلم التي توقفت عندها المناقشات بشأن التصور الشامل منذ اكثر من سنة لم تطرح خلال اجتماع حلف شمال الاطلسي•

ادخال الرئيس الفلبيني السابق ماركوس الى المستشفى

هونولولو - الولايات المتحدة - أ•ف•ب - أعلن احد الناطقين باسم الرئيس الفيليبيني السابق فرديناند ماركوس أن هذا الأخير أدخل أمس الأول الى المستشفى اثر أزمة قلبية•

وأدخل ماركوس ٧١ عاما الى مستشفى القديس فرنسيس في هونولولو/ هاواي بناء على توصية من طبيبه الخاص• وأوضح الطبيب انه لم يتعرض لنوبة قلبية وقال أنه أمر ماركوس بالراحة التامة ولكنه لم يوضح كم من الوقت سيبقى في المستشفى•

وماركوس وزوجته ايميلدا متهمان بشكل خاص باختلاس مبلغ مئة مليون دولار تخص الحكومة الفيليبينية• ولم يتمكن ماركوس من المثول امام محكمة في نيويورك في تشرين الاول الماضي لأسباب صحية•

مع العلم أن طبيبا في نيويورك كان اعلن أن بوسع ماركوس المثول امام المحكمة على الرغم من مشاكله الصحية• الا ان اطباء ماركوس المثول امام المحكمة على الرغم من مشاكله الصحية• الا ان اطباء ماركوس اكدوا ان الرئيس السابق ليس قادرا على القيام بالرحلة مما أدى الى تأجيل مثوله امام المحكمة•

١٨ رساما من حوض البحر الابيض المتوسط في معهد العالم العربي

باريس - أ•ف•ب - يعرض معهد العالم العربي بباريس منذ يوم الثلاثاء الماضي وحتى نهاية هذا العام ما يقرب من خمسين لوحة ل ١٨ رساما ينتمون الى مختلف بلدان حوض البحر الابيض المتوسط•

ويعود الفضل في تنظيم المعرض الى جمعية تدعى "ميديدراما" تأسست في باريس سنة ١٩٨٥ بهدف "اتاحة فرص للتبادل والالتقاء بين امم يربطها الجوار الجغرافي وان كان تتميز بعضها عن بعض من حيث الحضارة والثقافة والدين والتقاليد" وبالاخص في مجالات المسرح والسينما والفنون التشكيلية•

هذا ويجمع المعرض ٨ فنانين من اصل عربي ويونانيين وتركيين وقبرص يوناني واسباني وفرنسي وايطالي وبرتغالي ويوغوسلافي كما يعد المعرض الاول في سلسلة من المعارض ستقام حتى نهاية سنة ١٩٩٠•

ويلاحظ ان معظم الفنانين الحاضرين مقيمون في فرنسا بصفة شبه دائمة مما قد يضعف من مقدرتهم على التعبير عن بيئتهم الاصلية الا ان منظمي المعرض يؤكدون ان المعارض القادمة ستستقدم الفنانين من بلادهم فقد عقدت النية على التقليل من عدد العارضين مما سيسهل على المنظمين مواجهة اعبائهم المالية كما سيتيح للزائرين ان يتعرفوا بشكل ادق واعمق على شخصية واسلوب كل فنان•

هذا ويجدر بالذكر اننا اذا استثنينا اعمال فنانين هما اوغوست بافاتيل الايطالي المولود بيلوتو سنة ١٩٤٠ والحاصل على اجازة الفنون الجميلة من ميلانو سنة ١٩٦٣ وعمر كالشي المولود في كيرسوفا بيوغوسلافيا سنة ١٩٣٢ والحاصل على اجازة الفنون الجميلة من اسطمبول فان جميع الاعمال المعروضة من النوع التجريدي او نصف التجريدي•

وتعد الاشكال الهندسية القاسم المشترك للرسامين الثلاثة المنتمين الى المغرب العربي وكذلك الرسام السوري• يعرض الجزائري اكسوه المولود سنة ١٩٣٤ بالجزائر اربع لوحات لفتت كبراها "قلعة النور" الانظار فاستحقت عنوانها ويعرض التونسي ابراهيم كامل المولود بالمهدية ثلاث لوحات من احجم الصغير توحي احداها تحت ستار من اشكال المنمقة بوجود حروف عربية الا ان الاشكال التي توحي بذلك لا تبدو اذا امعنا في فحص اللوحة• ويعرض المغربي عبد الله صدوق المولود سنة ١٩٥٠ بالدار البيضاء "تكوينات" حول بؤر من النور الوهاج تشدنا وكأنها ممغنطة• اما السوري أسعد عربي المولود بدمشق سنة ١٩٤١ والحاصل على اجازات الفنون الجميلة من دمشق وباريس فلوحاته المسماه "بلا عنوان" تقدم خطوطا حادة الزوايا والالوان تغلب عليها الحمرة•

واحد من اصغر العارضين سنا اللبناني رؤوف رفاعي المولود سنة ١٩٥٤ يعبر بلمسات تشبه الدوامات مستخدما تشكيلة واسعة من الالوان الخافتة عما يشبه البراءة المفقودة•

بيار واصف المصري المولود بباريس استحوذ على انتباه الكثيرين بلوحته المسماه "الحرية"• يتدرج بياض بؤرة من النور الى السواد في النصف الايسر من اللوحة وتقسم البورة عموديا ثلاثة حبال ممزقة في حين تبدو في النصف الايمن القاتم ظلال سياج نافذة سجن وقد تم اختيار اللوحة لتشارك في معرض سابق هذا العام اقيم للمطالبة باطلاق سراح الزعيم الاسود نلسون مانديلا

اما الفلسطيني ناصر سومي المولود سنة ١٩٤٨ فهو يعبر بخطوط عريضة هائلة عن مشاعر محتدمة و "بلا عنوان"•

اختتام اعمال مؤتمر "الغات"

فشل المفاوضات الاميركية الاوروبية بشأن الزراعة

مونتريال - أ•ف•ب - اختتم المؤتمر الوزاري للاتفاقية العامة للتجارة والتعريفة الجمركية - الغات - اعماله رسميا امس الاول والتي انتهت بفشل المفاوضات الاميركية الاوروبية بشأن الزراعة• وكان قد بدأ اعماله صباح يوم الاثنين الماضي في قصر المؤتمرات في مونتريال•

وقرر ٩٠٠ مندوب من بينهم ٩٠ وزيرا مثلوا ١٠٣ دولة في هذا المؤتمر العهود من جديد الى الموظفين بكل الموضوعات المطروحة• وامام هؤلاء حتى نيسان ١٩٨٩ لدراستها وايضاح النقاط المبهمة، وقد اتخذ هذا القرار بعد مد اعمال المؤتمر ٢٤ ساعة•

وابرزت الوفود التقدم الذي احرز في اعمال الغات مثل عقد اتفاق بشأن تجارة الخدمات• وحاولت التهوين من شأن فشل المفاوضات الخاصة بالزراعة وعدم احراز تقدم بالنسبة لموضوعات اخرى هامة مثل النسيج وحماية الملكية الادبية•

ومن المقرر ان تبحث هذه النتائج وكافة المسائل التي نوقشت في مونتريال في اجتماع لجنة المفاوضات التجارية في ربيع ١٩٨٩ على مستوى كبار الموظفين•

واكدت اللجنة الوزارية للغات في ختام اعمالها في مونتريال رغبتها "في تنشيط مفاوضات - جولة اوراغواي - واتمامها" سنة ١٩٩٠ على النحو المقرر•

وزير الدفاع التشيكوسلوفاكي يبدأ زيارة رسمية لعدن

صنعاء - أ•ش•أ - وصل الى عدن امس الجنرال ميلان فاكلافيك وزير الدفاع التشيكوسلوفاكي على رأس وفد عسكري• في زيارة رسمية لجمهورية اليمن الديمقراطية تستغرق عدة ايام•

وذكر راديو عدن ان الجنرال فاكلافيك سيجري خلال هذه الزيارة محادثات مع كبار المسؤولين اليمن الديمقراطية تتناول العلاقات الثنائية وسبل تطويرها خاصة في المجالات العسكرية•

السفير الليبي في باريس ينفي حصول "اي تورط ليبي" في الاشتباك مع التشاد

باريس - أ•ف•ب - نفى سفير ليبيا في باريس حامد الهديري مساء امس الاول "اي تورط ليبي" في الاشتباك الذي وقع حسب مصادر رسمية تشادية يوم الخميس الماضي في شرق التشاد•

وكان سفير التشاد في باريس اعلن استنادا الى بيان رسمي تشادي ان مواجهة وقعت في منطقة غيسا - وادي بين القوات المسلحة التشادية و "طابور من الفيلق قادم من منطقة دارفور السودانية"•

وصرح الهديري ان "الحرب مع التشاد توقفت بصورة نهائية بالنسبة الى ليبيا"• وتابع "ان اية محاولة لتوريط بلادي في اشتباك عسكري يمكن ان يفسر بانه مسعى لاعادة النظر في عملية السلام" التي بدأت بين طرابلس ونجامينا•

واكد عزم بلاده على "رؤية السلام يقوم في المنطقة" واعتبر ان "الاعداء السلام وافريقيا وحدهم مصلحة في نشر مثل هذه المعلومات"•

اعتبار لغة التاميل لغة رسمية في سيريلانكا

كوالالمبور - أ•ش•أ - تقرر اعتبار لغى التاميل لغة رسمية في سيريلانكا بعدما وافق البرلمان السيريلانكي بالاجماع امس الاول على تعديل دستور البلاد بحيث يقضي بجعل اللغة السنهالية ولغة التاميل لغتين رسميتين للجزيرة•

وبذلك تكون الحكومة قد انجزت احد البنود الرئيسية في الاتفاقية الهندية السيريلانكية المبرمة في ٢٩ تموز ١٩٨٧•





جبهة البوليساريو تريد "القاء الضوء" على مسألة الطائرة الاميركية "دي•سي ٧"

الجزائر - أ•ف•ب - اكد صديق مايلاينين عضو المكتب السياسي لجبهة بوليساريو امس الاول" رغبة الجبهة في "القاء الضوء" على مسألة الطائرة الاميركية - دي• سي ٧ - التي اسقطت امس الخميس على الحدود بين موريتانيا والصحراء الغربية•

واوضح مايلاينين في تصريح لوكالة الانباء الجزائرية ان جبهة بوليساريو "ليس لديها مصلحة او رغبة في "الاضرار بمصالح الولايات المتحدة"•

وقال "لن ندخر جهدا في القاء الضوء على هذا الحادث المؤسف"• واضاف "ان سلطات الجمهورية العربية الصحراوية الديموقراطية التي اعلنتها جبهة بوليساريو سنة ١٩٧٦ ستقوم بتحقيق موسع•• وهي على استعداد للتعاون مع سلطات اميركا الشمالية"•

واوضح ان بوليساريو "ليس لديها اي مصلحة في خلق متاعب مع دولة عظمى مثل الولايات المتحدة التي تنتظر منها اسهاما ضخما في ايجاد حل سلمي ينهي نزاعنا مع المغرب؟"•

رسالة من موسوي الى نظيره التشيكوسلوفاكي

براغ - أ•ش•أ - اجتمع لاديسلاف أداميتسن رئيس الوزراء التشيكوسلوفاكي أمس الأول مع جواد لاريجاني نائب وزير الخارجية الايراني الذي يزور تشيكوسلوفاكيا حاليا••

وذكرت وكالة تشيتكا•• أن الجانبين قد بحثا في هذا الاجتماع فرص وامكانات تطوير التعاون بين الدولتين وخاصة•• في ضوء احتياجات ايران الخاصة بالتعمير وبناء اقتصادها القومي في مرحلة ما بعد الحرب•

وذكرت الوكالة أن لاريجاني سلم اداميتسن رسالة شخصية من مير حسين موسوي رئيس الوزراء الايراني•

من «سلة الاخبار»

□ تجري وساطات مكثفة لاجراء مصالحات شاملة بين بعض الأطراف العربية، لمواجهة استحقاقات التغييرات المقبلة بعد وصول جورج بوش الى البيت الأبيض واسحق شامير الى رئاسة الحكومة في اسرائيل، واعلان الدولة الفلسطينية في مؤتمر الانتفاضة في الجزائر.

□ سيبحث الامين العام للأمم المتحدة بيريز ديكويلار مع ممثلي المغرب والبوليساريو الذين سيلتقيهما في الشهر المقبل، مسائل «التعداد السكاني»، الذي سيسبق الاستفتاء وتنظيم الاستفتاء والتدابير التي ستعتمد في نشر قوات الجانبين.

□ احميدة النيفر مدير تحرير مجلة ١٥ - ٢٠، هو احد المرشحين لتولي منصب كاتب الدولة للشؤون الدينية في تونس. والمعروف عن احميدة النيفر انه شخصية مفكرة ساهمت في الكثير من النقاشات الاسلامية في تونس.. وتعتزم وزارة الداخلية قبل تسمية كاتب الدولة للشؤون الدينية تكثيف حملاتها الأخلاقية في المقاهي والملاهي الليلية ومحطات النقل.

اخبار خفيفة

الرحلة ٧٠٧ الى سيدني

كانت سيدني المحطة الاخيرة في مغامرة ولد بولندي في الثانية عشرة هرب من منزله في فيينا العاصمة النمساوية• وتمكن الولد من دخول استراليا بدون بطاقة ولا جواز سفر بعد توقف في هونغ كونغ دام يومين• وبدأت رحلة كريستوفر على متن احدى طائرات الشركة التي انشأها بطل سباق السيارات السابق النمساوي نيكي لودا وانتهت على متن طائرة تابعة لشركة الطيران النمساوية كانتاس•

١٦ الف وسيلة أفضل من واحدة

اكتشف المسؤولون عن مركز تخطيط عائلي في أتلنتا جورجيا في الولايات المتحدة سرقة ١٦ الف واقية• ويبدو ان السارقين كانوا يجهلون تفصيلا واحدا هو أن وسائل منع الحمل هذه كانت توزع مجانا•

هزيمة أوبيك وانتصار المصالح الفردية

بقلم: نبيل خليفة

■ مع بداية العام ١٩٨٨ واجهت دول اوبك صعوبة في تسويق انتاجها النفطي وحصصها المقررة (١٥.٠٦ مليون برميل يومياً) وفق السعر الرسمي (حدود ١٨ دولاراً للبرميل)، وتعود هذه الصعوبة الى جملة أسباب منها.

١ ـ مرور شتاء معتدل على أوروبا واليابان مما يعني خفضاً في استهلاك الطاقة لأكثر الدول استهلاكاً للنفط.

٢ ـ ازدياد الانتاج لدى الدول المنتجة للبترول من خارج أوبك مع نهاية ٨٧ ـ وبداية ١٩٨٨ بما يقارب ٦٠٠ الف برميل يومياً.

٣ ـ ارتفاع المخزون لدى الدول الصناعية المستهلكة وبالتالي ضعف الطلب على النفط، وكانت الدول الصناعية قد سارعت في هذه الفترة الى زيادة مخزونها من النفط خوفاً من ارتفاع سعره الى حدود ٢٥ دولاراً.

هذه العوامل المرتبطة «بسوق النفط» كان لها تأثيرها المباشر على مقررات أوبك، خصوصاً على موضوعي الحصص والأسعار الرسمية التي جرى تعديلها في أول كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٦ وهي مقررات تجعل الانضباط بها مسؤولية ذاتية لكل دولة. وواضح ومنطقي، ان يقوم صراع بين واقع «سوق النفط» من جهة ومقررات أوبك من جهة ثانية وهو صراع يقرر من يتحكم بسعر النفط عملياً: المنظمة أم السوق!

لقد مرت مسألة تسعير النفط بثلاث مراحل:

الأولى: كانت تقوم بالتسعير شركات النفط (ومن ورائها حكوماتها) حتى نهاية الخمسينات.

الثانية: بدأت مع قيام أوبك في بداية الستينات حيث أخذت على عاتقها مهمة التسعير وبالتالي التحكم بسوق النفط الدولي.

الثالثة: في أواسط الثمانينات بعد ازدياد حجم الانتاج لدى الدول غير المنضمة لأوبك وانخفاض حجم الانتاج لدى أوبك (من ٣٠ مليون برميل/ يوم الى حدود ١٨ مليون برميل/ يوم) وهبوط تحكمها بتصدير النفط من ٦٠٪ الى ٣٠٪.

بمعنى آخر، فان سلطة أوبك على سوق النفط بدأت «تتآكل» منذ أوائل الثمانينات، في ظل منافسة دولية ومشاكل داخلية كان من نتائجها الأولى انهيار السوق النفطي عام ١٩٨٦ حيث هبط سعر برميل النفط الى ما دون ١٠ دولارات.

فهل سيتكرر عام ١٩٨٨ ما حدث عام ١٩٨٦؟

ان نظرة الى الجدول رقم ١ تظهر تطور سعر برميل النفط منذ العام ١٩٧٠ بشكل عام وخلال العام الحالي ١٩٨٨ بشكل خاص. وهو تطور يؤكد بما لا يقبل الشك وجود أزمة داخل أوبك كي لا نقول في سوق النفط. باعتبار ان أوبك هي التي أعطت نفسها الحق والصلاحية والامكانية للتحكم بالسوق وبالتالي بالأسعار.

ان «تآكل» قدرة أوبك على التحكم بسوق النفط يرتبط الى حد كبير بتطور حجم وهيكل توزيع الانتاج العالمي من النفط الخام. ففي نظرة الى مسار هذا التطور (جدول رقم ٢) يتبين أن أوبك التي كانت تتحكم بنسبة ٥٣.٤٪ من الانتاج العالمي للنفط (ما عدا الدول الاشتراكية) عام ١٩٧٣ لم تعد تمثل سوى ٣٠.٦٪ من هذا الانتاج عام ١٩٨٦. وبالمقابل فان الدول المنتجة للنفط من خارج اوبك (ما عدا الدول الاشتراكية) لم تكن تنتج سوى ٢٩.٢٪ من النفط عام ١٩٧٣، ثم تساوت تقريباً مع أوبك في الانتاج عام ١٩٨١ واصبحت تتحكم بنسبة ٤١.٦٪ من الانتاج العالمي عام ١٩٨٦ (مقابل ٣٠.٦٪ لأوبك) (جدول رقم ٢).

ومقابل التناقص الكبير في حجم الانتاج حدث تناقص كبير ايضاً في حجم العائدات. ففي حين بلغت عائدات منظمة اوبك ٢٨٧ مليار دولار عام ١٩٨٠ هبطت الى ٧٧.١ مليار دولار عام ١٩٨٦ كما يبينه الجدول رقم ٣.

مشاكل اوبك الداخلية

ان المشكلة الدائمة لأوبك هي مشكلة الصراع بين كمية الانتاج ومستوى الأسعار لان العلاقة بينهما علاقة عضوية جدلية وفي اتجاه عكسي. بمعنى انه كلما ارتفع الانتاج انخفضت الأسعار وكلما هبط الانتاج ارتفعت الأسعار وهي قاعدة أساسية من قواعد الاقتصاد الليبرالي القائم على مبدأي العرض والطلب. ومنذ اليوم الذي اتخذت فيه اوبك قراراً بتحديد سعر البرميل (حدود ١٨ دولاراً) في اتفاق كانون الأول (ديسمبر) ١٩٨٦، فقد كانت ملزمة بربط تحديد الأسعار بتحديد كمية الانتاج وهذا ما حصل من خلال «الكوتا» التي وزعت على الدول الاعضاء الـ١٢ من دون العراق الذي لم يلتزم بحصته وأصر على حصة موازية لايران في الانتاج. فبقي خارج نظام «الكوتا»... وهو النظام الذي لا يزال معمولاً به (نظرياً على الاقل) كقاعدة للانتاج والتسعير (جدول رقم ٤) وحدّه الاقصى ١٥.٠٣ مليون برميل يومياً يضاف اليه نحو مليوني برميل للعراق فيصبح مبدئياً في حدود ١٧ مليون برميل يومياً.

بالاضافة الى المشكلة الدائمة، تعاني المنظمة العالمية من سلسلة مشاكل داخلية تزداد اشتعالاً مع تطور أوضاع الدول المنضمة الى المنظمة ومع تطور الأوضاع الدولية (حرب الخليج). من هذه المشاكل نشير الى ٧:

١ ـ إن قبول الدول بحصصها في المنظمة كان قبولاً على مضض لدى اكثر من دولة وعندما تصطدم احدى الدول بمتطلبات مالية تحتاج اليها (اجتماعية أو عسكرية) كانت تعمد الى خرق الكوتا المخصصة لها وينتصر ما هو قومي ووطني على ما هو كارتل انتر ـ قومي، اي. تقديم ما تعتبره مصلحة الدولة على مصلحة المنظمة. والسلاح الوحيد في ذلك معروف وهو زيادة الانتاج. ولقد تبرمت عدة دول من حصصها وزادت انتاجها، تارة علانية واحياناً سراً.

٢ ـ رفض العراق الالتزام بالكوتا منذ البداية واشتراط مساواته بايران في الحصص. وهو الآن يرفض حتى مبدأ مساواته بايران بعد ان رفع انتاجه الى ٢.٧ مليون برميل ويخطط لجعله ٤.٥ مليون برميل/ يوم في مطلع ١٩٩١.

٣ ـ قيام بعض دول المنظمة بعرض حسومات على أسعار النفط، وخصوصاً للشركات اليابانية، وهو ما قيل ان ايران اعتمدته في بعض الحالات.

٤ ـ مشكلة بترول المنطقة المحايدة التي اسماها البعض «العضو الرابع عشر» في منظمة اوبك. وانتاجها يصل الى ٤٥٠ الف برميل/ يوم منها ٣٠٠ الفاً لمصلحة العراق لدعمه في الحرب.

٥ ـ تصنيف المواد الهيدروكربونية السائلة واعتبارها كنفط خام لأنها جزء من حصص الانتاج وهو ما ترفضه فنزويلا مثلاً.

٦ ـ انعكاسات حرب الخليج على انتاج النفط: حرباً وسلماً. ففي زمن الحرب كانت زيادة الانتاج من قبل الجانب العربي تهدف للضغط على ايران في تقبل بالسلام. ومع وقف الحرب سارعت كل من ايران والعراق الى زيادة انتاجهما لتحقيق ثلاثة: التعويض عن خسائرهما ودفع ديونهما وإعادة بناء بلديهما، وهو أمر يحتاج الى ١٤ عاماً اذا انتظر البلدان الكوتا المقررة لهما من أوبك.

٧ ـ وأخيراً لا آخراً، ليس علينا أن نهمل مسألة الصراع على زعامة أوبك وهو أمر تتمسك به المملكة العربية السعودية. وكان من نتائج صراعها مع ايران عام ١٩٨٦ (بعد نشوب حرب الأسعار) اقالة وزير النفط السعودي الشيخ أحمد زكي اليماني الذي أصر على سياسة ان يحدد سوق النفط سعر النفط لأن اوبك لم تعد لأسباب ذكرناها قادرة على القيام بهذه المهمة بالفعالية التي كانت لها من قبل. ولكن الملك فهد أصر على أن تستعيد المنظمة سلطتها وقوة فعاليتها داخل سوق النفط العالمي.

وحتى الآن جرت ثلاث محاولات من جانب أوبك لتفادي انهيار سعر النفط خلال العام ١٩٨٨.. ونحن اليوم على مشارف المحاولة الرابعة التي يفترض ان تكون قامت بها لجنة الأسعار مع لجنة الستراتيجية الطويلة الأمد خلال اجتماعها في مدريد في ٢١ تشرين أول (اكتوبر) الجاري.

□ اجتماع فيينا التاريخي نيسان (ابريل) ١٩٨٨ وقد أعطي صفة تاريخي لأنه اول لقاء يجمع بين منظمة أوبك(١٣دولة)والدول المنتجة للنفط من غير المنتسبة الى المنظمة وعددها ٧ هي: الصين والمكسيك ومصر وعُمان وماليزيا وانغولا وكولومبيا. وفي هذا اللقاء الذي استهدف قيام تعاون بين الجانبين للسيطرة على سوق النفط أخفق المجتمعون في التوصل الى اتفاق في ما بينهم:

فقد اقترحت الدول غير المنضمة الى اوبك تخفيض انتاجها بمعدل ٥٪ (على انتاج هو في حدود ٤ ملايين برميل/ يوم) مما يعني تخفيضاً في حدود ٢٠٠ الف برميل/ يوم على أن تقوم أوبك بخفض انتاجها بنسبة مماثلة أي ٥٪ (على انتاج هو ١٥,٠٦ مليون برميل/ يوم) مما يعني تخفيضاً في حدود ٧٠٠ الف برميل/ يوم أي ما يعادل: ٢٠٠ + ٧٠٠ = ٩٠٠ الف برميل/ يوم.

وقد رفضت السعودية ودول الخليج هذا العرض واقترحت تخفيضاً متعادلاً: برميل مقابل برميل. أي ٢٠٠ + ٢٠٠ = ٤٠٠ الف برميل/ يوم.

واقترحت الجزائر حلاً وسطاً بتخفيض انتاج أوبك ٣٠٠ الف برميل/ يوم ولم يلق قبولاً. وزير البترول والثروة المعدنية السعودي السيد هشام الناظر شرح موقف بلاده ودول الخليج العربية من هذا الطرح المجحف (وهو ما سنعود اليه في استعراض الموقف السعودي من موضوع خفض الانتاج بشكل عام). وصرح وزير النفط المكسيكي يومها قائلاً: «جئت الى فيينا لا سعياً وراء انشاء أوبك من ٢٠ دولة بل من أجل طرح محدد وهو تخفيض انتاج الدول غير الأعضاء بنسبة ٥٪ ودعوة دول أوبك لاجراء تخفيض مماثل من أجل المحافظة على استقرار السوق وعلى السعر الرسمي للبرميل».

□ اجتماع جنيف آب (اغسطس) ١٩٨٨ ـ مع ازدياد الانتاج داخل منظمة أوبك (١٨,٣ مليون برميل/ يوم في أيار/ مايو و١٨,٥ برميل/ يوم خلال حزيران/ يونيو و١٨,٩٨ مليون برميل/ يوم خلال تموز/ يوليو) ومعه بالطبع هبوط تدريجي في الأسعار، اجتمعت لجنة الأسعار الخماسية في جنيف (السعودية ـ الجزائر ـ اندونيسيا ـ نيجيريا وفنزويلا) على خلفية وقف الحرب في الخليج علها تستطيع معالجة الوضع واقناع الدول الأعضاء التقيد بالكوتا المحددة لها وفي مقدمها العراق. وتم تكليف السيد سوبروتو الأمين العام للمنظمة زيارة الدول الاعضاء وحضها على احترام حصصها وتخطي الانقسامات في ما بينها. وكان قد برز تياران داخل المنظمة:

الاول: يدعو الى خفض الانتاج وفيه: الجزائر وايران وليبيا واندونيسيا والاكوادور والغابون ونيجيريا وفنزويلا.

والثاني يتمسك بالحصص المقررة وفيه السعودية والكويت وقطر والامارات العربية.

اكثر من ذلك فان بعض هذه الدول (الامارات والكويت وحتى السعودية) طالب بزيادة في الانتاج.

□ اجتماع مدريد ايلول (سبتمبر) ١٩٨٨ ـ لم تنجح مهمة سوبروتو في ثني الدول الاعضاء في اوبك عن رفع انتاجهم. فاستمر معدل الانتاج في التصاعد: ٢٠ مليون برميل/ يوم في آب (اغسطس) الى ٢٠,٦ مليون برميل/ يوم في ايلول (سبتمبر). فتداعت لجنة الأسعار الى اجتماع في مدريد أواخر ايلول (سبتمبر) ١٩٨٨ لبحث مسألة الأسعار بعد أن وصل سعر البرميل الى ١١ دولاراً. وكذلك بحث مهمة السيد سوبروتو لدى الدول الأعضاء وخصوصاً بين العراق وايران. وبحث اقتراح بامكانية اعطاء العراق وايران حصتين متساويتين في حدود ٢,٥ مليون برميل/ يوم لاعادة اعمار بلديهما. ولكن اللجنة، كما مهمة السيد سوبروتو، واجهت الطريق المسدود: فالاعضاء مستمرون في زيادة الانتاج بأكثر مما حددته حصص الكوتا للمنظمة.

(جدول رقم ١)
تطور سعر برميل النفط بين ١٩٧٠، وتشرين الاول/ اكتوبر ١٩٨٨

التاريخ	السعر (بالدولار)
يناير ١٩٧٠	١,٨٠
فبراير ١٩٧١	٢,١٨
يناير ١٩٧٢	٢,٤٧
يونيو ١٩٧٣	٢,٨٩
ديسمبر ١٩٧٤	١١,٠٠
اكتوبر ١٩٧٥	١١,٥١
يناير ١٩٧٧	١٢,٠٩
يناير ١٩٧٩	١٣,٧٣
ابريل ١٩٧٩	١٤,٥٤
يوليو ١٩٧٩	١٨,٠٠
نوفمبر ١٩٧٩	٢٤,٠٠
يناير ١٩٨٠	٢٦,٠٠
ابريل ١٩٨٠	٢٨,٠٠
اغسطس ١٩٨٠	٣٠,٠٠
نوفمبر ١٩٨٠	٣٢,٠٠
نوفمبر ١٩٨١	٣٤,٠٠
مارس ١٩٨٣	٢٩,٠٠
ديسمبر ١٩٨٥	٢٦,٥٥
يناير ١٩٨٦	١٨,٤٥
ابريل ١٩٨٦	١٢,٥٠
يوليو ١٩٨٦	٨,٠٠
اغسطس ١٩٨٦	٧,٠٠
اكتوبر ١٩٨٦	١٨,٠٠
اغسطس ١٩٨٧	١٨,٧٢
ديسمبر ١٩٨٧	١٥,٩٦
مارس ١٩٨٨	١٥,٠٠
يوليو ١٩٨٨	١٤,٧٨
سبتمبر ١٩٨٨	١١,٦٥
اكتوبر ١٩٨٨	٩,٠٠

المصدر: مستخلص من عدة صحف عربية وفرنسية

جدول رقم ٢
تطور حجم وهيكل توزيع الانتاج العالمي من النفط الخام ١٩٧٣ ـ ١٩٨٦ بالاف البراميل
النسبة المئوية

السنة	اوبك	خارج اوبك	العالم	نسبة اوبك٪	خارج اوبك٪
١٩٧٣	١١٣١٥٩٢٥	٦١٩١٦٧٠	٢١٢٠٩٠٠٠	٥٣,٤	٢٩.٢
١٩٧٤	١١٢١٦٠٦٤	٦٠١٢٧٩٠	٢١٢٤٥٠٠٠	٥٢,٨	٢٨,٣
١٩٧٥	٩٩٢٣٠١٨	٥٩٠٧٩١٠	٢٠١٦٢٠٠٠	٤٩,٢	٢٩,٣
١٩٧٦	١١٢٥٢١٠٨	٥٩٦٨٦٩٠	٢١٨٥١٠٠٠	٥١,٥	٢٧.٣
١٩٧٧	١١٤١٣٠٢٥	٦٣٣٤١٥٠	٢٢٦٠٧٠٠٠	٥١,٧	٢٨,٠
١٩٧٨	١٠٨٧٩٣٢٥	٦٨٣١٩٦٠	٢٢١٣٤٠٠٠	٤٧,٠	٢٩.٥
١٩٧٩	١١٢٨٩٢٢٣	٧٢٢٢٣٦٠	٢٤٠١١٠٠٠	٤٧,٠	٣٠,٠
١٩٨٠	٩٨٣٨٢٤٥	٧٥٩٣٣٠٠	٢٣٠٥٩٠٠٠	٤٢.٧	٣٢,٩
١٩٨١	٨٢٠٨٨٠٨	٧٦٨٤٠٠٠	٢١٦٤٠٠٠٠	٣٧٠٩	٣٥,٥
١٩٨٢	٦٩٣٦٦٥٦	٧٩٨١٠٠٠	٢٠٦٤٠٠٠٠	٣٣,٦	٣٨,٧
١٩٨٣	٦٠٢١٩٠٣	٨٤٠٢٠٠٠	٢٠٤٤١٠٠٠	٣٠.٣	٤١.١
١٩٨٤	٥٩٨٣٠٧٧	٨٨٦٨٠٠٠	٢٠٠٧٤٤٠٠	٢٨,٨	٤٢,٧
١٩٨٥	٥٧٢٣٦٣٩	٩٠٩٩٠٠٠	٢٠٦٦٤٠٠٠	٢٧,٧	٤٤,٠
١٩٨٦	٦٦٩١٦١٥	٩٠٨٥٠٠٠	٢١٨٦٣٠٠٠	٣٠,٦	٤١,٦

المصدر: النفط والتعاون العربي، العدد الخمسون. شتاء ١٩٨٨ ص ٥٩
نقلا عن P. 288 Petroleum Economist. 54. N° 7 July 1987

جدول رقم ٣
تطور عائدات منظمة اوبك
من ١٩٨٠ حتى ١٩٨٧

السنة	الدخل (مليار دولار)	السنة	الدخل (مليار دولار)
١٩٨٠	٢٨٧	١٩٨٤	١٥٠
١٩٨١	٢٤٩,٢	١٩٨٥	١٣٢
١٩٨٢	٢٠٤.١٢	١٩٨٦	٧٧,١
١٩٨٣	١٦٢.٧٩	١٩٨٧	٤٣

المصدر: منظمة اوبك ـ صحيفة الاتحاد ١٩٨٨/١/١٧

(جدول رقم ٤)
حصص الانتاج (الكوتا) لدول اوبك (بالاف البراميل)
وبحسب مقررات مؤتمر جنيف (نهاية ١٩٨٦)

الدولة	حصتها من اوبك نسبة مئوية ٪	الانتاج خلال الربعين الاول والثاني ١٩٨٧	حصة كانون الاول ديسمبر ١٩٨٧	نسبة الخفض
الجزائر	٤,٠٢١	٦٣٥	٦٦٩	٥,١-
الاكوادور	١,٣٢٨	٢١٠	٢٣١	٤,٩-
الغابون	٠,٩٦٢	١٥٢	١٦٠	٥-
اندونيسيا	٧,١٧٠	١,١٣٣	١,١٩٣	٥-
ايران	١٤,٢٦٨	٢,٢٥٥	٢,٣١٧	٥-
العراق	٩,٢٧٣	١,٤٦٦	١,٦٠٠	—
الكويت	٦,٠٠٤	٩٤٨	٩٩٩	٥,١-
ليبيا	٦,٠٠٤	٩٤٨	٩٩٩	٥,١-
نيجيريا	٧,٨٣٧	١,٢٣٨	١,٣٠٤	٥-
قطر	١,٨٠٣	٢٨٥	٣٠٠	٥-
السعودية	٢٦,١٦١	٤,١٣٣	٤,٤٥٣	٥-
الامارات العربية	٥,٧٠٩	٩٠٢	٩٥٠	٥-
فنزويلا	٩,٤٦٠	١.٤٩٥	١,٥٧٤	٥-
المجموع	٪١٠٠	١٥,٨٠٠	١٦,٦٣٩	

ترويض الخلايا لردّ المنايا

■ طفل في الثانية من عمره، ينضح صحة وعافية... فجأة تدهورت صحته بشكل غريب، فأخذته امه الى الطبيب الذي قرر ادخاله الى المستشفى. حيث اجريت له كل التحاليل اللازمة. وبعد عدة ايام جاءت النتيجة ان الطفل مصاب بـ... سرطان الدم.

ان سرطانات الأطفال تشكل حوالى ١٪ من سرطانات الكبار، ويُعد سرطان الدم (ابيضاض الدم) من اكثرها شيوعاً ثم تأتي سرطانات الكلية والسرطانات العصبية وسرطان شبكية العين، وسرطان العظام. بالمقابل فان سرطانات الحنجرة والبانكرياس والرئة وغيرها لا تشاهد عند الأطفال.

وتتميز سرطانات الأطفال عن سرطانات الكبار انها سريعة النمو والتطور فهي تبلغ ضعف حجمها خلال اسبوع من الزمن. وهذا بحد ذاته يقف حجر عثرة أمام التشخيص الباكر والعلاج الناجع لهذه الأورام.

ومع ذلك فان البحاثة لم يعدموا الوسيلة، اذ حققوا قفزات مذهلة على صعيد التشخيص والعلاج. فعلى صعيد العلاج اصبح الآن بامكان الأطباء كشف سرطانات الأطفال بشكل باكر بفضل ما يسمى بالكاشفات (Marqueurs) وهي عبارة عن مواد يفرزها الجسم بحيث ان وجودها فيه يكون بمثابة الدليل الذي يعني وجود ورم معين. وحتى الآن يملك الوسط الطبي العديد من هذه الكاشفات الورمية مثل «V.M.A» و«H.V.A» و«الفا ـ فيتو ـ بروتين». فمثلاً عند الاشتباه بوجود ورم ما، يلجأ الفاحص الى فحص عينة من الدم يمكن من خلالها تأكيد الإصابة أو نفيها.

أيضاً توصل الباحثون مؤخراً الى اكتشاف جزيئة كيميائية تعرف باسم M.I.B.G، لها صفة مدهشة، وهي انها تستطيع التثبت ببعض انواع النسج الورمية. لهذا فاذا حقن هذه المادة في العضوية بعد معاملتها باليود المشع، يمكن ان نحصل بواسطة التصوير الومضاني على صورة تحدد الموضع الجغرافي للورم.

على صعيد علاج سرطانات الأطفال، هنا ايضاً سجل الطب تقدماً لا يستهان به. فعدد حالات الشفاء يرتفع باستمرار. فمثلاً قبل عشر سنوات كانت نسبة الشفاء بالسرطانات اللمفاوية لا تتعدى ٢٠ الى ٤٠٪، اما الآن فان نسبة الشفاء تراوح بين ٧٥ و٨٠٪. وذلك بفضل التطور الذي حصل في المعالجة الكيميائية للسرطان.

مثل آخر سرطان العظام، فنسبة الشفاء منه وصلت حتى ٨٠٪ في ايامنا، بينما في السبعينات لم تتعدّ النسبة ٢٠٪. والفضل في ذلك يعود الى المعالجة الكيميائية للسرطان. التي لم تزد نسبة الشفاء وحسب بل حدت من عمليات البتر للعظام المصابة في ٧٥٪ من الاصابات.

اذاً الطب حقق خطوات لا بأس بها لدحر السرطانات عند الأطفال، والبحث قائم على قدم وساق للوصول الى النصر النهائي... والأمل الاكبر الذي يسعى البحاثة الى تحقيقه هو «اصلاح» الخلايا السرطانية وترويضها لكي تصبح خلايا طبيعية. فهل يتحقق هذا «الحلم» يوماً ما؟!

اخبار صغيرة

التحري المبكر لسرطان المثانة

■ المعهد الوطني الاميركي للسرطان، اعلن مؤخراً عن توصله لوضع اختبار يسمح بتحري سرطان المثانة باكراً، وهذا بالتالي يمكّن من علاجه في مراحله الأولى وقبل ان يمتد الى بقية انحاء الجسم.

الاختبار بسيط جداً، وهو يقوم على كشف بروتين في البول يعرف باسم AMF (Autocrine Motilite Facteur)، الذي تصنعه وتفرزه الخلايا الخبيثة اثناء تحولها الى السرطان.

الاختبار الجديد جرب على ٤٩ شخصاً، بينهم ٢٢ يحملون سرطان المثانة والباقون طبيعيون. النتيجة جاءت لتؤكد ان الاختبار كان ايجابياً في المجموعة الأولى كلها، اما في المجموعة الثانية فقد اعطى ايجابية كاذبة في حالتين فقط، اذ تبين بعدها ان الشخصين لا يحملان سرطان المثانة.

بقي علينا ان نعرف ان الاختبار المذكور سيكون له اهميته الكبرى في الوقاية من سرطان المثانة الذي يضرب سنوياً عشرات الآلاف من الاشخاص وخصوصاً في الولايات المتحدة الاميركية التي تشهد سنوياً حوالى ٥٠ الف اصابة بهذا السرطان.

حبة جديدة للاجهاض

■ باحثون هولنديون اعلنوا حديثاً انهم يجربون بنجاح حبة جديدة قادرة على تأمين الاجهاض في بداية الحمل.

الحبة الجديدة سميت ايبوستان Epostane، وهي شبيهة بالحبة الفرنسية RU-486.

الحبة الهولندية جربت على ٥٠ امرأة حامل رغبن في الاجهاض ما بين الأسبوع الخامس والثامن من الحمل، فكانت النتائج ايجابية بنسبة ٨٥٪.

يجدر بالذكر هنا ان الحبة تعمل بالتأثير على هرمون البروجسترون الذي يعتبر مهماً واساسياً خلال الأسابيع الأولى من الحمل لأنه يسمح ويساعد على تعشيش البيضة الملقحة في الرحم. عدا ذلك فلهذه الحبة مزايا وهي انها تقلل من اخطار الالتهاب والعقم اللذين يحصلان اثر الاجهاض الجراحي.

المزاد يدخل روسيا

الانفتاح السوفيتي بعبع يخفي وراء عباءته وجهين. وجه باسم يرحب بالحرية النسبية التي تشهدها روسيا جورباتشوف، ووجه قبيح ومجدور يحمل على ملامحه العدوى الراسمالية والجوانب السلبية التي تجلبها فكرة الانفتاح على الغرب الصناعي وطاحونته المادية. ولعل هذا الراي يبدو دراماتيكياً ما ان نعرف ان الامر يتعلق بمزاد علني يجري مرتين في الاسبوع في احد دكاكين موسكو. الا ان فكرة المزاد العلني شيء جديد بالنسبة الى الموسكوفيين، فهي في الاساس فكرة غربية لم تعد تعترض عليها الماركسية المنقحة التي ينادي بها جورباتشوف.

المهم انها نجحت نجاحاً مشهوداً. اذ وفي احد المزادات في مخزن «كومسيوني» تم بيع بضاعة نادرة بمقدار مئة الف روبل خلال ساعات ليس الا. فالا يبدو هذا عجيباً اذا عرفنا ان دخل المواطن السوفيتي المتوسط في الشهر يبلغ ١٢٠ روبلا لا اكثر؟



الشرطة الصينية تطلق النار على متظاهرين في لهاسا

بكين - أ•ف•ب - فتحت الشرطة الصينية امس السبت النار على متظاهرين من التيبت في لهاسا مما ادى الى سقوط العديد من الجرحى بينهم اجنبية كما اكد احد الشهود الغربيين بالهاتف.

وقال الشاهد وهو صحافية تقضي اجازتها في التيبت طلبت عدم الكشف عن هويتها ان الحادث وقع بعد ان جرت تظاهرة ضمت حوالي ثلاثين شخصا وسط العاصمة لهاسا احتجاجا على الوجود الصيني وذلك في الذكرى الاربعين للاعلان العالمي لحقوق الانسان.

واستنادا الى الصحافية التي شهدت الحادث فان المتظاهرين اصطدموا باحدى دوريات الشرطة الصينية التي فتحت النار عليهم. ونقلت الصحافية من شهود من مواطني التيبت ان اثنين من المتظاهرين قتلا على الفور لكن هذه المعلومات لم تتأكد.

خطة رباعية لمكافحة المرض الخبيث
٤٢ حالة ايدز في السودان

اختتمت اللجنة القومية السودانية لمكافحة الايدز حلقة علمية في قاعة الصداقة في الخرطوم تم خلالها اجازة الخطة الرباعية لمكافحة الايدز في السودان بعد ادخال بعض التعديلات عليها وذلك عقب مناقشة الخطة الرباعية للفترة من ١٩٨٩م ـ ١٩٩٣.

واعلن الدكتور الصادق محجوب مقرر اللجنة القومية لمكافحة الايدز بالانابة ان الخطة اشتملت ثلاثة أبواب، كمقدمة حوت السياسة الوطنية لمكافحة المرض وملامح الخدمات الصحية والوضع الاجتماعي السائد في البلاد والاهداف العامة والاستراتيجية لمكافحة هذا المرض الى جانب ٤ ابواب اخرى عنيت بالمسوحات الميدانية وتحديد سمات وجود المرض والخدمات المعملية والامراض الانتهازية الاخرى الملازمة له وتحسين خدمات نقل الدم. كما حوت كل الجوانب المختلفة للتوعية والتثقيف الصحي والعناية بالمرضى داخل المستشفيات وخارجها.

واوضح الدكتور محجوب ان تفاصيل هذه الخطة ستعرض على وزير الصحة لاجازتها ومن ثم يتم رفعها لهيئة الصحة العالمية التي تقوم بتنظيم اجتماع الجهات المموّلة لوضعها موضع التنفيذ.

وكان الدكتور اوهاج محمد موسى وزير الصحة قد خاطب الجلسة الافتتاحية للحلقة موضحا اهمية الاخذ في الاعتبار تباين العادات والثقافات في السودان عند وضع الخطة نسبة لرداءة البنيات الاساسية وبالنسبة للامية المرتفعة التي تعتبر من معوقات مكافحة الايدز مشيرا الى ان النازحين واللاجئين يشكلون عبئا اضافيا ويعتبرون عاملا من عوامل انتقال الامراض ومشيرا الى ازدياد حالات مرض الايدز في العالم وخاصة في الدول الافريقية المجاورة.

وقال إن من حسن الطالع انه تم اكتشاف الجرثومة المسببة للمرض ودراسة طرق الوقاية منه الا انه بالرغم من ذلك تبقى المشكلة قائمة على ازدياد المرض وهي اتساع رقعة السودان وتباين العادات والثقافات وتفشي الامية والهجرات وتكدس السكان في العاصمة بالاضافة الى الاعداد المتزايدة من اللاجئين والوضع الاقتصادي مما يتطلب الكثير من الجهد والبذل والتعاون والتوعية العلمية والاعلامية واشار الى ضرورة تدريب الكوادر من الباحثين العلميين لاجراء البحوث والمسوحات الى جانب تطوير الوحدات المعملية.

واوضح الدكتور محمد ابراهيم الامام مدير عام الطب الوقائي اهداف اللجنة القومية لمكافحة الايدز التي قامت بمعاونة خبيرين من منظمة الصحة العالمية بوضع خطة قصيرة المدى وخطة اخرى متوسطة المدى تهدف لوقف انتشار العدوى وبالتالي تقليل عدد الحالات في البلاد وان تقوم اللجنة بوضع اللوائح والسياسة العامة لمكافحة المرض في السودان وتحديد الجهات المنفذة لهذه السياسات وتحسين قدرات العاملين في الحقل الصحي للتعامل والعناية بمرضى الايدز بصورة علمية سليمة والقيام ببرامج المكافحة الكاملة وانشاء المعامل لتشخيص المرض والقيام بمسوحات الدم المعد لينقل للمرضى متى ما دعت الضرورة لذلك. وذكر دكتور محمد انه تم اكتشاف ٨٣ شخصا يحملون فايروس الايدز بالاقليم الاستوائي في جنوب السودان من جملة ١٠٤٧ تم فحصهم.

وفي العاصمة القومية والاقليم الشرقي هناك ٤٩ شخصا يحملون الفايروس من ثلاثة آلاف و٩٥٢ شخصا تم فحصهم وان جملة الحالات المرضية التي ظهرت عليها الاعراض والعلامات اثنان واربعون حالة في كل السودان وقال ان هناك ٤٠ حالة اخرى مشابهة للايدز من ناحية الاعراض والعلامات ولكن لم تثبت «اكلينيكيا».

وقال الدكتور افريدي ممثل منظمة الصحة العالمية انه من المحتمل ان يكون المصابون بالايدز في العالم ما بين خمسة الى عشرة ملايين شخص. وذكر ان منظمة الصحة العالمية توجه كل جهودها وامكانياتها للاحتواء العالمي لمرض الايدز حتى لا يصبح وباء.

واضاف ان المنظمة وضعت استراتيجية لمكافحة المرض عالميا ومساعدة الدول بتوفير عناصر المكافحة واعلن تبني منظمة الصحة العالمية لمنطقة حوض البحر الابيض المتوسط للخطة المتوسطة المدى.

بوش يعين ويبستر وبيكرينغ في وكالة الاستخبارات والامم المتحدة

اعلن الرئيس الاميركي المنتخب بوش في ٦ كانون الاول الجاري انه يريد ان يبقي وليم ويبستر مديرا لوكالة الاستخبارات الاميركية المركزية في حكومته القادمة.

وقال بوش ايضا انه سيعين توماس بيكرينغ الذي يشغل حاليا منصب سفير الولايات المتحدة في اسرائيل، السفير المقبل للولايات المتحدة لدى الامم المتحدة بدلا من السفير الحالي فيرنون ولترز.

وقال بوش، الذي كان مديرا لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية في عهد حكومة الرئيس فورد، ان لديه "ثقة كاملة" بان ويبستر هو "الشخص الافضل لبناء وقيادة استخباراتنا القومية."

وكا ويبستر، وهو مدير سابق لمكتب التحقيق الفدرالي، قد عين في منصبه في الوكالة قبل نحو ٢١ شهرا من قبل الرئيس ريغان. وقال بوش انه خلال هذه الفترة اثبت مدير الاستخبارات المركزية "قدرته على القيادة، واشاعة الثقة، والعمل مع الكونغرس."

وقال بوش، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي، ان من "المهم ان يكون هناك شيء من الاستمرارية في تنفيذ المهمات الملقاة على عاتق وكالة الاستخبارات." وان الابقاء على ويبستر في منصبه "سيساعد على ايجاد سابقة صحية." وأعرب بوش عن امتنانه لان مدير وكالة الاستخبارات المركزية قبل ان يبقى في خدمة الحكومة الجديدة.

وقال ويبستر انه خلال فترة توليه ادارة الوكالة اصبح لديه "احترام واعتزاز شديدان بالرجال والنساء ذوي الاختصاص الذين يخدمون اميركا من خلال الاستخبارات والذين يقومون يوما بعد يوم بجمع المعلومات ويقومون بالتحليلات التي يحتاج اليها صانعو السياسة لاتخاذ القرارات.

وسئل نائب الرئيس عن فلسفته بالنسبة لعمليات الاستخبارات السرية فأجاب انه "ينبغي الانصياع للقانون انصياعا شديدا." واوضح انه من وقت لاخر هناك "ضرورة للقيام بأعمال سرية اذا كانت ذات اسس سليمة." وقال انه يتفق على هذا الامر مع ويبستر.

ولن يكون ويبستر جزءا من حكومة بوش، ولكنه سيحضر اجتماعات الحكومة ذات العلاقة، كما قال نائب الرئيس. واضاف انه "سيشارك في تلك الاجتماعات التي ...سيكون علينا فيها ان نتخذ قرارات تعتمد على الاستخبارات."



وقال بوش انه وويبستر يتفقان على ان مدير وكالة الاستخبارات الاميركية ينبغي الا يشارك في صنع القرارات، بل ان يحصر اهتمامه في الاستخبارات." وسئل بوش عما اذا كان قد ناقش مع ويبستر طول الفترة التي سيستمر خلالها ويبستر كمدير لوكالة الاستخبارات، فاجاب نائب الرئيس ان طول مدة خدمته "غير محدد بوقت."

وقال بوش انه يعتقد ان الرئيس يجب ان يكون على اتصال مباشر مع اعضاء دوائر الاستخبارات الاميركية وانه يعتزم ان يستمع الى تقارير من وكالة الاستخبارات المركزية بشكل يومي لكي يظل على اطلاع على ما يجري.

وحول موضوع السفير لدى الامم المتحدة قال بوش ان "الاحداث الاخيرة جعلت هذا المنصب ذا اهمية متزايدة." وكان نائب الرئيس قد تولى هذا المنصب ايضا في عهد حكومة الرئيس نيكسون.

وقال انه "لا غرو في ان يكون اختياري للسفير لدى الامم المتحدة فردا ذا خبرة استثنائية فعلا." واشار الى ان بيكرينغ "وضع حياته كلها في خدمة هذا البلد" وكان بيكرينغ قد تولى منصب سفير الولايات المتحدة في كل من السلفادور ونيجيريا والاردن.

وقال نائب الرئيس ان "خبرته ستقدم لنا خدمة جلى في الامم المتحدة."

وقال بوش لدى اعلانه ترشيح بيكرينغ "انني اكن احتراما شديدا لسلكا الدبلوماسي، فقد عملت مع موظفي السلك الدبلوماسي عندما كنت رئيس للبعثة الدبلوماسية في الصين، وكذلك في الامم المتحدة، وكنائب للرئيس، وان توم بيكرينغ هو احد موظفي الحكومة البارزين، واحد ابرز اعضاء السلك الدبلوماسي."

وقال بوش ان تعيين بيكرينغ "يرمز الى الاهتمام الذي اوليه للامم المتحدة وكذلك السلك الدبلوماسي الاميركي."

وقال بوش ان بيكرينغ لن يكون احد اعضاء الحكومة، ولكنه سيحضر الاجتماعات ذات العلاقة بمهمته "وسيكون جالسا الى الطاولة" عندما تبحث الحكومة مواضيع تتعلق بالامم المتحدة.

الذكرى الأربعون للإعلان العالمي لحقوق الإنسان

العاشر من كانون الأول صادف أمس الذكرى الاربعين لتبني اعلان الأمم المتحدة العالمي لحقوق الانسان.

والاعلان الذي انبثق من رماد الحرب العالمية الثانية. كان اول محاولة دولية لسن قوانين حقوق الانسان والحريات الأساسية. ويعدد الاعلان الذي يشكل "مقياسا مشتركا لانجازات جميع الشعوب والأمم "حقوقا عديدة ومنها المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تتمتع بها الشعوب في أي مكان كما انه اصبح معيارا عالميا تقاس به ممارسات الحكومات في مجال حقوق الانسان.

وأي شخص على معرفة بنظام الأمم المتحدة وكيفية عمله ليندهش من ذلك الانجاز الباهر. ففي اقل من عامين تمكن اعضاء المنظمة العالمية الناشئة من ان يتفقوا ويتبنوا نصا حول موضوع له علاقة بصميم السيادة القومية ولب الخلافات الايديولوجية بين الشرق والغرب.

وفي كلمة ادلى بها ونزير الخارجية الاميركي الاسبق جورج مارشال في الجلسة الافتتاحية للجمعية العامة قبل ٤٠ عاما اشار الى ان "الحكومات التي تتجاهل بصورة منتظمة حقوق شعوبها لا يقدر لها ان تحترم الدول والشعوب الاخرى بل من المرجح ان تعمل لتحقيق اهدافها عن طريق القوة والاكراه في المجال الدولي".

ولم يكن لأي اجراء من قبل الأمم المتحدة قبل الاعلان او بعده أي تأثير على التفكير المعاصر وأرواح عدد كبير من الناس في جميع انحاء العالم مثلما كان للاعلان. وتأثير الاعلان هو اعمق واكثر ديمومة من اية وثيقة سياسية اواداة قانونية اخرى. كما ان تأثير سلطته السياسية لا يفوقه سوى ميثاق الأمم المتحدة نفسه.

ومنذ عام ١٩٤٨، تبنت الجمعية العامة اكثر من ٥٠ قرارا حول حقوق الانسان استهدفت تنفيذ مبادىء الاعلان. ومن بين اهم القرارات تلك، الميثاق المتعلق بالابادة، وميثاق التمييز العنصري، ومعاهدة دولية حول الحقوق المدنية والسياسية، واخرى حول الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. لكن الاعلان نفسه هو الذي ما يزال يشكل القاعدة لتطوير اجماع دولي حول حقوق الانسان.

ومنذ تبني الاعلان، اتجهت الدول التي تحترم حقوق الانسان نحو الديمقراطية، في حين وجدت الحكومات التي تظلم حقوق الانسان ان النظام الدكتاتوري هو الوسيلة الوحيدة لتمكينها من البقاء في السلطة. ان العبرة واضحة، فأفضل وسيلة لضمان اعتراف الحكومات بحقوق الفرد هي التأكد من انها مسؤولة تجاه شعوبها.

والذكرى الأربعون لاقرار الاعلان هي ظرف مناسب لاعادة تأكيد التزام هذه البلاد بتعزيز الاحترام العالمي لحقوق الانسان، ولا يستطيع احد ان يشك في عمق ذلك الالتزام. فهو في صميم السياسة الخارجية الاميركية وفي أساس فهم اميركا لنفسها. وعلى مدى الاعوام، قادت الولايات المتحدة العالم في الاحتجاج على انتهاكات حقوق الانسان وفي تعزيز الخطوات لتقوية ومراقبة حقوق الانسان على نطاق عالمي، وسنستمر في عمل ذلك.

وللأسف، بالنسبة لملايين الناس حول العالم، ما يزال احترام حقوق الانسان بعيدا عن الواقع. وما يزال الاعلان بالنسبة اليهم بمثابة مجموعة من المثل العليا التي يشكل تحقيقها كفاحا متواصلا. ويبقى الطريق امامنا طويلا وصعبا قبل تحقيق تلك المثل العليا بشكل تام. وبعد اربعين عاما من تبنيه، يستمر الاعلان في اضاءة الطريق ويمد القوة الى جميع اولئك الذين يسيرون على خطاه. كما يبقى منارة أمل لجميع الشعوب.

صفقة نووية ايرانية - باكستانية

اتفاق وقعه الرئيس الباكستاني الراحل محمد ضياء الحق مع الرئيس الايراني الحالي علي خامنئي يقضي بان تقدم باكستان مساعدات واسعة لطهران في مجال تدريب الاختصاصيين في ميدان الذرة ضمن السعي الايراني المستمر لتطوير مفاعل بوشهر لاغراض مشبوهة ....


ضياء الحق

وتتوافد على باكستان مجاميع الايرانيين، بعضهم يتلقى تدريبات محدودة، والبعض الاخر يستدعي عمله البقاء لسنوات .. وتقول مصادر باكستانية معارضة قريبة من بنازير بوتو، ان هناك ٣١ ايرانيا حاليا في الباكستان اوفدتهم منظمة الطاقة الذرية الايرانية موزعين على مختلف المعاهد والمعامل التابعة لمنظمة الطاقة الذرية الباكستانية يحملون شهادات الماجستير في العلوم الصرفة، بينما يحمل بعضهم شهادة الدكتوراة ومنهم علي نادريان وعباس غفوريار.

وتضيف المصادر ان مجالات التدريب تتضمن اعادة معاملة الوقود والتدريب في مجال البحوث المتقدمة في اسلام اباد في معهد العلوم والتكنولوجيا الباكستاني وكذلك نيل شهادة الماجستير في العلوم النووية في معهد تيلور للدراسات النووية التابع لمنظمة الطاقة الذرية الباكستانية ....

ولا ينتهي الامر عند هذا الحد، فباكستان على وشك ارسال الخبير النووي الدكتور قمر منير للعمل بعقد خاص لدى ايران بعد ان عرضت عليه طهران مبالغ مغرية، ويختص قمر منير في ميدان الليزر والالياف البصرية وهو المسؤول حاليا عن قسم الاتصالات اللاسلكية في مؤسسة سيمينت الباكستانية المحدودة ويعمل مستشارا في مشروع لتطوير الليزر والالياف البصرية التابع للانتاج الحربي الباكستاني.

وتحاول طهران بالحاح انشاء وحدة لاعادة معاملة الوقود بهدف الحصول على البلوتونيوم ٢٣٩، لان امتلاك ٨ كغم من البلوتونيوم سيكون كافيا لتصنيع قنبلة نووية انشطارية قوتها ٢٠ كغم كيلوطن اي ما يعادل ضعف القوة القنبلة النووية التي سقطت على مدينة هيروشيما اليابانية في الحرب العالمية الثانية.

كذلك تحاول طهران امتلاك الاسلوب الجديد لاغناء اليورانيوم عن طريق استخدام حزم اشعة ليزر في فصل النظائر، وهذا يفسر ابعاد قيام منظمة الطاقة الذرية الايرانية بعقد مؤتمر علمي خلال الفترة من ١٢ - ١٦ ايلول ١٩٨٧ حول الليزر واستخداماته حيث اتضح من خلال هذه الندوة وجود نشاط مختبري في ايران لبحوث الليزر وتطبيقاتها في اغناء اليورانيوم، هذا يفسر ايضا العرض الذي قدمته طهران للعالم الباكستاني قمر منير العمل لديها، حيث عرضت طهران على شركة "سيمينت" التي يعمل فيها قمر منير ان تعوضه عن مدة العام المتبقى من عقده الذي ينتهي ١٩٩٠.

ان النشاط الذري الايراني بات يشكل عامل اقلاق للعديد من المراقبين العرب الذين يرون ان طهران ستواصل مساعيها الخطرة هذه.



مقتطفات من الصحف العالمية

عرفات يقبل حق اسرائيل في الوجود

قال رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات يوم الاربعاء الماضي ان المنظمة تقبل حق دولة اسرائيل في الوجود - غير ان بيانه، الذي اعلنه كمؤشر على تحول تاريخي كبير، رفض في اسرائيل بدون اي ترو، كما استقبل في وزارة الخارجية الاميركية.

ففي اعقاب يومين من المحادثات مع خمس من كبار الشخصيات اليهودية في ستوكهولم، قال وفد يمثل منظمة التحرير ويرأسه السيد عرفات في بيان مشترك ان البرلمان الفلسطيني في المنفى "قبل حق اسرائيل في الوجود كدولة في المنطقة" كما اعلن" رفضه ونبذه للارهاب بكافة اشكاله".

وفي مؤتمر صحفي، قال السيد عرفات "نقبل دولتين، دولة فلسطينيه ودولة اسرائيل اليهودية".

ووصف الزعيم الفلسطيني البيان المشترك بانه توضيح مهم لاعلان المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في الشهر الماضي، وكان الجدل قد تفاقم بعد اعلان المجلس حول ما اذا كانت منظمة التحرير قد اعترفت باسرائيل بشكل ضمني وما اذا كانت قد نبذت الارهاب.

غير ان الزعماء الاسرائيليين في القدس رفضوا بيان ستوكهولم وتصريحات السيد عرفات. فقد وصفها وزير الخارجية شيمون بيريز بأنها :"ضرب ماكر من ضروب العلاقات العامة". وقال ان ما نحن بحاجة اليه هو "التزام في ارض الواقع" بوقف اعمال العنف. وكذلك موقف رئيس الوزراء شامير.

"نيويورك تايمز"

شولتز يرحب باعلان عرفات ويؤكد ان عليه ان يقطع شوطا اطول

قال رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ان منظمته تقبل وجود اسرائيل واعلن نبذه للارهاب "بكافة اشكاله". غير ان وزير الخارجية شولتز رد على ذلك بالقول ان امام منظمة التحرير الفلسطينية "شوطا طويلا تقطعه" قبل ان تبدأ الولايات المتحدة في التعامل معها.

وكان السيد عرفات قد اصدر هذا البيان في ستوكهولم في اعقاب اجتماعه مع خمسة من الاميركيين اليهود لتوضيح قناعته بأن الاعلان الذي تم تبنيه في الشهر الماضي في الجزائر من قبل المجلس الوطني الفلسطيني، كان اعترافا فعليا باسرائيل.

وجاء في البيان المشترك المؤلف من اربع فقرات الذي اصدره المشاركون في اجتماع ستوكهولم ان اعلان المجلس الوطني الفلسطيني قد "اقام الدولة الفلسطينية المستقلة وقبل وجود اسرائيل كدولة في المنطقة".

وقال السيد عرفات في مؤتمر صحفي، بعد ان سأله الصحفيون حول ما اذا كانت منظمة التحرير قد تخلت عن اصرارها البعيد الامد بأن ليس لاسرائيل الحق في الوجود، "لقد قبل المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر دولتين، دولة فلسطينية ودولة يهودية هي اسرائيل .. هل هذا واضح بما يكفي؟"

وفي لندن، قال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ان بيان السيد عرفات "توضيح نرحب به رأينا السابق بأن منظمة التحرير تتقدم الى الامام" واضاف ان هناك الان "حاجة ملحة" لان تصدر الحكومة الاسرائيلية رد فعل ايجابيا.

واوضح شولتز الذي كان يتحدث للصحفيين في نيويورك انه لا يقبل ما تقوله منظمة التحرير الفلسطينية ومؤيدوها الغرب بأن المنظمة قد لبت الشروط لقبولها في عملية سلام الشرق الاوسط، وقال شولتز "لقد قرأت التقارير الواردة من ستوكهولم، ويبدو لي ان هناك القليل من الايضاح الاضافي وارحب بذلك." الا انه أتبع كلامه بالقول:" الا انه ما زال امام منظمة التحرير شوط طويل تقطعه".

غير ان مسؤولين آخرين في الحكومة الاميركية تحدثوا في مجالس خاصة، قالوا ان الحكومة الاميركية تنظر الى تصريحات عرفات كأشارة اضافية على ان العناصر المعتدلة في المنظمة تحاول ايجاد اساس لاعادة تعريف نهج المنظمة ازاء اسرائيل، ولكنهم قالوا انهم ما زالوا يرون استمرار عدم وضوح عرفات كأمر يشير الى ان العناصر المتطرفة في المنظمة غير مستعدة للتخلي عن مواجهة اسرائيل.

"واشنطن بوست"

منظمات اليهود الاميركيين تطعن ببيان عرفات

قالت منظمات لليهود الاميركيين هنا ان اليهود الاميركيين الخمسة الذي اجتمعوا بياسر عرفات في ستوكهولم يوم الاربعاء الماضي انما كانوا اشخاصا استغلهم رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لغايات دعائية".

واعربت المنظمات ايضا عن تشكيكها في بيان عرفات القائل ان منظمته تقبل بوجود اسرائيل.

وقال موريس ابرام، رئيس مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الاميركية الكبرى، "لقد سمح هؤلاء اليهود الاميركيون بسذاجه لانفسهم ان يستغلهم رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في آخر اعماله الدعائية، وهو عمل يواصل سياسته القاضية باصدار بيانات .. لسذج مستعدين لنشر واعلان آخر خداعاته".

وقال جيس هوردس، مدير فرع جمعية بناي بريث في واشنطن" هؤلاء افراد لا يمثلون ايا من الاتجاهات اليهود العامة في الولايات المتحدة".

والاميركيون الخمسة الذين اجتمعوا مع عرفات في ستوكهولم هم ريتا هاوزر، رئيسة المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط، واعضاؤه مناحيم روزنسافت ودرورا كاس وستانلي شينبوم، والاستاذ في جامعة برنستون ايب يودوفيتش.

وكانت السيدة هاوزر قد قالت في ستوكهولم ان بيان عرفات" هو خطوة مهمة الى الامام في عملية السلام".

"واشنطن تايمز"

عرفات يلتزم بالتعايش السلمي مع اسرائيل

سعيا منه الى تطهير حركته من الارهاب وتامين دعم دولي للدولة الفلسطينية، يبدو ياسر عرفات بانه وصل حد هو الابعد في ما وصله حتى الان لناحية الالتزام بتعايش سلمي مع اسرائيل.

الا ان رد الفعل الاسرائيلي الفاتر يوحي ان مناورة عرفات الاخيرة لن يكون لها اي تأثير فوري على عملية السلام او على الريبة الشديدة التي تنظر فيها اسرائيل الى منظمة التحرير الفلسطينية.

فبعد يومين من المحادثات في ستوكهولم اصدر عرفات ووفد من خمسة يهود اميركيين بيانا اكد فيه الزعيم الفلسطيني ان منظمته "قبلت وجود اسرائيل كدولة في المنطقة".

وفي مؤتمر صحفي عقده لاحقا قال عرفات "ان المجلس الوطني الفلسطيني قبل دولتين .. دولة فلسطينية يهودية، هي عمليا اسرائيل. هل هذا واضح؟"

وقد كان البيان واضحا جدا، رغم صدوره عن عرفات، الا انه لم يتبين على وجه اليقين ما اذا كان عرفات قد تحدث باسم قيادة منظمة التحرير الفلسطينية او باسم حركة فتح او باسمه الشخصي.

"فيلادلفيا انكوايرر"

نحو قمة عربية طارئة

بقلم: مراقب

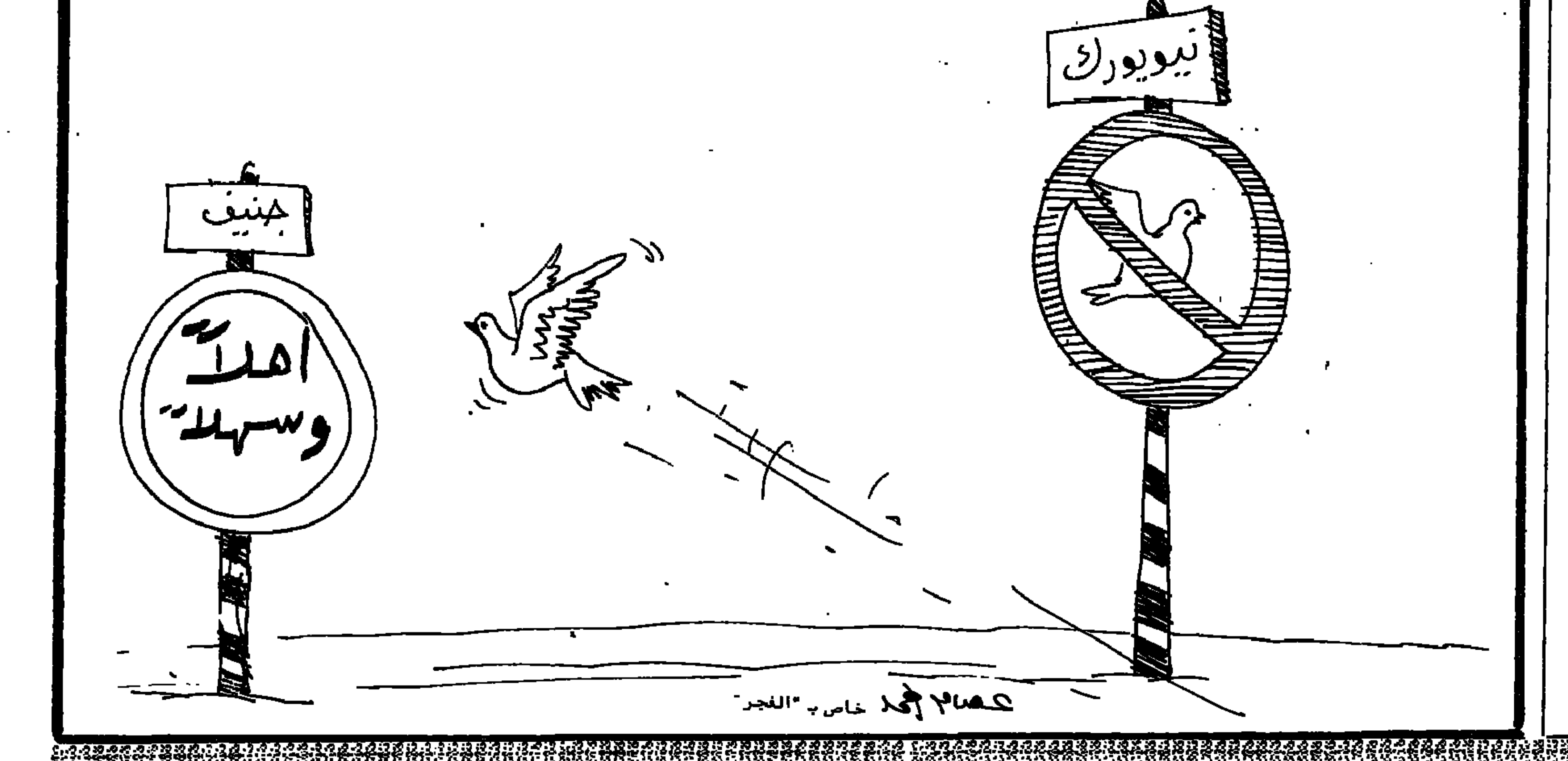
الحملة الدبلوماسية التي تشهدها عواصم عربية معينة، من اجل عقد قمة عربية طارئة في اقرب فرصة، وفي تاريخ يسبق دخول الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش الى البيت الابيض رسميا في العشرين من الشهر القادم، تمثل ارقى اشكال الاعتدال العربي في المرحلة الراهنة، لاستقطاب جميع الدول العربية تقريبا، في اطار هذا الاعتدال الذي يلتقي حول افق الوفاق الحاصل في المنطقة العربية وفي العالم كله تقريبا.

اما جوهر هذه القمة المحتملة، فيقوم على عودة مصر الى موقعها داخل الصف العربي، من جهة، وعلى عودة العلاقات الطبيعية بين سوريا والعراق ومصر من جهة ثانية.

وتتحدث الانباء حاليا عن نجاح معقول لهذا التوجه العربي الجديد، وعن امكانية عقد هذه القمة فعلا، ومن المنطقي ان يمثل عقدها على الفور سقوط اخر "معاقل" المحاور المتنافرة، وبشكل خاص، فيما اذا تحقق النجاح في اذابة الجليد بين القاهرة ودمشق، وبين دمشق وبغداد.

ولعل اصرار هذا التيار العربي المعتدل على تحقيق ذاته قبل منتصف الشهر القادم يعكس ارادته في الوصول الى البيت الابيض بقرار عربي مشترك، في حده الادنى على الاقل، وفي تكريس القضايا العربية، وعلى راسها القضية الفلسطينية امام الادارة الاميركية الجديدة، دون اية خلخلة في المواقف ودون ان تترك الفرصة لهذه الادارة من الالتفاف حول القضايا العربية عبر ثغرات المحاور القديمة.

ان مرحلة عربية جديدة وواقعية، كما يبدو، بدأت تطرح نفسها، بتسارع واضح ومثابرة اكيدة، نحو كل الامكانيات المتوافرة للتسوية السياسية المنتظرة للقضية الفلسطينية ولتثبيت اسس السلام الشامل والعادل في المنطقة رغم كل العراقيل والصعاب التي ما زالت تعترض طريق هذا السلام.



ميرفي: واشنطن ستصغي بدقة الى خطاب عرفات في جنيف:

الحقوق السياسية للشعب الفلسطيني في قمة جدول اعمال المفاوضات

قال ريتشارد مورفي، مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى وجنوب آسيا، ان الولايات المتحدة "ستصغي بدقة" الى الخطاب الذي سيلقيه ياسر عرفات في جنيف الاسبوع المقبل لترى ما اذا كان "الخطاب" سيسهم "في المواقف الفلسطينية المتغيرة التي تجلت في الانتفاضة وفي الاجتماع الاخير للمجلس الوطني الفلسطيني".

وقد ورد كلام مورفي هذا في كلمة القاها في ندوة عقدها مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية حول الانتفاضة ومسعى السلام. وقال مورفي ان بيان عرفات الصادر في ستوكهولم مؤخرا "تقدم بعملية السلام خطوة اخرى الى الامام"، وقال ان البيان "قصر عن بلوغ الحرام، الا ان التقدم هو في الاتجاه الصحيح، وهو مرة اخرى موضع ترحيب".

واذ اشار مورفي الى رد الفعل الشديد الانتقاد الذي لقيه قرار الوزير شولتز عدم منح ياسر عرفات تأشيرة لدخول الولايات المتحدة لالقاء خطاب في مقر الامم المتحدة في نيويورك، قال "ان القرار لم يكن، ولا يمكن ان يكون، موجها في اي شكل كان ضد الفلسطينين ومركزهم الاساسي في عملية السلام" وقال انه دون مشاركة الفلسطينين في كل مراحل عملية المفاوضات وقبولهم النتائج النهائية "لا يمكن ان يتحقق سلام في المنطقة".

وما يلي نص كلمة مورفي ننشرها كاملة لمزيد من الوعي تجاه الأفكار المتداولة داخل الادارة الاميركية حاليا وهي أفكار في معظمها لا نلتقي معها بطبيعة الحال:-

اشكركم جدا لهذه الفرصة تتاح لي كي التقي هنا هذا الصباح هذه المجموعة الممتازة من الخبراء، ولقد عدت قبل بضع ساعات من جولة في جنوب آسيا استغرقت اسبوعين وهي منطقة مشاكلها عويصة ومربكة كما حال النزاع العربي الاسرائيلي، خلافات قبلية راسخة الجذور، مخاوف امنية، قضايا اقليات، خلافات على الحدود وامور اخرى وكل هذه امور تبدو مألوفة لدى الذين يعملون لحل الخلافات بين العرب والاسرائيليين. والقضايا المعقدة هذه في جنوب آسيا تسببت في حروب ايضا، ويعتبرها كثيرون متعذرة المعالجة، وتتطلب ابتكارا ومرونة اذا كان ليحل سلام حقيقي. والانتخابات الاخيرة في باكستان هي مثل على هذه العملية في تقدمها.

انما دعونا نتناول مباشرة ما فعله الفلسطينيون في الاشهر الاخيرة في صدد مستقبلهم، وموقع ذلك في مسعى احلال السلام في الشرق الاوسط، وما تنذر به الانتفاضة في حال عدم قيام جهد وطيد العزم للتوصل الى حل بالتفاوض.

منذ سنة والفلسطينيون في المناطق المحتلة يحتجون على الاحتلال الاسرائيلي بالتظاهرات والاضرابات والمواجهات العنيفة مع الجيش الاسرائيلي. وهم مصممون على ابقاء اهتمام العالم مركزا تماما على الفلسطينيين واحتجاجهم. وهناك دلائل على ان قيادة جديدة قد تكون آخذة في البروز. وهناك دلائل ايضا على ان البعض ينظر الى طاقاته الجديدة في المعارضة من ناحية اسلامية، في حين يحاول آخرون التفكير في سبيل لتوجيه هذا الزخم نحو اساليب سياسية يمكن ان تؤدي الى حل الخلاف مع اسرائيل. وفي درس الانتفاضة وما تعنيه، يتبادر الى الذهن عدد من الاسئلة، اما الاجوبة، كما الحال دائما، فهي أكثر صعوبة.

والاسئلة الرئيسية هي: هل يمكن الاحتفاظ على استمرارية كل هذا؟ هل ان في وسع الجيش الاسرائيلي ارهاق المقاومة مما يعني الصمود امام تحدي المعارضة المكشوفة وتمكنه من كبت ما ينتج عن ذلك من تحركات سياسية؟ هل تعتبر منظمة التحرير الفلسطينية انها تفعل ما يكفي للمحافظة على مركزها القيادي بين سكان المناطق المحتلة؟ هل هناك قيادة جديدة آخذة في البروز في الضفة الغربية وغزة ومصممة على اضفاء بعض الواقعية على المطالب الفلسطينية؟ هل اصبحت الانتفاضة حقا اولوية دائمة في نظرة العالم العربي الى عملية السلام؟ واخيرا، هل ان مغزى اربعة عقود من الحرب بين دول تضاءل جدا وعادت المشكلة الى بدايتها الفئوية الاساسية؟

ان الانتفاضة، حتى الآن على الاقل، هي جزء مهم من مسألة الشرق الاوسط التي تواجه حكومتنا المقبلة. الا ان هناك عوامل اخرى في المنطقة، ووقائع وتطورات اخرى سيكون على الحكومة الجديدة التعامل معها، وربما في اوائل عهدها.

منذ بضعة اشهر، بدأ الفلسطينيون يظهرون اهتماما أكبر بعملية السلام. وهناك نقاش كثير في المحافل الفلسطينية حول كيفية الاشتراك في العملية. وفي صورة متزايدة يقلب الفلسطينيون الرأي في تعقيدات التحرك نحو تفاهم مع اسرائيل وحل وضع المناطق المحتلة. وهناك، بالطبع، كثيرون من الفلسطينيين يحاولون معالجة قضايا الارهاب ودور القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨، ويعيدون النظر في اعتقادات سباقة تقول بالكفاح المسلح والنصر الشامل، ويتخلون عنها. وكما قال وزير الخارجية شولتز في الرابع من هذا الشهر، حصل تحرك مهم في المجلس الوطني الفلسطيني. ويسرنا ان نرى المجلس الوطني الفلسطيني يفعل ما فعله في الجزائر، ونشجعه، ونأمل في رؤية مزيد من التقدم نحو قضية جوهرية هي القبول باسرائيل. الا ان بيانات المجلس الوطني الفلسطيني تقصر عن بلوغ المرام. فهي لم تتناول في صورة واضحة لا لبس فيها، جوهر قضايا الارهاب وقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ كأساس للمفاوضات. وهو لم يقبل ايضا في صراحة حق اسرائيل في الوجود. وفي ستوكهولم، سار عرفات بالعملية خطوة اخرى الى الامام. ومع هذا، قصر عن بلوغ المرام. الا ان التقدم هو في الاتجاه الصحيح، وهو مرة اخرى موضع ترحيب

صحيح ان الانتفاضة هي في اذهان معظم الناس فيما يستمر هذا النقاش. الا انها تفتقر الى قوة دفع ايجابية، انها ترفض الوضع الراهن ولكنها لم تعرض حتى الآن شيئا ملموسا يحل محله.

ولذا اسأل، هل فعلت منظمة التحرير الفلسطينية كل ما في وسعها لتجعل من الواضح انها ترغب في السلام حقا؟ هل عرض الزعماء الفلسطينيون برنامجا سياسيا مقنعا للسلام في طرق مقنعة للاسرائيليين؟ ليس في وسعنا نسيان ان الجهة التي يتعين على الفلسطينين التعامل معها في نهاية المطاف في طرق ملموسة وبناءة هي اسرائيل. فهل عمد الفلسطينيون في الواقع الى طمأنة المعنيين منا، الذين هم من خارج المنطقة، الى انهم ملتزمون بسلام شامل يعالج المخاوف الاسرائيلية كما الحقوق الفلسطينية؟

في الايام القليلة الماضية حصل رد فعل حاد انتقادي لقرار وزير الخارجية عدم منح تأشيرة دخول لياسر عرفات، الذي دعي للتحدث امام الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك. واتخذ الوزير قراره حول الموضوع على اساس الارهاب وشدة معارضة الولايات المتحدة للارهاب في كل أشكاله. ولم يكن القرار، كما لا يمكن ان يكون موجها في أية صورة ضد الفلسطينيين وموقعهم المركزي بالنسبة الى عملية السلام. لا احد ينازع مبدأ ان الحقوق الفلسطينية المشروعة يجب أن تعالج وان الفلسطينين يجب ان يشاركوا في كل مرحلة من عملية المفاوضات. فبدون مشاركتهم وقبولهم للنتائج النهائية لا يمكن ان يكون هناك سلام في المنطقة. لكن غموض والتباس الكلمات التي استعملتها منظمة التحرير الفلسطينية في الحديث عن الارهاب، والاعمال التي اتخذها بعض عناصر منظمة التحرير الفلسطينية منذ ١٩٨٥، تشير بصراحة الى ضرورة حصول تغيير في موقف عرفات من هذه القضية. وفي هذا الاطار، فاننا نرحب بالخصوص بالوضوح النسبي للغة التي استعملت في ستوكهولم. ودعونا نأمل ان يتماشى السلوك مع ذلك الوعد.

وفي اماكن اخرى في المنطقة، ونتجه الى الاردن والملك حسين، ليس هناك شك في ان الاردن سوف يبقى ملتزما التزاما كليا بالسلام وناشطا في السعي وراءه. فلسنوات والملك حسين يواصل جهودا مضنية لاستكشاف مسالك تؤدي الى ارضية توافق مشتركة وسلام يقبلهما الجميع. واهتمام الاردن في الوصول الى سلام مستمر بحزم كما كان دائما. وفك ارتباطه بالاراضي المحتلة قد وضع التزاما أكبر على الفلسطينين انفسهم الامر الذي قد يكون مفيدا في المدى الطويل. وينبغي عليهم الان ان يتحملوا مسؤولياتهم تجاه مستقبلهم وان يقوموا بدور ناشط اكثر في البحث عن سبيل لفتح حوار مع اسرائيل. ويجب ان يلعب الفلسطينيون دورا أكبر في تنشيط عملية السلام، الا ان مشاركة الاردن في المفاوضات تبقى حيوية.

وهناك بلدان عربية اخرى تبحث عن سبيل للتحرك الى الامام. فالرئيس المصري مبارك على علم دائما بالدور الخاص لمصر في جلب الاعتدال وبعد النظر للاطراف وقد سعى الى استعمال دوره من اجل تلك الغاية. وقد شارك بنشاط في وقت سابق من هذا العام في تشجيع الاطراف على التحرك نحو السلام.

ويسعى آخرون، مثل السعودية، لان يساعدوا، عاملين بذلك على مواصلة وزيادة جهودهم لكي يبنوا ويجسموا الاجماع الاقليمي المتنامي بأن النزاع يجب أن يحل عن طريق المفاوضات السياسية. ويجب علينا جميعا ان نؤيد هذا الشعار وان نشجع هذا الاجماع. وسوف تعمل الولايات المتحدة ذلك بالتأكيد ويجب ان نواصل الاحتفاظ بعلاقات العمل القوية التي لنا مع اصدقائنا في المنطقة في مجالي السياسة والمساعدة الامنية.

وفي اسرائيل، يتضح ان الناخبين منقسمون حول كثير من القضايا الرئيسية احداها طريقة معالجة السلام. فكثير من الاسرائيليين يعترفون انهم لا يستطيعون تحقيق الامن والقبول في المنطقة بدون حل للمشكلة الفلسطينية.

واسرائيل تحاول ايجاد وسائل لحل خلافاتها الدينية والعلمانية والتوصل الى نهج متفق عليه فيما يتعلق بالاراضي انطلاقا من وجهات نظر متباينة جدا. وفي نفس الوقت، هي تصارع مشاكلها الديموغرافية والايديولوجية التي لها صلة باعمق اعماقها. وكما نعرف جميعنا، فان امن اسرائيل يعني حلا سلميا للنزاع العربي - الاسرائيلي وقبول اسرائيل في المنطقة. ومهما كانت الحكومة التي ستتشكل بعد ذلك، فان على الاسرائيليين ان يكونوا على استعداد للتعامل مع الاسئلة الصعبة المتمثلة في كيفية تحقيق السلام، وهذا يتضمن البعد الخاص بالارض. ولقد اشرت الى أن الفلسطينيين لم يعرضوا قضية مقنعة بما فيه الكفاية على الاسرائيليين تشير الى انهم مهتمون بشكل جدي بالسلام. الا انه يجب ان يطرح سؤال ايضا على اسرائيل: هل عرض الزعماء الاسرائيليون برنامجا سياسيا مقنعا للسلام بطرق مقنعة للفلسطينيين؟ ان مواقف الحكومة الاسرائيلية وكيف تظهر تفانيها تجاه السلام سوف تكون اساسية اذا ماأريد استعادة الزخم للعملية.

وبين مؤدي الادوار الآخرين، يقوم الاتحاد السوفياتي بدور جازم وينظر الى المنطقة وعملية السلام باسلوب اكثر واقعية. وتتزايد الاتصالات بين السوفيات والاسرائيليين. ويعيد السوفيات تأكيد الحاجة الى ان يفي الفلسطينيون بحاجة الامن الاسرائيلي في نطاق مفاوضات قائمة على اساس القرار ٢٤٢. وما زال السوفيات يتساءلون الى كثير من المواقف القديمة "وأحد الامثلة هو التصويت في الجمعية العامة للامم المتحدة هذا العام على اوراق اعتماد اسرائيل". وفي الوقت نفسه، اظهروا وعيا جديدا بالتشابك المرافق لعملية السلام. وتحولت محادثاتنا معهم حول الشرق الاوسط من التبادل السنوي لوجهات النظر بصورة تكاد تكون روتينية الى مباحثات اكثر عددا واعمق واوسع نطاقا. وما زلنا حذرين في اتصالاتنا ولكن لا شك في انهم يوسعون نطاق مواقفهم. ويشكل هذا الاهتمام السوفياتي الجديد نقاطا ايجابية وسلبية بالنسبة الى المستقبل. فهوسيتطلب ردا دقيقا ومحسوبا من جانبنا، ولكن هناك وسائل بناءة تستطيع موسكو من خلالها استخدام نفوذها للتأثير على الاطراف. وعلينا ان نواصل تبيان هذا المسار.

وبجانب الجهود السياسية داخل وخارج المنطقة، يتمثل عنصر آخر آخذ في البروز في التركيز المتزايد على الصواريخ والاسلحة الكيميائية في المنطقة. وهناك انتشار للصواريخ مثير للانزعاج، فضلا عن تدفق مستمر للتكنولوجيا والمواد الى المنطقة. والطلب المألوف للحصول على اسلحة احدث واكثر خطورة مستمر. وشبح استخدام الاسلحة الكيميائية قد القى بظله المشؤوم. لقد شهدنا فعلا استعدادا لاستخدام الاسلحة الكيميائية في حرب الخليج والافتتان المتزايد بانتاجها في ليبيا. ونظرا لأن الاسلحة الكيميائية تمثل في حد ذاتها خطرا رهيبا، فان امكانية وجود صواريخ ابعد مدى مزودة باسلحة كيميائية هي نذير شر. فمخاطر سوء التقدير والقيام بضربة استباقية ووجود قيادة تنقصها المسؤولية هي حقيقية وقائمة. وستكون هذه المشكلة محورا رئيسيا لتركيز الحكومة التالية.

وفيما نتساءل عن المشاكل التي قد تواجهها الحكومة التالية في الشرق الاوسط وكيف ستتناولها، توجد استنتاجات قليلة عامة نستطيع التوصل اليها استنادا الى احداث ماضية في المنطقة - وهي استنتاجات يمكن استخدامها كمقياس في المستقبل.

ان اشتراكنا في البحث عن سلام في الشرق الاوسط لا مفر منه. وللموقف في المنطقة عناصره الديناميكية الخاص، وعلى الحكومة الجديدة ان تراقب الأمر عن كثب وان تكون مستعدة لتعديل الدور الاميركي في توجيه الاطراف بعيدا عن النزاع وفي اتجاه الحوار والسلام. وكما نتذكر جميعا، يمكن للاحداث هناك ان تخرج بسهولة عن نطاق السيطرة. ان التوتر وانعدام الاستقرار قائمان في الشرق الاوسط اليوم بصورة ندرت في الماضي ويتطلبان التزاما اميركيا مستمرا بالبحث عن افكار بناءة ومرونة.

ومع ذلك، فالاطراف في المنطقة هي التي عليها ان تقدم الردود الاساسية. فهذه لا يمكن صياغتها في واشنطن، ولا في عواصم اعضاء دائمة اخرى في مجلس الأمن. ان شعوب المنطقة هي التي عليها ان تتعايش مع نتائج اية تسوية على اساس مباشر يستمر من يوم الى آخر. انهم هم الذين عليهم التوصل الى الترتيبات التعايشية في هذه الرقعة من الارض بجانب شرق البحر الابيض المتوسط. وبينما تستطيع الحكومة الجديدة المساعدة في تحديد نغمة الحوار، وتستطيع العمل كمحفز ووسيط بين الاطراف، وتستطيع مواصلة جعل حقائق المشكلة نصب اعينها، فان الاطراف نفسها هي التي عليها ان تتصل ببعضها البعض وان يتوصل كل طرف الى تفاهم حول مصالح واماني الاطراف الاخرى.

وسوف نحافظ على الانجازات التي حققناها في الماضي في عملية السلام، ونبني عليها. وهذا ليس بمفهوم جديد. ففي اعقاب حرب عام ١٩٦٧، بذلنا جهودا مضنيه لايصال قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ الى نقطة حظي بعدها بقبول عام. وينظر الى هذا القرار الآن كأساس مناسب للمفاوضات. وكذلك فان اتفاقيات فك الاشتباك في عام ٧٣، ومبادرة الرئيس ريغان في عام ١٩٨٢، ومبادرة وزير الخارجية شولتز هذا العام، كلها مبنية على تقدم سابق. وسيكون على الحكومة القادمة دراسة الاساليب ومواطن التركيز المختلفة، غير ان المبادىء الاساسية ستبقى على ما هي عليه، لأن المشاكل لم تتغير كثيرا.

وتظهر التجربة ان الوقت المطلوب للتحرك باتجاه السلام يساء تقديره في غالب الاحيان. فالأحداث الدرامية يمكن ان تجتذب الاهتمام العالمي، وينظر اليها كنقاط تحول تاريخية اما في اتجاه السلام او الحرب وعدم الاستقرار. والازمات الكبيرة او التطورات الهامة توفر فرصا، ولكن ليس بدون العمل الشاق. لقد فاجأتنا حرب عام ١٩٧٣. وكغيرها من الحروب في الشرق الاوسط، كانت وضعا يمكن فيه لسلسلة من الاحداث التي تصعب السيطرة عليها ان تفلت من عقالها. ولحسن الحظ، تمت معالجة الموقف واحتواؤه. ونتج عنها عملية فك اشتباك طويلة الامد كان يستحيل التنبؤ بالتوصل اليها عند انفجار النزاع. وكذلك، عندما قام الرئيس السادات بزيارته لاسرائيل، كان الآمال كبيرة في حصول تقدم كبير. غير ان تلك الزيارة تبعتها اشهر من المفاوضات الشاقة، ثم صيغة كامب ديفيد في نهاية المطاف. ونجحت هذه الصيغة في اطار الخلاف المصري الاسرائيلي، الا انها قصرت عن تحقيق هدف السلام الشامل. هل سينظر الى التغيير في المواقف الفلسطينية، كما ظهرت في الانتفاضة وفي المجلس الوطني الاخير على سبيل المثال، كواحدة من نقاط التحول هذه؟ هل سيسهم خطاب عرفات في جنيف في الاسبوع القادم في هذه التغيرات؟ سوف نستمع باهتمام.

ان التنبؤ باحتمالات السلام في الشرق الاوسط كان من الاشياء المحببة في الماضي. اذن ما هي احتمالات السلام في الشرق الاوسط في عهد الحكومة الاميركية القادمة؟ اذا نظرنا الى القضية من منظور المستقبل البعيد، اعتقد ان هناك سببا يدعو الى التفاؤل اذا كان المسؤولون في الطرفين مستعدين لاتخاذ الخطوات الضرورية للتفاهم والتراضي وحل خلافاتهم سلميا.

وقد تم احراز تقدم في الماضي حين انخرطت الاطراف في دبلوماسية براغماتية واوضحت تلك الحقيقة للأطراف الاخرى. واذا كان كل طرف مستعدين للتفاوض بجدية، واعني هنا انه ينبغي توفر استعداد حقيقي من قبل الاسرائيليين والعرب، لأن يعالج كل منهما مشاغل الطرف الاخر ومصادر قلقه. وعلى جميع الاطراف ان تكون مستعدة للتفاوض على اساس قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ ومبدأ السلام مقابل الارض. والتفاوض يعني الاخذ والعطاء بدون افتراض ان المواقف المفضلة (لطرف ما) هي التي يجب ان يؤخذ بها.

ان الحقوق السياسية للفلسطينيين يجب ان تكون في قمة اعمال المفاوضات، تماما كما يجب ان يكون أمن اسرائيل وقبولها من قبل جيرانها. وطبيعي ان كل طرف سوف يجلب معه الى المفاوضات مواقفه حول هذه النقطة او تلك. وقد يطالب الفلسطينيون بدولة فلسطينية مستقلة. وسيجلب الاسرائيليون معهم مجموعة مطالبهم. وسيكون لنا مواقفنا. والمجادلات الافتتاحية سوف تبدو متصلبة ولكن عندما تستمر المفاوضات، سيتضح أكثر للجميع انه لا يمكن ان يكون هناك حل لهموم الفلسطينيين بدون معالجة متطلبات أمن اسرائيل.

ان هذه القضايا تشكل تحديات للزعماء في المنطقة. فهل لدى الاسرائيليين والفلسطينيين والعرب الاخرين القدرة والرغبة وبعد النظر لقبولها؟ وهل يمكن لشعوب المنطقة ان تتغلب على عدم الثقة المستفحلة والتعميمات الخاطئة والنزاعات القائمة منذ اربعين عاما وتقبل مخاطر الحوار والمفاوضات؟ وهل لديها الحكمة لادراك ان البديل الوحيد لعملية سياسية مشروعة هو مزيد من الحرب ومزيد من سفك الدماء؟ وهل سيكون لديها، فوق كل شيء الصبر لملاحقة النهج السياسي؟

اننا لا نعرف الاجوبة اليوم، بل من المؤكد ان الولايات المتحدة سوف تواصل دورها في دفع الاطراف نحو الحوار، ونحو المفاوضات، مقللة من الخلافات ومطالبة بالواقعية والمرونة من قبل كل الاطراف كي نصل الى الهدف المتمثل في السلام الشامل. اننا لا نستطيع ان نعمل اقل من ذلك، الا ان الكثير سوف يعتمد على اولئك الذين يجب عليهم ان يعيشوا مع النتائج.



فجر الرياضة والشباب

اليوم مباراة "كأس انتركونتيننتال":

بين فريق "ناسيونال" بطل الاورغواي و "ايندهوفن" بطل هولندا واندية اوروبا

طوكيو – وصل الاربعاء الماضي الى طوكيو فريق ناسيونال بطل الاورغواي وحامل كأس اندية اميركا الجنوبية لكرة القدم والذي سيلعب اليوم الاحد ضد ايندهوفن بطل هولندا واندية اوروبا في طوكيو على كأس الكأس القارية "انتركونتيننتال"، وفور وصوله قال مدرب الفريق روبرتو فيليتياس ان مهاجم ايندهوفن البرازيلي روماريو وصانع العابه الدنماركي سورين ليربي يشكلان الخطر الاكبر على ناسيونال.

اضاف فيليتياس الذي درس بواسطة الفيديو اداء "ايندهوفن خلال مباراته وبورتو البرتغالي التي اقيمت خلال تشرين الثاني الماضي واسفرت عن فوز الاول ٢/٥ ان الفريق الهولندي يمتاز بتناسق خطوطه واشار الى انه لا يزال يدرس الخطة المناسبة ليخرج فريقه فائزا.

اما بالنسبة الى تشكيلة فريقه فذكر انها هي نفسها التي فازت على نيولز اولد بويز الارجنتيني واحرزت بالتالي كاس اندية اميركا الجنوبية في تشرين الاول الماضي.

ورغم وصوله الى طوكيو من مونتفيديو بعد ٣٠ ساعة طيران فان ناسيونال اجرى تدريبا خفيفا. وقال اللاعبون ان الطقس ليس باردا بالدرجة التي كانوا يتوقعونها.

وسبق لناسيونال ان احرز الكأس القارية مرتين. الاولى عام ١٩٧١ على حساب باناثينايكوس اليوناني بديل اياكس الهولندي الذي رفض اللعب في اميركا الجنوبية عندما كانت المسابقة تقام على اساس مباراتي ذهاب واياب والثانية عام ١٩٨٠ على حساب نوتنغهام الانكليزي في السنة الاولى من اختيار طوكيو مقرا وحيدا لاقامة المسابقة السنوية.

ويذكر ان اندية اميركا الجنوبية احرزت الكأس القارية ٦ مرات في المرات الـ ٨ الاخيرة.

من نتائج مباريات كرة المضرب الاوروبية:

صعود منتخب المانيا الغربية الى النهائي والاتحاد السوفياتي واسبانيا يتبادلان الفوز

ملبورن/استراليا – أ.ف.ب – صعد منتخب المانيا الغربية للسيدات الى نصف نهائي كأس الاتحاد لكرة المضرب في ملبورن بعد تغلبه على نظيره الاسترالي ٢/١.

وقد فازت سيليفا هانيكا على نيكول بروفيس ٦/١ و ٦/٢ وكلاوديا كوده كيلش على ان منتر ٦/١ و ٦/٤ و ٦/٣ وخسرت هانيكا وكوده كيلش امام ويندي تورنبول واليزابيث سمايلي ٦/٢ وصفر/٦ و ٦/٢.

وفي مباراة الاتحاد السوفياتي واسبانيا فازت السوفياتية لاريسا سافتشينكو على الاسبانية كونشيتا مارتينيز ٦/٧ و ٦/٢ والاسبانية ارانتشا سانشيز على السوفياتية ناتاليا زفيريفا ٦/٧ و ٦/١. وفي لقاء الزوجي بين سانشيز ومارتينيز وبين زفيريفا وسافتشينكو تقدمت الاسبانيتان ٦/٤ و ١/١.

"ماسترز" الزوجي

في المرحلة الاولى من دورة "الماسترز" لزوجي الرجال في قاعة البرت هول الملكية اللندنية فاز الاسبانيان سرجيو كازال واميليو سانشيز على الاميركيين كين فلاك وروبرت سيغوزو



البطولات الاوروبية المحلية..

انكلترا.. لقاء صدارة بين نوريتش والارسنال
ايطاليا.. ميلانو يستضيف الانتر أمام ٨٠ ألف متفرج

باريس – أ.ف.ب – شهد ملعب "كارو رود" امس لقاء القمة في الدوري الانكليزي بين نوريتش المتصدر وضيفه الارسنال صاحب المركز الثاني.

وفي حال فوز الارسنال فانه سينتزع الصدارة بفارق نقطتين ويعزز امله في احراز اللقب للمرة الاولى منذ ١٨ سنه، ولاحت الفرصة للارسنال مرتين في الاسبوعين الماضيين ليتصدر لكنه خسر امام دربي كاونتي وتعادل مع ليفربول.

وتقام اليوم مباراة واحدة منقولة تلفزيونيا بين قطبي مدينة ليفربول وهما ليفربول وايفرتون. ومع ان الاول لم يربح سوى مباراة واحدة على ارضه منذ ايلول الماضي فان امله كبير في الفوز بالمباراة المقبلة ليبقى على فرصته في المنافسة على اللقب. وربما يشارك المهاجم الويلزي ايان راش في المباراة في حال شفائه من الاصابة وستكون الفرصة سانحة امامه لرفع رصيده من الاهداف في مرمى ايفرتون الى اكثر من ١٩ هدفا وهو رقم قياسي يشارك فيه مهاجم ايفرتون القديم ديكسي دين.

وفي ما يلي البرنامج الكامل.. نوريتش مع الارسنال وميدلسبره مع استون فيلا ودربي كاونتي مع لوتون وكوفنتري مع مانتشستر يونايتد وتوتنهام مع ميلوول

وساوثمبتون مع نوتنغهام وتشارلتون مع كوينز بارك رينجرز ونيو كاسل مع ويمبلدون ووست هام مع شيفيلد ونزداي ثم ليفربول مع ايفرتون.

اسكتلندا

في الاسبوع الـ ١٩ امس لعب رينجرز المتصدر امام مضيفه هارتس، كذلك لعب دندي يونايتد

مع هيبرنيان وسانت ميرين مع مذرويل وسلتيك الثالث مع ابردين الثاني وهاملتون مع دندي.

فرنسا

في الاسبوع ٢٢ امس يحل باري سان جرمان المتصدر ضيفا على نانت ويلعب اوكسير الثاني خارج ارضه اما متز. وفي المباريات الاخرى يلتقي لنس مع سانت ايتان وماترا راسينغ مع نيس. وموناكو

مع كاين وكان مع طولون وبوردو مع ليل ومرسيليا مع تولوز ولافال

مع سوشو وستراسبورغ مع مونبلييه.

● ايطاليا

ايطاليا

في الاسبوع التاسع اليوم يلتقي قطبا مدينة ميلانو أ سي ميلانو حامل اللقب وانترناتسيونالي المتصدر في مباراة مشهودة سيحضرها ٨٠ الف متفرج دفعوا مليار ليرة اكثر من مليون ونصف المليون دولار.

وفي حال فوز ميلانو على الانتر الجريح والذي خسر في ارضه الاربعاء الماضي امام بايرن ميونيخ الالماني الغربي في كأس الاتحاد الاوروبي فان نابولي قد يستغل الفرصة ليتصدر اذا ما فاز على فيرونا على ارض الاخير.

وفي باقي المباريات يلعب اتلانتا مع بيزا وبولونيا مع تورينو وفيورنتينا مع بيسكارا ويوفنتوس مع سمبدوريا وليتش مع لاتسيو وروما مع كومو.

اسبانيا

في الاسبوع الـ ١٥ يخوض برشلونه المتصدر مباراة صعبة خارج ارضه امام اتلتيكو بلباو كذلك يحل ريال مدريد الثاني ضيفا امام قادش.

وفي المباريات الاخرى يلعب اتلتيكو مدريد مع سرقسطه واسبانيول مع ريال سوسييداد وملقه مع ريال بيتيس واوفييدو مع سلتا فيغو واشبيلية مع بلد الوليد وفالنسيا مع أوساسونا والشه مع سبورتنغ خيخون.

هولندا

تأجلت مباراة ايندهوفن المتصدر مع غرونينغن لارتباط الاول بلقائه وناسيونال بطل الاورغواي في الكأس القارية اليوم في طوكيو. وفي المباريات الاخرى التي ستقام اليوم ايضا يلعب اياكس مع دن بوش وزفول مع فينلو وفيندام مع فيللم سيارتا مع فوليندام رودا مع ماستريشت وروزيندال مع اوتريشت وهارلم مع فورتونا سيتارد وتونتي انشكيده مع فيينورد.

البرتغال

في الاسبوع الـ ١٧ يلعب بنفيكا المتصدر خارج ارضه امام استريلا اليوم وفي المباريات الاخرى يلتقي بوافيستا مع فارنزي وشافيز مع بايا مار وفاقي مع براغا وغيمارايش مع بورتيموننزي وناسيونال ماديرا مع ليكسويش وبينافيل مع ماريتيمو وسبورتنغ لشبونه مع بيليننسيش وسيتوبال مع بورتو.

تايسون وبرونو يلتقيان في ٢٥ شباط القادم

لاس فيغاس – أ.ف.ب – حدد موعد جديد لمباراة بطولة العالم في الملاكمة للوزن الثقيل بين الاميركي مايك تايسون حامل اللقب

وبين متحديه البريطاني فرانك برونو والتي تأجلت خمس مرات حتى اليوم هو ٢٥ شباط المقبل حسب بيل كايتون مدير اعمال تايسون ومسؤولي فندق هيلتون في لاس فيغاس.

وربما تؤدي المباحثات بين الاطراف المعنية بالمباراة الى اعلان موعدها الرسمي خلال الاسبوع المقبل. وقال كايتون "اعتقد ان تايسون يريد هذه المباراة وانا اريدها ايضا وكذلك المنظمون".

بيد ان المباراة حسبما اعلن كايتون ستقام من دون تدخل منظم مباريات الملاكمة المعروف دون كينغ الذي يريده تايسون ان يتعهد تنظيم جميع مبارياته للسنوات الاربع المقبلة، واوضح كايتون "لا دخل لكينغ في الاتفاق الجديد" واعرب عن اعتقاده ان كينغ لن يعرقل المباراة المقبلة.

صحف ايطاليا توجه انتقادات عنيفة لمدرب فريق "انترناسيونالي"

روما/ايطاليا – أ.ف.ب – وجهت الصحف الايطالية الصادرة امس الاول انتقادات عنيفة لمدرب فريق انترناتسيونالي جيوفاني تراباتوني واعتبرت ان اسلوبه الدفاعي في مباراته وبايرن ميونيخ الالماني الغربي في اياب الدور الثالث من كاس الاتحاد الاوروبي هو الذي تسبب بابعاد الفريق الايطالي من المسابقة.

وكان الانتر فاز ذهابا ٢/صفر في ميونيخ ثم خسر ايابا ٣/١ يوم الاربعاء الماضي في ميلانو امام ٧٥ الف متفرج وخرج من الكاس حسب قاعدة الاهداف المسجلة في الخارج.

وقالت صحيفة لا غازيت دللو سبورت التي تصدر في ميلانو ما حدث على ملعب سان سيرو "لا يصدق". لعب الانتر بطريقة انتحارية وفي خلال ٧ دقائق فقط تمكن بايرن من خلع الباب الخاص بترابا توني المنغلق على نفسه وادخل افكاره. لقد اعتقد الانتر انه قادر على التصد لمبادرات بايرن من خلال اعتماد الدفاع المكثف وترك كل محاولة للهجوم.

من جهتها تناولت صحيفة كوريبيري دللو سبورت التي تصدر

في روما بالنقد الاسلوب الدفاعي للفريق الايطالي لا لسبب سوى إنه

تقدم ٢/صفر ذهابا وقالت تمت معاقبة التكتيك الدفاعي للانتر بثلاثة اهداف لبايرن في ٧ دقائق فقط.

كرة قدم بطولة الجزائر.

برج منايل هزم بلعباس ٢-صفر

الجزائر أ.ف.ب حقق برج منايل ابرز نتيجة في الاسبوع الحادي عشر من بطولة الجزائر لكرة القدم عندما فاز على سيدي بلعباس

واتحاد الحراش على مولودية وهران ١/٢ وتعادل وفاق القل مع عين مليلة ١/١ ورائد غليزان مع اتحاد العاصمة ١/١ وتاجلت مباراتا



المتصدر ٣/صفر. ويتقدم بلعباس على برج منايل بنقطتين غير ان الاول لعب مباراة واحدة اكثر.

وفي اللقاءات الاخرى فاز تيزي اوزو على تيارت ١/٢ وجمعية وهران على رائد صلب القبة ٢/١ قسنطينة مع عين البيضاء كما توقفت مباراة مولودية الجزائر مع جامعة لعدم ارض الملعب.

ترتيب فرق الصدارة.

١/ سيدي بلعباس ١٦ نقطة من ١١ مباراة.

٢/ برج منايل ١٤ من ١٠.

٣/ اتحاد الحراش ١٤ من ١١.

٤/ تيزي اوزو ١٣ من ١١.

٥/ رائد غليزان ١٣ من ١١.

مسابقات جديدة في اولمبياد برشلونة والبيرفيل ١٩٩٢

فينا – أ.ف.ب – وافقت الهيئة التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية خلال اجتماعها في فيينا على هامش اجتماعات اللجان الاولمبية الوطنية على زيادة عدد المسابقات في البرنامج الاولمبي اعتبارا من

اولمبيادي برشلونه الصيفي والبيرفيل الشتوي عام ١٩٩٢.

والسباقات الجديدة في البرنامج

الصيفي هي الجودو للسيدات لم تحدد الاوزان بعد والبيسيبول

وسباق المشي ١٠ كلم للسيدات وفئة "دينغي" لليخوت.

اما السباقات الجديدة في البرنامج

الشتوي فهي السباقات القصيرة في التزحلق على الجليد لم يحدد عددها

بعد والبياتلون للسيدات سباق ضاحية ورماية.





في كأس "مرديكا الـ ٣٢":

فوز الاتحاد السوفياتي على تايلاند بنتيجة ١/٤

كوالالمبور – أ.ف.ب – اقيمت امس الاول في كوالالمبور مباراتان في اليوم الاول من دورة مرديكا الـ ٣٢ لكرة القدم، فتعادلت ماليزيا مع اندونيسيا صفر/صفر وفاز منتخب الاتحاد السوفياتي تحت ١٩ سنه على تايلاند ٤/١.

سجل للفائز اوليغ دولينكو "ركلة جزاء" وسيرغي كيرياكوف ومرجالول كاسيمون ولتاتولي هوشينكا في الدقائق ١٥٤ و ١٠ و ٨٠ و ٨٩ وسجل للخاسر بيتايا ناشوباد في الدقيقة ٥٥.

أنت وبختك

الحمل الوحدة والعزلة لا تفيدك الصداقة والحياة الاجتماعية افضل

الثور لا تستبق الامور بل فكر جليا ...حافظ على الاخرين

الجوزاء كل الدلائل تشير الى حظك اليوم في السماء فابشر بفرحة متوقعة

السرطان انت انسان ناجح في عملك مال في الطريق اليك وصفقة رابحة

الاسد توفيق [illegible] ونجاح في الامور القديمة حاول التعاون مع اصدقائك

العذراء ايامك تتميز بالمرح والتفاؤل سهرة عائلية ممتعة تحول حياتك

الميزان القلق النفسي يسيطر عليك اياكم والتأثر به

العقرب لا تكن هوائي وعصبي وقابل الحياة بقلب متفائل حاول الخروج في نزهة

القوس لا تفكير في الاجواء ول مشاكل تذكر بل العكس هناك مفاجآت

الجدي ابتعد عن محبي الوصول والتسلط فالبساطة في الحياة والصدق احلى ما في شخصية الانسان

الدلو التحلي بالصبر يعطي القناعة والقناعة كنز لا يفنى لا تستسلم للحزن

الحوت الاوهام تفسد عليك حياتك وتزعجك في عملك حاول التخلص منها وسوف تقابل من يسعدك

كلمات متقاطعة

اعداد: عبد الرحمن يوسف
الحنش، ابو ديس

افقي:

١) زعيم مصري، ن.

٢) عاصمة رملية بالخليج، اديب عربي.

٣) زعيم اسيوي، زعيم شيوعي.

٤) مطرب عربي ناقص، اخر حرف.

٥) فضيحة دولية.

٦) ممثلة مصرية.

٧) مادة مخدرة، ظلم.

٨) شخصية معرفة بالنساء.

٩) صرخة تاريخية من امرأة.

عمودي:

١) سنوات مبعثرة، زعيم هندي.

٢) زعيم افريقي، للنداء معكوس، متشابهان.

٣) بمعنى ارسل بلهجة الخليج، شاي بالانجليزية، جواب، فن.

٤) حرف، ادرك، انت بالانجليزية، الامر من باع.

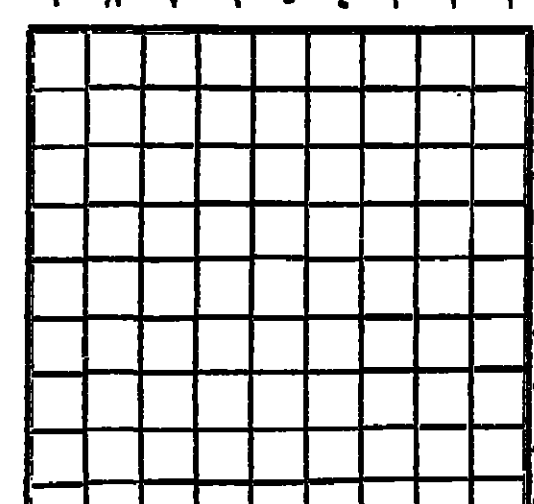
٥) حرف، للاستفهام، حرف نصب، ضمير مؤنث.

٦) ليحل مبعثرة، نصف قلال، تنعي مبعثرة.

٧) نصف أدوى، مادة معكوسة، يغلب، حرف.

٨) خاصتي، للتعجب بلهجة الدلع، فمعنا.

٩) ثلاثة احرف متشابهة، شاب، يطلق على الجمال.



الصيدليات المناوبة

القدس
دار الدواء ٢٨٢٠٥٨
بلسم ت ٢١٢٣١٥
شعفاط ت ٨١٠١٠٩
بيت حنينا ت ٨٥٤٦٨٠
بيرنبالا الحديثة ت —
عناتا الجديدة ت —

العيزرية
بيت المقدس ت —
ابو ديس
صانب ت —

الرام
سمير ت ٨٥٧٥٩٤
الرام ت ٨٥٧٤٧٠
الرازي ت ٨٥٠٢١٩

البيرة
العريان ٩٥٢٩١٨

بشناق
٩٥٣٧٤٠

جنين
الحكمة ت —
الشعب ت —

قباطية
يعبد
الجديدة

الخضر
الخضر

ميثلون
ميثلون

قلقيلية
الرحمة

حلحول
حلحول ت ٩٦٣٨٩٦

الخليل
الرازي ت ٩٦٣٦٦٩
رام الله
صيدلية الكردي تلفون ٩٥١٧١٩

قطاع غزة
ابن سينا ت ٩٢٥٩٨
السامرت ٩٦٣٠٩٠

طولكرم
الوليد ت ٦٣٤

نابلس
الجليل ت ٦٣٥٧٠
نبنات —
بلاطة ت —

اريحا
اريحا

بيت لحم
ميرات —
نبيل ت ٧٤٢٨٦٧
الرازي ت ٧٤٢٩٤٧

مفكرة الفجر

الشرطة : ١٠٠
الاسعاف : ١٠١
الاطفائية : ١٠٢
مستشفى المقاصد : ٢٨٦٧٥٤/٥
مستشفى المطلع : ٢٨٧١٢٢/٣
المستشفى الفرنسي : ٨٢٨٤٠٧
مستشفى العيون : ٨٢٨٣٢٥
الصليب الاحمر : ٨٢٨٨٤٥
شركة الكهرباء : ٢٨٢٢٢٥
للاوقاف الاسلامية : ٢٨٣٣١٢

اللاعبون بالنار في بيروت

لبنان على حافة التقسيم وما اشبه الليلة بالبارحة !

الحلقة ٢٥

« اسرارا غامضة اقل ، وادراكا واعيا اكثر - تلك اول ضمانات الصحة النفسية لاى شعب او امة ،
[هيكل] »

سنوات الغليان

محمد حسنين هيكل

عبد الناصر في حفل عشاء في اوزبكستان عند زيارته للاتحاد السوفيتي لاول مرة

ايزنهاور يتساءل :

« كيف يمكن انقاذ بلد من قادته ؟ »

رئيس وزراء لبنان يقول لهمرشولد :

« أيتها الامم المتحدة انقذى لبنان »

وسكرتير الامم المتحدة يرد عليه :

« لبنان وحده هو الذي يستطيع انقاذ لبنان »

لم يكن « ايزنهاور » يرسم خططا في الفراغ حينما اختار لبنان ميدانا لتجربة مبدأ « ايزنهاور » ، وانما كان لبنان مهيأ بالفعل لحوادث الفصل الاول من الصيف الحار الذى توقعه « جمال عبد الناصر » وهو مازال بعد في موسكو .

ان العاصمة اللبنانية بيروت كانت قد تحولت في سنوات سابقة الى قاعدة لقاء ومواجهة بين كل التيارات الفعالة ، والمؤثرة في الصراع الكبير على مصائر العالم العربي والشرق الاوسط ، وفي الفترة اللاحقة لمعركة السويس مباشرة اصبحت بيروت مركزا رئيسيا لعمليات المخابرات والحرب النفسية والمؤامرات وتجارة السلاح ، الى جانب انها كانت من قبل ذلك فعلا قاعدة خلفية لنشاط شركات البترول ، وفوائض امواله .

وحين قامت الجمهورية العربية المتحدة بالوحدة بين مصر وسوريا ، فان الموازين الدقيقة والحساسة التى كانت حركتها تمسك بالعناصر المتنافرة والمتناقضة في لبنان بدأت تختل . وبدأ الشرر يتصاعد من احتكاك كل هذه العناصر بعضها ببعض .

وكانت ابرز دواعي الاحتكاك ان الاغلبية الاسلامية التى رضيت ان تعيش في لبنان تحت حكم اقلية مارونية - بدأت تشعر ان قيام الجمهورية العربية المتحدة الى شرق لبنان ، ومن حوله قد اعطاها بعدا وسندا تستطيع ان تطمئن اليه في مواجهة اوهام راودت بعض الزعماء الموارنة في سلخ لبنان عن انتمائه العربي ، والحاقه باوروبا عبر البحر الابيض المتوسط .

وفي الفترة التى قضاها « جمال عبد الناصر » في دمشق كانت مواكب القاصدين من بيروت اليها لا تنقطع عبر الجبال والوديان . وقدرت وكالات الانباء - « رويتر » و « الأسوشيتد برس » - عدد اللبنانيين الذين قصدوا الى دمشق في هذه الفترة التى لم تزد على اسبوعين باكثر من نصف مليون لبنانى (وهذا معناه ان نصف لبنان في الواقع شارك في مواكب الرحلة الى دمشق) . وللانصاف ، فان بعض الظواهر في المناخ بدت جامحة ، فان قيام الوحدة اطلق العنان لتطلعات مكبوتة طال كبتها ، الى جانب انه كان من بين السوريين كثيرون لم ينسوا بعد ان لبنان كان سنجقا سوريا . بل ان الرئيس « شكرى القوتلى » خطب في احد الوفود في ذلك الوقت يقول : « ان على لبنان ان يفكر الان في الالتحاق بالجمهورية العربية المتحدة » . وكان هذا اكثر مما تحتمله طبائع الامور في بيروت ، خصوصا وانه كانت هناك قوى كثيرة تحاول اشعال النار على رؤوس الجبال على الطريق بين بيروت ودمشق .

كان كل اللاعبين بالنار ، هواة ومحترفين ، قد ذهبوا الى بيروت بالامر او بالتطوع .

ذهبت كل عناصر وكالة المخابرات المركزية الامريكية العاملة في المنطقة . وتدفقت اعتمادات مالية من مصادر مختلفة على كل وسائل الاعلام وغيرها من ادوات الحرب المعنوية والنفسية في بيروت . حتى ان تقريرا للمخابرات اللبنانية وصل الى يد اللواء « شهاب » ، قائد الجيش اللبنانى في ذلك الوقت - قدر كمية الاموال التى القيت في السوق السياسية بمبلغ خمسين مليون دولار خلال مدة شهرين اثنين .

وشهدت بيروت في ذلك الوقت ايضا توسعا في نشاط جماعة « مصر الحرة » التى اسسها « محمود ابو الفتح » (بمساعدة المخابرات الفرنسية) وراحت تكثف دعاياتها ضد الجمهورية العربية المتحدة . ومن بيروت مضت هذه المنظمة تحرر مواد اذاعتها الموجهة الى مصر . وكان من اغرب ما انبع على موجاتها في ذلك الوقت مجموعات من التعليقات جاء في عناوين بعضها : « الشعب يساق الان في الشوارع ليهتف بالوحدة » - و « الشرباصي (وزير الاشغال) والباقورى (وزير الاوقاف) يسافران الى سوريا كمندوبين عن « جمال عبد الناصر » لبحث امكانية استيعاب ارض سوريا ، والترتيبات المعيشية لمليون مصرى مهاجر » - و « الوحدة ما زالت حبرا على ورق . ومع ذلك بدأت معركة الاستغلال » .

كان واضحا من كثرة عدد اللاعبين بالنار ان المعركة التى توشك ان تبدأ ليست دفاعا عن بيروت ، ولكن هجوما على دمشق .

□

وبدأ تطاير الشرر .

في ٢٨ مارس ١٩٥٨ بدأت بعض العناصر من قرى الجبل تتحرش بالمواكب المتوجهة الى دمشق سواء باعتراضها بحواجز الطرق او بالقاء الحجارة عليها ، ثم تطور الامر الى اطلاق النار في الهواء تخويفا وارهابا . ثم جرت - وكان لابد ان تجرى - مصادمات . وانتشر نطاق المصادمات ، ثم راجت في بيروت على الاثر اخبار بدت مستغربة ، فقد شاع ان الرئيس « كميل شمعون » الذى اوشكت مدة رئاسته على الانتهاء يفكر في ترشيح نفسه مرة اخرى للرئاسة خلافا لنصوص الدستور اللبنانى الذى يقصر رئاسة الجمهورية على مدة واحدة لكل رئيس . ثم جرى الهمس بان هناك اتصالات تجرى لتعديل الدستور حتى تتحقق لـ « كميل شمعون » مدة رئاسة ثانية . وكان مبعث الاستغراب في هذا كله ان مسألة تعديل الدستور للسماح للرئيس بمدة ثانية كانت هى نفسها النقطة التى تحطم فيها حكم الرئيس اللبنانى الذى سبق « كميل شمعون » وهو الشيخ « بشارة الخورى » . وفي فترة هذه الازمة كان « كميل شمعون » نفسه من اكثر المعارضين لتمديد فترة رئاسة الجمهورية ، والان كان بنفسه يكرر خطأ سلفه .

كانت حجة « كميل شمعون » وانصاره ان الموقف سنة ١٩٥٨ يختلف عن اى موقف سابق . فقيام الجمهورية العربية المتحدة ، وتأثير قيامها على القوى الاسلامية في دمشق سوف يجعل هذه القوى تتشجع مما يهدد المركز الخاص للمسيحيين الموارنة في لبنان . وهكذا فان « كميل شمعون » في تقدير نفسه ، وفي تقدير انصاره كان امام هدف اسمى من مصلحته الشخصية ، فقد كان عليه الان انقاذ مسيحيي الشرق . وبالفعل فقد كاد يحولها الى نوع من الحروب الصليبية . وفي نفس الوقت الى تحرش سافر ومكشوف ضد الجمهورية العربية المتحدة بلغ مداه يوم ١٥ ابريل بالقبض على خمسة من حرس الجمارك السوريين بحجة انهم دخلوا الاراضى اللبنانية في اثناء مطاردة مع جماعة من المهربين !

وفي مواجهة الاضطرابات التى اشتعلت في قرى الجبل على الطريق من بيروت الى دمشق ، ثم انتقلت عدواها الى بيروت ذاتها - كتب « كميل شمعون » رسالة الى الرئيس ايزنهاور يسأله فيها « عما اذا كان يستطيع ان يعتمد على مبدأ ايزنهاور لتحقيق الحماية للبنان المعرض الان للخطر » ؟ .

واستجاب « ايزنهاور » دون ان يرد كتابة او صراحة ، وانما اصدر الامر الى بعض قطع الاسطول الامريكى السادس بالتحرك الى شرق البحر الابيض المتوسط .

ولم يحدث تحرك الاسطول تغييرا اساسيا في الازمة اللبنانية التى راحت تشتد عندما تأكد ان « كميل شمعون » يعمل بالفعل لتجديد مدة رئاسته . ثم ادلى « شمعون » بحديث الى احدى الصحف الفرنسية يقول فيه : « انتى لا اريد تجديد مدة رئاستى ، ولكننى اذا لم اتأكد من وجود رئيس بعدى قادر على تحمل المخاطر الجديدة المحيقة بلبنان ، فسوف استجيب لنداء الواجب » . وأحدث هذا التصريح ضجة كبرى بين قوى المعارضة الوطنية على مستوى الاحزاب ، وعلى مستوى الصحف . واصدر الرئيس « شمعون » امره باعتقال صحفى من اشد المعارضين لتعديل الدستور وتجديد فترة الرئاسة ، وهو الاستاذ « نسيب المتنى » . وجرت مظاهرات واحتجاجات تقرر بعدها الافراج عنه . وعاد ليواصل حملته ، ولكنه لم يستطع ان يستمر فيها اكثر من ثلاثة ايام ، ففى ٨ مايو ١٩٥٨ جرى اغتياله ضربا بالرصاص . ولم يظهر فاعل توجه اليه التهمة . وثارت ثائرة احزاب المعارضة ، واتسع نطاق عملها ليشمل كل القوى الشعبية في لبنان . وكان منطق الجميع « ان لبنان بتركيبته الدقيقة لا يستطيع ان يتحمل الاغتيالات » . ثم كان طلب القوى الوطنية بعد ذلك ضرورة ان يستقيل « كميل شمعون » وان تتألف حكومة امن وطنى تتولى المسئولية الى حين موعد اجراء انتخابات الرئاسة الجديدة . وكان المفروض ان يحل هذا الموعد بعد ثلاثة شهور .

ورفض « كميل شمعون » ، وانحازت اليه كل العناصر المسايرة لاتجاهاته ، وبينها حزب « الكتائب » الذى حشد ميليشياته المسلحة - وفي مواجهة ذلك قام الزعيم اللبنانى « كمال جنبلاط » بحشد الميليشيات الدرزية في جبال الشوف . وبدا لبنان على حافة الحرب الاهلية .

وفي نفس الوقت ادعى « كميل شمعون » ان عددا من مواطنى الجمهورية العربية المتحدة السوريين المقيمين في لبنان يشتركون في اثارة الاضطرابات ، وهكذا صدر قرار بابعاد الف واربعمائة سورى من لبنان !

ومرة اخرى كتب « كميل شمعون » رسالة الى الرئيس « ايزنهاور » يسأل فيها عن احتمال مساعدته وفقا لـ « مبدأ ايزنهاور » . وفي هذه المرة لم يكن طلبه مقصورا على اجراء مظاهرة بقطع الاسطول الامريكى السادس في الشواطئ اللبنانية ، وانما كان طلبه هو نزول قوات امريكية فعلا الى بيروت لحفظ الامن فيها .

□

وصلت رسالة « كميل شمعون » الى واشنطن يوم ١١ مايو ١٩٥٨ . وبعد يومين اى يوم ١٣ مايو - دعا « ايزنهاور » الى اجتماع لمجلس الامن القومى عقد في المكتب البيضاوى في البيت الابيض ، وحضره مع « ايزنهاور » كل من « جون فوستر دالاس » وزير الخارجية ، ومساعده « كريستيان هيرتر » - عن الجانب الدبلوماسى - وعن الجانب العسكرى كل من الجنرالات « توايننج » و « جرونتر » من هيئة اركان الحرب المشتركة الى جانب الجنرال « جوديباستر » المساعد العسكرى للرئيس ، والمستر « الان دالاس » مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية .

كان « ايزنهاور » في بداية الاجتماع متضايقا لان نائبه « ريتشارد نيكسون » الذى كان يقوم بزيارة رسمية لفنزويلا قد قوبل بمظاهرة عدائية اعتدى عليه فيها بالضرب . وعندما امكن انقاذه من المظاهرة امتلأت شوارع العاصمة الفنزويلية « كاراكاس » بمظاهرات قطعت طريق « نيكسون » الى المطار خارجا من فنزويلا . واضطر « ايزنهاور » الى اصدار الامر بتحريك كتيبة من جنود البحرية على عجل بالطائرات لكى تفتح طريق « نيكسون » من الفندق الذى كان يقيم فيه الى المطار .

وكان « ايزنهاور » عندما دخل لاجتماع مجلس الامن القومى قد عرف لتوه أن « نيكسون » قد تمكن من مغادرة « كاراكاس » دون حاجة الى معونة القوات الامريكية التى كانت قد وصلت بالفعل الى قاعدة « جوانتانامو » في كوبا . ومع انه اطمأن على احوال نائبه في الرئاسة ، فان ملابسات الحادث كلها جعلته في مزاج سيىء بالفعل من قبل ان يبدأ في مناقشة رسالة « كميل شمعون » .

وتشير مجموعة اوراق « ايزنهاور » الى ان الاجتماع بدأ ببعض الملاحظات التى ابداها الرئيس عما جرى لنائبه في فنزويلا ، ثم انتقل الى جدول الاعمال . وطلب « ايزنهاور » من « الان دالاس » ان يبدأ بعرض الموقف في لبنان . وراح « الان دالاس » يقرأ الرسالة الموجهة من « كميل شمعون » الى الرئيس « ايزنهاور » وكانت قد وصلت الى واشنطن عن طريق المخابرات المركزية الامريكية . وفي صلب الرسالة كان « كميل شمعون » يسأل مرة اخرى عما اذا كانت الولايات المتحدة على استعداد لمساعدته عسكريا تطبيقا لمبدأ ايزنهاور . وعما اذا كانت مستعدة للتعاون في ذلك الهدف مع البريطانيين والفرنسيين الذين ابدوا لـ « كميل شمعون » استعدادهم لمساعدته .

وطبقا ليوميات « ايزنهاور » التى كتبها بخط يده ، فانه ابدى على الفور عددا من الملاحظات :

□ اولاها - ان « كميل شمعون » هو الذى تسبب في الازمة بسعيه لترشيح نفسه مرة اخرى لرئاسة الجمهورية مخالفا لاحكام الدستور .

□ والملاحظة الثانية التى سجلها « ايزنهاور » كانت قوله : « لماذا الفرنسيون ، وما هى ضرورة فرنسا في الموضوع مع ان الكراهية ضدها في العالم العربى حادة وعنيفة » . واضاف « ايزنهاور » في هذه الملاحظة : « انتى افهم اشتراك البريطانيين ، فما زال لهم اصدقاء في المنطقة . واما فرنسا فمسألة اخرى » .

□ ثالثا - تساءل « ايزنهاور » : « لماذا لايستطيع كميل شمعون ان يعتمد على قائد جيشه اللواء شهاب في السيطرة على الموقف خصوصا في بيروت » ؟

□

وفي المكتب البيضاوى في اثناء اجتماع مجلس الامن القومى طلب « ايزنهاور » من وزير خارجيته ان يبدى رأيه في طلب « كميل شمعون » . وشرد « دالاس » في تفصيلات تاريخية وسياسية طويلة اوقعت « ايزنهاور » في حيرة خصوصا عندما قال « دالاس » ان « جزءا مؤثرا من عداء كميل شمعون للجمهورية العربية المتحدة انها قاطعت شراء التفاح اللبنانى . وهكذا اصبح هناك فائض في السوق من هذا التفاح حجمه ٢٠ الف طن » . وطلب اليه « ايزنهاور » ان يقصر كلامه على طلب التدخل العسكرى . وهنا ابدى « دالاس » بعض شكوكه حول الاساس القانونى الذى يمكن ان يترتب عليه نزول قوات امريكية او امريكية بريطانية في لبنان ، الى جانب انه ابدى مخاوفه من ردود الفعل لدى الشعوب العربية ولدى الاتحاد السوفيتى .

والتفت « ايزنهاور » الى « آلان دالاس » مدير المخابرات وطلب سماع رأيه ، وابدى « آلان دالاس » رأيا مؤداه انه يفضل العمل المستتر على العمل المكشوف لان العمل المكشوف يمكن ان يستفز ردود فعل يصعب تقديرها ، كما انه اذا بدأ يصعب الرجوع عنه حتى وان تأكد فشله خصوصا بالنسبة لقوى عظمى . ويبدو ان « ايزنهاور » نفد صبره ، فقد ابدى ملاحظة قال فيها : « اذا تصرفنا فهناك مخاطر ، واذا لم نتصرف فهناك مخاطر . وظنى ان عدم التصرف اخطر مهما كانت العواقب » . ثم التفت الى الجنرال « توايننج » وطلب منه اخطار وزارة البحرية بالاستعداد للتدخل ، والاتصال بلندن لتنسيق الجهود مع وزارة الحربية البريطانية بقصد القيام بعمل مشترك في لبنان .

وفي اليوم التالى يبدو ان الصورة تغيرت بعد لقاء بين السفير الامريكى « روبرت ماكلينتوك » وبين اللواء « فؤاد شهاب » قائد الجيش اللبنانى . وفي هذا اللقاء طبقا لتقرير كتبه السفير « عبد الحميد غالب » سفير الجمهورية العربية المتحدة في بيروت - فان « ماكلينتوك » قال للواء « فؤاد شهاب » : « إذا لم يتدخل الجيش اللبنانى لمواجهة الاضطرابات في بيروت ، فان الاسطول السادس سوف يقوم بنفسه بهذه المهمة » .

ولم تعد هناك حاجة الى تدخل عسكرى مباشر امريكى ، او امريكى بريطانى - ولكن « ايزنهاور » كان يشعر ان الازمة قد تتجدد في اى وقت ، وهكذا طلب من « دالاس » وضع التطورات المحتملة في لبنان على قائمة جدول اعمال مؤتمر قمة كان مقررا عقده مع « هارولد ماكميلان » رئيس وزراء بريطانيا في الاسبوع الثانى من شهر يونيو ١٩٥٨ .

□

وعندما قرأ « جمال عبد الناصر » تقرير السفير « عبد الحميد غالب » من بيروت ، وعرف بتفاصيل اللقاء بين السفير الامريكى « ماكلينتوك » وقائد الجيش اللبنانى اللواء « فؤاد شهاب » - رأى ان الموقف يقتضيه ان يتحرك لان الازمة قد تتجدد في اى وقت . وتحرك في ثلاثة اتجاهات :

١ - بعث برسالة شخصية الى البطريرك « بولس المعوشى » يقول له فيها : « ان اكثر ما يخشاه في لبنان هو ان تتحول ازمة تجديد مدة رئاسة الجمهورية الى حرب اهلية بين المسيحيين والمسلمين في لبنان ، وانه يعتبر نفسه مسئولا عن كل عربى مسيحى بنفس مقدار مسئوليته عن كل عربى مسلم . وانه الى جانب ذلك يعتبر ان الدم الذى يراق في شوارع بيروت وغيرها من مدن وقرى لبنان اغلى من مطامع اى فرد . ثم ناشد البطريرك ان يبدى رأيه بما يكفل سلامة وسلام لبنان » . وذهب السفير « عبد الحميد غالب » الى مقابلة البطريرك « المعوشى » وسلمه رسالة « جمال عبد الناصر » . وفي اليوم التالى اعلن البطريرك انه لا يوافق على تعديل الدستور لان تعديله فتنة تهدد لبنان بالانقسام .

٢ - وكان اتجاه التحرك الثانى نحو الفاتيكان . وقام السيد « حسين عزيز » وكيل وزارة الخارجية بدعوة القاصد الرسولى (سفير الفاتيكان في القاهرة) وابلغه رسالة مؤداها : « انه لاينبغى ان يساورهم قلق على المسيحيين في الشرق ، وان بعض ما يحدث الآن لا علاقة له بلخوة الوطن التقليدية بين المسلمين والمسيحيين في العالم العربى . ونحن نريد ان يتذكر البابا ان المنطقة التى تعيش فيها الامة العربية هى مهبط كل رسالات السماء » .

٣ - ثم كان الاتجاه الثالث للتحرك هو ان الرئيس دعا السفير الامريكى في القاهرة « ريموند هير » الى مقابلة معه ظهر يوم ٢٠ مايو ١٩٥٨ واثار معه وقائع ما جرى ويجرى في لبنان . وقال السفير : « ان الولايات المتحدة تتحمل التزامات معينة ازاء الحكومة اللبنانية » . ثم استطرد يسأل الرئيس « عبد الناصر » : « الا تستطيعون بنفوذكم الشخصى التدخل لدى الجبهة المعارضة في لبنان لانهاء الازمة ؟ » . ورد « جمال عبد الناصر » فقال بالنص ما يلى : « اذا كانت الحكومة الامريكية تتصور ان هناك خطة مرسومة بين المعارضة اللبنانية وبيننا فهذا التصور خطأ . ان الحكومة الامريكية فيما ارى تتجاهل العوامل الحقيقية للازمة في لبنان . وفي رأيى انها مسئولة قبل غيرها عما يحدث في هذا البلد الآن . ان التدخل الحقيقى في ازمة لبنان جاء من ناحيتكم انتم (يقصد حكومة الولايات المتحدة) . فقد قمتم بتكتلكم مع فريق وضد فريق . الحقيقة ان الحكومة الامريكية تتجاهل التطورات الموجودة باسرها . ان المنطقة كلها تحكمها نزعة ترفض ان تقبل الخضوع وتثور على السيطرة . ولقد نسيت الحكومة الامريكية هذا كله في لبنان ، ونسيت ايضا ان لبنان بالذات له اوضاع خاصة ، وان هذه الاوضاع تحتم ان يكون الشعب اللبنانى بأسره متماسكا مترابطا . وفي هذا الوضع ما الذى يمكن ان نفعله مع المعارضة ؟ - اعود فاكرر لك انه اذا كانت الحكومة الامريكية تتصور ان هناك اتصالات بيننا وبين المعارضة في لبنان فهذا تصور خاطىء ، واذا كانت تتصور اننا نستطيع ان نتدخل لدى المعارضة او نضغط عليها ، فذلك امعان في الخطأ . ان زعماء المعارضة في لبنان قادة ومسئولون ، ومسئوليتهم اولا واخيرا امام الشعب الذى يقودونه » .

واستطرد « جمال عبدالناصر » يقول للسفير « ريموند هير » :

« اما التزاماتكم تجاه حكومة كميل شمعون فانا اعرفها ، وليس هذا ما يعنينى في المشكلة من اولها الى آخرها . ان الذى يثير قلقى في الازمة كلها هو هذه الدماء التى تسيل . انتى اكره سفك الدماء ، وانتم تعرفون ذلك . وتقديرى للموقف انه اذا سارت الامور على هذا النحو ، فسوف يتعذر على الاطلاق ايجاد حل للمشكلة . ان النتيجة ستكون بعد ذلك مزيدا من الضحايا ، ومزيدا من سفك الدماء ، ومزيدا من الاحقاد بين ابناء الوطن الواحد ، وهذا مالا اريد حدوثه مهما كانت الظروف . لذلك تجدنى من هذا الاعتبار وحده على استعداد بغير تردد ان اقوم بأى جهد تسمح به الظروف . ولكن المشكلة ليست سهلة وجهدى فيها محدود . ذلك لان حكومة لبنان ادخلتنى طرفا في المعركة من اول يوم ، واؤكد لك انه لو لم تكن حكومة لبنان قد اتهمتنى لكنت حاولت ان اعرض وساطتى . واظنك ترى معى انى لم اعد استطيع ان افعل ذلك لان حكومة لبنان اتهمت الجمهورية العربية المتحدة بغير دليل ، وصدقتم انتم » .

وواصل « جمال عبدالناصر » كلامه قائلا : « اننى قرأت تصريحا لوكيل الخارجية الامريكية « ويليام راونترى » امام لجنة الاعتمادات في الكونجرس ، وقد اتهم الجمهورية العربية المتحدة بالتدخل في ازمة لبنان . وانا اسألك الآن :

« اذا كانت لديكم ادلة تؤكد هذا الذى يقوله « راونترى » فانا اريد ان اسمعها » .

ولم يعلق السفير بكلمة ، وانما كان يكتب نقاطا بما سمعه . واستطرد « جمال عبدالناصر » يقول :

« والآن علينا ان نسأل انفسنا ما العمل ؟ والحل الوحيد الذى اتخيله الآن هو ان نحاول معا انتم ونحن ان نقوم بجهد مشترك JOINT APPROACH بقصد ايجاد حل للازمة الدامية - هذا اذا كنتم على استعداد » .

ومضى « جمال عبدالناصر » يقول :

« ان تصوراتى على النحو التالى : انتم اصدقاء لاحد طرفى النزاع وهو الحكومة اللبنانية ، ونحن اصدقاء للطرف الآخر فيه وهو المعارضة الوطنية في لبنان . فاذا وافقتم على ان نقوم بهذا الجهد المشترك ، فنحن على استعداد لان نتصل مع زعماء المعارضة في لبنان ، وننقل اليهم اية مقترحات قد تؤدى الى حل الازمة . وسؤالى المحدد لك هو : « هل الحكومة الامريكية على استعداد لان تشترك معنا في محاولة لوقف اراقة الدماء ؟ » انكم تتحملون مسئولية خطيرة فيما يحدث لان تكتلكم السافر مع فريق ضد فريق هو الذى اوصل الازمة الى ذروتها الحادة الحالية » .

وسكت « جمال عبدالناصر » ينتظر تعليق السفير الامريكى الذى قال :

« ان ماسمعته منكم الآن بالغ الاهمية ، وسوف انقله فورا الى واشنطن . ولكنى اريد ان استفسر منكم عما اذا كانت هناك في تصوركم حلول تفصيلية محددة ؟ » .

ورد « جمال عبدالناصر » قائلا :

« لا أظن انه من الصعب الوصول الى حل اذا خلصت النيات . ومن متابعتى لمجريات الحوادث في بيروت ، فاننى ارى ان هناك كتلة ثالثة بدأت تؤكد دورها بين موقف المعارضة الوطنية ، وموقف الحكومة اللبنانية . ولقد عرفت ان هذه الكتلة الثالثة تقترح الآن ان يتولى رئاسة الجمهورية شخص محايد يثق فيه الجميع ، ويكون عليه ان يوقف القتال ، وان يتيح الفرصة امام الاطراف لكى تتفاهم . ولقد فهمت من كل مايصلنى ان هناك شبه قبول عام ان يتولى اللواء شهاب هذه المهمة ، فهو مسيحى مارونى مرموق ، ثم ان تصرفاته في الازمة جعلته موضع رضا من اطراف كثيرة . ثم ان موقعه كقائد للجيش اللبنانى يسهل مهمته - ومع ذلك فهذه كلها تفاصيل » .

□

ووصل تقرير « ريموند هير » الى واشنطن ووجد طريقه الى مكتب « ايزنهاور » في البيت الابيض ، وقدمته اليه سكرتيرته « آن ويتمان » . وقرأه بامعان ، ثم التفت اليها وقال : « كيف يمكن لاحد ان ينقذ بلدا من قادته ؟ سعود ضعيف ، وكنا نعتمد عليه ولكنه لم يثبت اى كفاءة . وشمعون كان في استطاعته ان يطرد شهاب ويعين جنرالا آخر يأتمر بامره لكنه تردد ولم يفعل ، والآن فان شهاب مرشح لخلافته . ناصر وحده هو الذى يعرف مايفعل ، وسواء اختلفنا معه او اتفقنا ، فلابد ان نسلم بانه زعيم حقيقى » .

كان « كميل شمعون » يرى تدافع التطورات ، وقد وجدها في غير صالحة وقرر استباقها ، فاعلن يوم ٢١ مايو انه لاينوى ترشيح نفسه لمدة رئاسة ثانية . ثم قرر في نفس الوقت ان تقدم حكومته شكوى في الامم المتحدة يتهم فيها الجمهورية العربية المتحدة بالتدخل في شئون لبنان ، وارسال متسللين واسلحة عبر حدوده لاثارة الاضطرابات فيه . وبدأت مناقشة الشكوى فعلا في الامم المتحدة ، وقررت الامم المتحدة تكليف سكرتيرها العام « داج همرشولد » بتشكيل قوة مراقبة تتوجه الى منطقة الحدود بين لبنان ، والجمهورية العربية المتحدة لتتحرى مايجرى هناك على الطبيعة ، وتقدم تقريرا اليه (« همرشولد ») يعرضه على مجلس الأمن . وسجل « ايزنهاور » في يومياته بعد صدور هذا القرار ملاحظة هامة قال فيها : « لقد اثار استغرابى ان وفد ناصر في الامم المتحدة لم يعترض على ارسال قوة مراقبين الى حدود بلاده ، وهذا معناه انهم واثقون من انفسهم » .

وفي يوم ٨ يونيو ١٩٥٨ كان « هارولد ماكميلان » رئيس الوزراء البريطانى يقوم برحلته المرتقبة الى واشنطن لاجتماع على مستوى القمة بينه وبين الرئيس الامريكى « دوايت ايزنهاور » . وكان اللقاء الاول بينهما يوم ٩ يونيو ، وكان مخصصا بالكامل للشرق الأوسط . وتظهر الوثائق السرية لوزارة الخارجية الامريكية تفاصيل ماجرى في هذا الاجتماع .

تمضى الوثيقة على النحو التالى :

« وزارة الخارجية

مذكرة عن محادثات بين المملكة المتحدة ، والولايات المتحدة الامريكية ٩ يونيو ١٩٥٨

الموضوع : المعونة العسكرية للعراق ولبنان والاردن .

المشاركون :

من الولايات المتحدة : الرئيس - وزير الخارجية - الان دالاس - السفير ديلون - السفير رينهارت - السفير البريك - السفير راونترى - المستر سبراج من وزارة الدفاع - الجنرال توايننج - الجنرال جود باستر .

عن المملكة المتحدة : رئيس الوزراء - السفير كاشيا (السفير البريطانى في واشنطن) - السير نورمان بروك (وكيل وزارة الخارجية البريطانية) - السير باتريك دين (مساعد وكيل الخارجية) - اللورد هود - الوزير المفوض ويلى موريس - المستر فريدريك بيشوب » .

ثم جاء في المذكرة بعد ذلك مايلى :

« طلب الرئيس الى وزير الخارجية دالاس ان يشرح الموقف في الشرق الأوسط . وتكلم الوزير ، فابدى انشغاله الكبير بالمشكلة التى تواجه الغرب وهى المحافظة من ناحية على حكومات موالية في المنطقة ، ومن ناحية اخرى عدم استثارة القوى القومية العربية ، وتطرق الى ان هذه المشكلة اصبحت حادة في لبنان لان الصدام هناك قد بدأ فعلا . ثم اوضح اننا اكدنا للبنانيين منذ حوالى ثلاثة اسابيع اننا سنبعث بقوات مسلحة لمساعدتهم في بلادهم في ظروف معينة ، وذلك في المقام الاول لحماية المواطنين الامريكيين ، ولكن ذلك سيتم ايضا لتحقيق تدعيم الحكومة الحالية . ومنذ ذلك الوقت ، فقد اصبح يعتقد بان الوضع يتحسن بصورة تجعل ارسال قوات عسكرية امريكية الى لبنان امرا غير ملح . ولكننا فكرنا منذ فترة قريبة حتى يوم الاثنين الماضى في احتمال ارسال قوات على عجل . وعلى اى حال فالصورة ليست واضحة لنا . واشار الوزير الى ان التعاون بين قواتنا العسكرية المختلفة ، وبين سفرائنا (البريطانيين والأمريكيين) كانت عونا طيبا . وفي اعتقاده انه يتعين علينا التعجيل بارسال طائرات الى لبنان والاردن . وقال اننا في وضع طيب من حيث ماتسلمه الى لبنان من دبابات واسلحة صغيرة .

وتدخل الجنرال « توايننج » ، قائلا ان هناك طلبا قد وصل حالا للحصول على ذخيرة خاصة وعلى ناقلة بحرية للجنود . وقال ان في وسعنا الشروع في توريد طائرات « هوكر هنتر » الى لبنان والاردن بارسال خطاب نوايا الى لندن في خلال اسبوع .

ثم قال الجنرال « توايننج » ان الحكومة العراقية تريد طائرات على وجه السرعة . وكان لدينا سرب من طائرات (اف ٨٦) في جنوب فرنسا ، ولكننا اضطررنا الى سحبه في شهر اغسطس الماضى لان بقاءه حيث كان يكلفنا مليون دولار في الشهر . والعراق يريد بعض هذه الطائرات بسرعة ، وقد خصصنا له ١٥ طائرة لكننا لانستطيع ارسال شىء منها الآن . واسباب ذلك ان المطارات في العراق في حالة سيئة ، كما انه لاتوجد تسهيلات صيانة ، ثم ان العراقيين لم يتدربوا على استخدامها . وكذلك فان قطع الغيار لها موجودة هنا في الولايات المتحدة . وعلى اى حال فقد يكون في وسعنا ارسال مابين ٤ و ٦ طائرات الى العراق في غضون ثلاثة اسابيع .

وقال المستر ماكميلان (رئيس وزراء بريطانيا) انهم في انتظار طلب للحصول على طائرات . وهم لم يتلقوا طلبات حتى الآن . وسأله الوزير عما اذا كانوا يستطيعون تحويل ثمانى عشرة طائرة هوكر هنتر - ١٢ للاردن و ٦ للبنان - في ظرف ثلاثة شهور ؟ ورد المستر موريس بانه قد يكون من الممكن ارسال ثلاث طائرات الى كل بلد في غضون ٦ اسابيع من التقدم بالطلب (وتدفع الولايات المتحدة الثمن) .

وابدى الوزير ملاحظة جاء فيها .... (فقرة محذوفة) ان .... ابلغه بان الحصول على هذه الطائرات مهم . واعتقاد الوزير ان ارسال هذه الطائرات يخلق تأثيرا نفسيا طيبا حتى ولو لم تكن لها قطع غيار . وقال الرئيس (ايزنهاور) ان من الاهمية القصوى ارسال من ٤ - ٦ طائرات .... (فقرة محذوفة) .

وعلق الوزير بان سرعة التصرف مهمة من زاوية سياسية ، وهى ان نبين بجلاء اننا نؤيد العراق لانه هو القوة الحقيقية التى تدعم لبنان والاردن .

.... (فقرة محذوفة) .

وقال الرئيس : ان المسألة مهمة ، وهى اختبار عملى لامكانيات التعاون البريطانى الأمريكى .

وابدى الجنرال توايننج اعتقاده بان تدريب العراقيين على الطائرات التى تصلهم يمكن ان يقوم به خبراء امريكيون ، فوافق الرئيس على ذلك .

.... (فقرة محذوفة) .

ثم قال الرئيس للجنرال توايننج ان عليه ان يبعث رجاله الى العراق في اسرع وقت ممكن .... (فقرة محذوفة) .

وقال الرئيس انه بالنظر الى الاهمية النفسية لتأييد الاتحاد العربى الهاشمى ازاء الجمهورية العربية المتحدة ، فان على الجنرال توايننج وزملائه في المملكة المتحدة ان يعملوا معا على توريد هذه الطائرات بسرعة .

واشار الوزير الى ان التعاون بين العسكرية البريطانية والأمريكية على مسرح العراق لم يجر بطريقة سلسة . وقال الرئيس ان من الضرورى التحدث بصورة جدية الى بعض من رجالنا حول هذا الموضوع . ثم استدعى الرئيس الجنرال توايننج الذى كان قد غادر الاجتماع ، وطلب منه التأكد من ان تعاونه مع البريطانيين وثيق وكامل في المجال العسكرى . واتفق على ان يتم التعاون في توريد المعدات العسكرية للعراق ولبنان والاردن من خلال بعثات عسكرية في الميدان ، وبالتنسيق مع الاميرال « دينى » رئيس البعثة البريطانية للاتصالات المشتركة في واشنطن » .

□

وفي يوم ١٥ يونيو بعث « كميل شمعون » الى الرئيس « ايزنهاور » بطلب رسمى بارسال قوات امريكية الى لبنان فورا لان الامن يتدهور نتيجة لتدخلات سافرة من الجمهورية العربية المتحدة ودعا « ايزنهاور » الى اجتماع طارىء لمجلس الامن القومى في البيت الابيض . وانعقد الاجتماع فعلا في الساعة الخامسة وعشر دقائق في المكتب البيضاوى . واستمر اجتماعه حتى الساعة السابعة الا الربع . ويكتب « ايزنهاور » في يومياته يومها مانصه :

« ان شمعون طلب تدخل قواتنا . ولا اعرف كيف كان في مقدورى ارسال بحارة الاسطول الى بيروت قبل ان يقدم همرشولد تقريره الى الامم المتحدة . لم نكن نحن الذين ذهبنا الى مجلس الامن ، ولكنه هو الذى اختار ان يذهب . ولا اظننا نستطيع ان نتدخل طالما ان الامم المتحدة لم تقل كلمتها بعد التحقيق الذى كلفت به . ثم ماهو المطلوب من تدخلنا ؟ هل نتدخل لحساب رجل هو الآن سجين في قصره ، او في فندق لا اعرف . ثم ماهو مدى تدخلنا المطلوب ؟ لقد كنت اقول للانجليز والفرنسيين عندما تدخلوا في السويس انهم يجب ان يعرفوا هدفهم من التدخل ، وان يقرروا مدى تدخلهم . وانا لا اريد ان اتورط فيما كنت احذر الآخرين منه » .

□

وفي يوم ١٨ يونيو وصل « داج همرشولد » السكرتير العام للامم المتحدة بنفسه الى بيروت ، والحقيقة ان حكومة الولايات المتحدة كانت تستعجله ليذهب . وفيها عقد عدة اجتماعات مع كبار ضباط فريق المراقبين التابع للامم المتحدة ، واستمع منهم ، وخرج بنتيجة مؤداها : « ان فريق المراقبين لم يجد دليلا واحدا يدين الجمهورية العربية المتحدة باى عمل من اعمال التسلل او تهريب الاسلحة » . والتقى « همرشولد » في نفس الليلة في بيروت بالسفير الامريكى « ماكلينتوك » وافضى اليه بانطباعه الاول . وقال له « ماكلينتوك » ما مؤداه انه يثق بـ « ناصر » اكثر من اللزوم . ورد عليه « همرشولد » بقوله : « مهما كان راى الآخرين ، فانى اتحدث مع ناصر بصراحة كاملة في كل مايخطر لى ، والتزل له دواما : « انه لم يعدنى بشىء الا وقام بالوفاء به » وانا اريد ان يبقى السجل باستمرار على هذا النحو » .

وفي اليوم التالى اقام رئيس وزراء لبنان حفل غداء تكريما لـ « داج همرشولد » ، وبعد الغداء فوجىء « همرشولد » بدخول كعكة كبيرة مغطاة بالكريمة البيضاء ، وقد كتب عليها بالسكر وبلون احمر وباللغة الفرنسية : « ايتها الامم المتحدة انقذى لبنان » . والتفت « همرشولد » يقول لرئيس الوزراء اللبنانى بالفرنسية ايضا : « سيدى الرئيس : اننى لا استطيع قبول هذه الدعوة لان لبنان وحده هو الذى يستطيع ان ينقذ لبنان » . وكانت الاشارة ذات معنى ، ولكن « همرشولد » فوجىء بعدها بحملة في بعض الصحف اللبنانية ضد فريق الامم المتحدة تتهمه بانه يغمض عينيه . ثم تلقى من مقر الامم المتحدة في نيويورك تقريرا عن خطاب للسيد « فاضل الجمالى » رئيس وزراء العراق يدعو فيه الامم المتحدة الى ارسال قوات للبنان تتصدى عمليا للعدوان الواقع عليها !

وعاد « همرشولد » الى نيويورك بعد ان زار عددا من العواصم العربية ، فقد كان عليه ان يقدم تقريره الى الامم المتحدة . وفي نفس يوم وصوله الى نيويورك تلقى خطابا من رئيس وزراء اسرائيل الذى كان متحمسا لتدخل عسكرى امريكى في لبنان يؤدى الى احتكاك عسكرى مباشر مع الجمهورية العربية المتحدة - يقول له فيه : « اننى اصارحك القول بانك تتخلى عن لبنان وتتركه وحيدا لمؤامرات الجمهورية العربية المتحدة . اننى لا اعرف اية تأكيدات تلقيتها من رئيس الجمهورية العربية المتحدة حينما اجتمعت به . ولكنى اعرف ان هناك اسلحة ومسلحين وذخائر تتسرب عبر الحدود السورية الى لبنان . واننى لاتساءل عما اذا كنت بعلم او بغير علم لست شريكا في ميونيخ اخرى في الشرق الاوسط » .

□

وكانت الحملة الصحفية على « همرشولد » تزداد شدة عنفا ويوما بعد يوم في اوائل شهر يوليو ، وقد شاركت فيها بالنصيب الاوفر الصحافة الامريكية ، والصحافة البريطانية على جانبى الاطلنطى . وكان « همرشولد » يشعر بضيق لايخفيه ، فقد كان يعرف بتجربته ان هذه الحملة وراءها « توجيهات رسمية » . وقد كتب الى « سلوين لويد » وزير الخارجية البريطانى خطابا شخصيا قال فيه : « اننى لم اكن اتوقع شيئا افضل مما لقيت بالنظر الى النظريات الغليظة التى راجت في اعقاب ازمة السويس عندما قيل ان ناصر قد استغفلنى ، او اننى كنت عميلا له ، مع انى اعتقد ان نتائج الترتيبات المختلفة التى تمت مع مصر خلال هذه الازمة ، والتى كنت مسئولا عنها كان يجب ان تقنع هذه الصحف (في لندن ونيويورك وواشنطن) بانها كانت على خطأ طوال الوقت . ومع ذلك فان هذا كله لايهم ، وسوف يظل اعتقادى بان الخط المستقيم سوف يبدو ملتويا امام هؤلاء الذين انحرفوا عنه » .

وفي يوم ٧ يوليو توجه « همرشولد » الى واشنطن وتناول الغداء مع « دالاس » وزير الخارجية الأمريكى ، واذا بـ « دالاس » يحمل تحت ذراعه ملفا قدمه اليه قائلا : « انه يضم تقارير كاملة ومفصلة عن عمليات التسلل من الجمهورية العربية المتحدة الى لبنان » .

وقام « همرشولد » بتقليب بعض الصفحات في الملف ، ثم قال لـ « دالاس » ان هذه كلها تقارير ليس لها مصدر ، ولم تخضع لاى نوع من التحقيق ، وهو لايستطيع ان يعتمد عليها . وراح « دالاس » يصارحه « بان الولايات المتحدة واقعة تحت ضغط عنيف من العراق وتركيا وايران واسرائيل للتدخل في لبنان » .

واكثر من ذلك فان الجنرال « ديجول » الذى كان قد عاد الى السلطة قبل ذلك بقليل بعث الى كل من الولايات المتحدة وبريطانيا يقول لهما انه اذا كان في نيتهما التدخل عسكريا في الشرق الأوسط ، فان فرنسا يجب ان يكون لها دورها » .

كان « همرشولد » يشعر بالضغوط التى يتعرض لها « دالاس » لكنه لم يكن يستطيع ان يجعل من فهمه لموقف « دالاس » مبررا يدفعه الى الاخلال بنزاهة الامم المتحدة . وهكذا فانه علق على ماسمعه من وزير الخارجية الأمريكى قائلا : « اننى اعتقد ان ناصر كان مخلصا عندما عبر لى عن عدم رغبته في ضم لبنان الى الجمهورية العربية المتحدة » .

وكانت العاصفة الكبرى لهذا الصيف الحار على وشك ان تهب . وكانت رعودها وبروقها على وشك ان ترى في سماء بغداد .



٣

بينما كانت انظار الكل مركزة على مايجرى في بيروت لم يتنبه كثيرون بالقدر الكافى الى ماكان يجرى في عاصمة حلف بغداد التى كانت قد اصبحت في الوقت نفسه عاصمة الاتحاد الهاشمى الذى انشىء لمواجهة قيام الجمهورية العربية المتحدة .

والملاحظة الغريبة على مجموعة الوثائق الامريكية في تلك الفترة ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية كانت طوال سنة ١٩٥٧ مهتمة باجراء تقديرات عن احتمالات المستقبل في بغداد . وقد كتب مديرها « آلان دالاس » مذكرة الى وزارة الخارجية اشار فيها الى الصعوبات التى اضيفت الى اثقال الحكومة العراقية نتيجة للتواطؤ البريطانى الفرنسى مع اسرائيل في معركة السويس . وجاء في هذا التقرير ، وفي البند الثالث منه مانصه : « تشير معلوماتنا الى انتشار السخط في الجيش العراقى ولاسيما بين الضباط الشبان ، وقد اشيع ان اربعين ضابطا على الاقل قد اعتقلوا . وقد ذكر مدير العمليات العسكرية في الجيش العراقى للملحق العسكرى الامريكى انه « اذا صدرت اوامر للجيش بحملة تظلم نورى السعيد ، فانه يشك في ان الجيش سوف يقبل اطاعة هذه الاوامر » .

ثم جاء في البند الخامس من هذا التقرير مانصه : « ان تقارير سفيرنا في بغداد السفير كولمان قد رددت اكثر من مرة في الفترة الاخيرة ان نورى السعيد يبدو باستمرار مجهدا ومشغولا » .

ثم جاء في البند السادس من نفس المذكرة « انه اذا لم يحدث تغيير اساسى في العراق فان مركز الحكومة العراقية سوف يضعف كثيرا ، واذا اسقطت حكومة نورى السعيد فان الحكومة الجديدة سوف تجد نفسها امام ضغوط لاتستطيع تحملها » .

يتبع

حكومة واسعة ام ضيقة
الليكود وحده الذي سيدفع ثمن تشكيلها

بقلم: بينا برزك
يديعوت أحرونوت

مفاوضات الليكود مع الاحزاب الدينية لتشكيل ائتلاف حكومي ضيق برئاسة اسحق شامير جرت الليكود الى وضع مربك ومحير حتى ارئيل شارون احد الشخصيات النشيطة والمشجعة لاجراء مفاوضات مع هذه الاحزاب وقام بجزء منها قال لقد تحولت اغودات يسرائيل الى محاجر ومقالع ووصلت الى مستوى خطير، ففي احد الايام اتصلت بالحاخام فلدمان رئيس قائمة اغودات يسرائيل ورد علي مساعده وعندما طلبت التحدث مع الحاخام فلدمان سألني هل تريد ان تجري حديث جدي أم انه استمرار للعب؟

لقد تأثر الرئيس هيرتسوغ من استخفاف الاحزاب الدينية الامر الذي دفعه لاستدعاء بيرس والطلب منه العمل على تشكيل حكومة واسعة .

كان هيرتسوغ ينوي العمل بهذا الاتجاه منذ فترة ولكنه عندما شاهد من على شاشات التلفزيون الجهود التي يبذلها كل من ارئيل شارون وزير الدفاع السابق وحاييم بارليف رئيس الاركان السابق لدى الاحزاب الدينية وانتظارهم ساعات طويلة في الخارج حتى يسمح لهم بالالتقاء مع حاخامي اغودات يسرائيل دقائق معدودة، هذا المشهد عزز القناعة لدى هيرتسوغ بضرورة العمل في هذا الاتجاه باسرع وقت ممكن .

ارسلت الى هيرتسوغ اكثر من سبعين ألف توقيع من الجمهور يطالبونه التدخل بسرعة لوقف هذا السباق المجنون .

يوم الاحد الماضي وضع هيرتسوغ لزعماء الليكود بانه سيمنح شامير فترة اخرى ليتمكن من تشكيل الحكومة حتى لو قررت اغودات يسرائيل تشكيل قوة مانعة مع المعراخ .

الهدف تخفيف حدة التوتر داخل الليكود بعد حرب اغودات يسرائيل والتوجه الى المعراخ ورفض حزب العمل مواصلة المفاوضات مع الليكود ولذلك منح شامير فترة اخرى .

لو ان حركة علم التوراه انضمت الى المعراخ فان هيرتسوغ سيواجه مشكلة حقيقية، ولكنه اوضح لشامير لدى لقائه به يوم الاثنين الماضي انه ينوي توجيه دعوة ثانية لتشكيل حكومة واسعة .

وعندما انتهى اللقاء اراد شامير ان يغادر مكتب رئيس الدولة من الباب الخلفي بينما هم هيرتسوغ من الباب الرئيسي حيث عدد كبير من الصحفيين كانوا بانتظار ما سيفسر عنه اللقاء . المساعدون من كلا الطرفين خافوا من توزيع الصحفيين على الاثنين الامر الذي يسيء الى الرئيس .

واخيرا قرر شامير مواجهة الصحفيين برفقة هيرتسوغ الذي وجه انتقادات شديدة للاسلوب الذي ادبرت فيه المفاوضات لتشكيل الائتلاف الحكومي .

حاول شامير التركيز على انه فعل كل ما باستطاعته لتشكيل حكومة واسعة ولكن هذه الجهود احبطت من قبل مكتب حزب العمل ولكنه شعر بان هيرتسوغ يقصده ايضا في الانتقادات .

بعد ذلك صرح شامير بقوله ان اقوال الرئيس وانتقاداته كان يجب ان توجه الى حزب العمل فقط . وقد اوضح هيرتسوغ امام رئيس الحكومة ووزير الخارجية وبعض الوزراء الذين يكثر الالتقاء بهم السبل الضرورية لازالة عدم التفاهم الناجم .

في نهاية هذا الاسبوع انتظر هيرتسوغ قرار حزب العمل المتعلق بتجديد المفاوضات مع الليكود، لانه يرى الحل فقط بتشكيل حكومة واسعة بين الحزبين الكبيرين او تغيير اسلوب الانتخابات بالاسلوب المتبع في فرنسا او المانيا حيث يستطيع المنتخب لرئيس الحكومة تشكيل الحكومة وادارة الدولة وان هذا الاسلوب سيجلب الى الكنيست نوعيات جيدة .

عندما سمع ارئيل شارون الاسبوع الماضي ان بيرس يتحفظ من الجلوس في حكومة يشغل فيها يوفال نئمان رئيس اللجنة الوزارية للاستيطان وهو المنصب الذي اكد شارون خلال لقائه مع نئمان انه سيمنح له قال شارون كان بيرس مقصر سياسيا، بل ميت حقيقي واعدنا له الحياة بالتنفس الصناعي والان يأتي ليأمرنا ماذا يفعل يوفال نئمان؟

قال شارون هذه الاقوال خلال جلسة مغلقة ولم يخف من تسريب هذه الاقوال، والمعروف ان شارون سعى منذ البداية الى تشكيل حكومة ضيقة ولذلك فانه لم يخف ان يمس بيرس من ذلك ويغير رأيه ويمتنع عن المشاركة في حكومة واسعة عمل شارون على عدم تشكيلها .

حتى جلسة مركز حزب العمل قام شارون بسباق ضد الزمن وذلك للتوصل لاتفاقات جانبية لتشكيل حكومة ضيقة .

يعتقد شارون ان حكومة يمينية بمشاركة المتدينين تستطيع اتخاذ قرارات وتنفيذها في جميع المجالات خاصة المهمة للدولة . اما في الحكومة الواسعة فان فرض تأثيره في المجال المهمة معدومة وفي احسن الاحوال سيبقى محتفظا بوزارة الصناعة والتجارة .

وان الحرب ضد الانتفاضة سيواصل رابين ادارتها وصرح بانه لا يعرف ان كان سيخدم في اطار حكومة كهذه وكلما اقتربت لحظة اتخاذ القرار في حزب العمل يضاعف شارون من جهوده لمنع تشكيل الحكومة الواسعة .

خلال لقاء ممثلي متحيا والمفدال مع شامير كشفوا عن وجود برنامج جديد للمفاوضات معهما وذلك بعد ان جلس شارون مع كل قائمة على انفراد في محاولة يائسة للحصول على موافقتهم لتشكيل حكومة ضيقة .

امكانية تشكيل حكومة ضيقة تحول دون اتخاذ مركز حزب العمل قرار ايجابي، وكان شامير قد امر شارون بالاسراع في التوصل الى اتفاق مع الاحزاب التي ستشارك في الائتلاف وذلك لان شامير اراد ان يدخل مع المعراخ في مفاوضات من منطلق قوي وليس ضعيف ولذلك لم يوقع على تشكيل حكومة ضيقة قبل جلسة مركز حزب العمل .

لقد سئم شامير المفاوضات الصعبة والجوانب غير الرسمية التي رافقت هذه المفاوضات وكان ينتظر قرار حاسم من جانب حزب العمل والاسراع في تشكيل حكومة واسعة .

لقد امر شامير وزرائه الذين يديرون المفاوضات مع الاحزاب الصغيرة لوضع في حال اتخاذ حزب العمل قرار سلبي الاسراع في اعلان تشكيل حكومة ضيقة مع الاحزاب الدينية واليمينية .

ولكن قبل اتخاذ قرار حزب العمل تم تحديد الثمن المالي للائتلاف في اي حكومة يشكلها شامير ضيقة كانت ام واسعة .

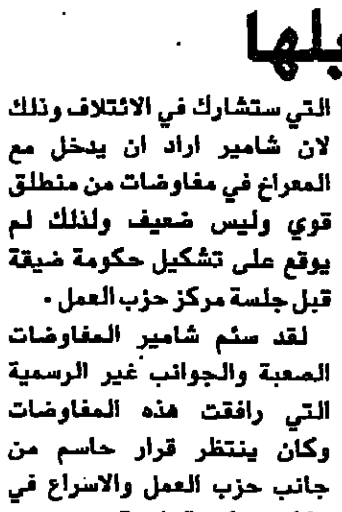
هناك عدد ليس بالقليل داخل الليكود يعتقدون انه بالامكان الاستغناء عن بعض الشركاء الصغار مثل عدم تعيين يوفال نئمان رئيس للجنة الوزارية لشؤون الاستيطان وذلك لان هتحيا لن تشارك في حكومة واسعة الامر الذي يعني تقليص الالتزامات للمستوطنات .

ولكن بالمقابل من الصعب ان يخل شامير بالالتزامات التي قطعها للمتدينين وذلك لان هذه الاحزاب قادرة على اسقاط حكومته في المستقبل اضافة الى فقدان قدرته في المستقبل على تشكيل ائتلاف معهم .

وعندما طرح ممثلوا الاحزاب الصغيرة قضية مصير الحقائب الوزارية التي وعدوا بها في حال تشكيل حكومة واسعة سارع شارون الى تهدأتهم بقوله .

نحن نتحدث عن حكومة مؤلفة من ٦٥ عضو كنيست اذا اراد رئيس الحكومة توسيعها سيؤدي الى مشاركين آخرين واجراء مفاوضات واذا ما ارادوا فانهم سيحصلون والا فلن يحصلوا .

العقوبة لا تعني في موضوع الحقائب الوزارية حيث من الصعب المبادرة لتغيير اسلوب الانتخابات بعد ان حصل المتدينين على ضمان عدم القيام بذلك بدونهم .





شارون يساوم المتدينين باسم الليكود

وكذلك حصلوا على ضمانات بتقديم القوانين الدينية وسيقف على رأس اللجنة التشريعية ممثل اغودات يسرائيل اما نواب الوزراء من الاحزاب الدينية فسيتمتعون بصلاحيات واسعة .

الوزير موشي نسيم الذي حاول دون جدوى وقف منح الالتزامات للاحزاب الدينية ادرك جيدا انه ليس مهما من سيكون وزير المالية بيرس ام شارون .

فمثلا تكلف الالتزامات التي قطعها الليكود لكل من هتحيا والمفدال ثلاثة ارباع مليارد شيكل وذلك لاقامة اربعين مستوطنة خلال السنوات الاربعة لقيام الحكومة اضافة الى مليارد شيكل ثمن التزامات الشؤون التعليمية للاحزاب المختلفة .

لقد استمع شارون الى مطالب حزب المفدال خلال اللقاء معهم حيث اعدوا قائمة الطلبات بشكل دقيق وحريص وقد ركزوا على البند المتعلق باقامة مستوطنات جديدة شق شوارع زيادة كثافة بعض المستوطنات القائمة الامر الذي دفع شارون للتوجه الى نسيم ليسأله عن تكاليف هذه المطالب .

نسيم من جانبه رد بقوله من خلال عملية حسابية يتضح بان الثمن سيصل الى ثلاثة ارباع مليون شيكل وحسب اعتقادي فان الدولة لن تستطيع تسديد هذه المبالغ لانه ثمن باهض جدا .

شارون من جانبه اشار الى وجود سلسلة من المشاكل في "كور"، المستوطنات . . الخ وان الحكومة مضطرة لبحث جدول الاولويات في هذه المشاكل .

وكون نسيم ابن احد الحاخامات، وهو رجل متدين بطبيعته يعرف جيدا الوسط الديني ويعرف المفضل والمهم ولذلك فانه لم يبد اي اهتمام خاص لدى مقابلة اية شخصية دينية مورست على نسيم خلال الاسابيع الاخيرة ضغوطات يومية وان احد اسرار وزير المالية قدرته على العمل بدون كلل وبدون ان يفقد صبره .

نسيم مكلف بتحويل الالتزامات والضمانات التي يقطعها الليكود على نفسه الى ارقام وبظروف غير طبيعية .

وفي الليكود يقولون تشبه المفاوضات في بعض الاحيان السوق، فمثلا وصل ممثلو اغودات يسرائيل الى جلسات المفاوضات وهم يصطحبون اقربائهم لتقديم المساعدات .

في احدى الجلسات احضر الحاخام فلدمان ابنه الى الجلسة اضافة الى ابن حاخام آخر والمهم ان كل شخص يريد ان يحتفظ او يضمن منصب لنفسه .

نسيم معني بالاستمرار في الاحتفاظ بحقيبة وزارة المالية وقد اوضح ذلك خلال حديث له مع اسحق شامير .

ولدى الحديث عن حكومة واسعة فان نسيم عارض بشدة تسليم وزارة المالية لشمعون بيرس رغم ان شامير يميل لتسليمها لبيرس .

وفي جلسات سابقة لدى بيرس ورابين مع شامير وارنس حاول شامير تلافي خلق مواجهة مع نسيم مما دفعه للاعلان لممثلي العمل انهم يستطيعون تقديم مطالبهم عندما يقررون المشاركة في حكومة واسعة وان الليكود سيقوم بدوره بدراسة هذه المطالب .

مشكلة توزيع الحقائب الوزارية على وزراء الليكود ستكون مشكلة كبيرة في الحكومة الواسعة، حتى لو تم تقليص حقيبة لكل حزب صغير سيشارك في الحكومة عكس ما تم الاتفاق عليه فانهم رغم كل ذلك سيحصلون على اربعة حقائب وزارية .

الاربعة هي وزارة للمفدال، وزارة لعلم التوراه، وزارة لحركة شاس، وزارة لاغودات يسرائيل، يبقى بعد ذلك ١٦ حقيبة وزارية للحزبين الكبيرين وفي حال توزيع الحقائب الوزارية بالتساوي يحصل الليكود على ثماني حقائب وزارية بما فيها منصب رئيس الحكومة .

هذه الحقائب الثمانية يجب ان تكفي لعشرة وزراء على الاقل والوزراء الذين ينتظرون في الليكود حقائب وزارية هم شامير، شارون، ارنس، ليفي، نسيم، كتساب، كورفو، شرير، بات، موداعي .

هذا قبل تسليم هورفيش وابو حصيره حقائب وزارية، وقبل ادخال بعض الشباب مثل روني ميلو وداني مريدور الى الحكومة، اثنين من العشرة السابقين كانوا وزراء بدون وزارة في الحكومة السابقة ولا شك بان هؤلاء لن ينتظروا اربع سنوات اخرى بدون وزارة .

حزب العمل بحاجة ماسة الى اصلاحات واعادة بناء لمواجهة المعطيات الجديدة

بقلم: عدنا سولودر
دفـار

اول قرار حاسم اتخذه المكتب السياسي لحزب العمل منذ الانتخابات الاخيرة هو عدم الدخول في مفاوضات لبحث شروط الليكود لتشكيل الحكومة الواسعة . وينكر بان حزب العمل وضع في مركز معركته الانتخابية موضوع السلام وتحدث عن الحاجة لتحقيق تقدم ملموس على هذا الصعيد اضافة الى ضرورة اجراء تحسينات فورية على الاقتصاد الانتاجي .

جمهور الناخبين انقسم بشكل متساوي بين الليكود والمعراخ، بين اولئك الذين يريدون ارض أسرائيل الكاملة غير المستعدين للتنازل عن شبر واحد منها وبين اولئك المستعدين للتنازل عن الاراضي المحتلة مقابل السلام ولكن هؤلاء يطالبون بحدود أمنة هؤلاء لا يريدون السيطرة على شعب آخر وضمان اغلبية يهودية في دولة اسرائيل .

التغييرات في الاحزاب الدينية والمقاعد البرلمانية الاخرى التي حصلت عليها حولت المعسكر الديني الى قوة كبيرة ذات قدرة على المساومة اكثر من اي وقت مضى .

اذا كان هناك قلق حقيقي لدى الحزبين الكبيرين على مصير دولة اسرائيل فان كل من الحزبين الكبيرين على مصير دولة اسرائيل فان كل من الحزبين لا يمكنه تشكيل حكومة ضيقة لوحده بدون الاعتماد على الاحزاب الدينية والوطنية المتطرفة او الدينية والوطنية المتطرفة او الدينية والاحزاب الشيوعية في وضع كهذا هناك سؤال يطرح نفسه الى اي اتجاه يجب على حزب العمل ان يتوجه؟

هل على حزب العمل، تشكيل ائتلاف مع الليكود على اساس التساوي بين الحزبين في توزيع الحقائب الوزارية ام ائتلاف يرتكز على خطوط متفق عليها اساسها انعاش الاقتصاد واجراء مفاوضات سلام والابقاء على الوضع القائم في المواضيع الدينية يحول دون انتشار التطرف الديني والتباعد في الشعب اليهودي؟

ام على حزب العمل الانتقال الى المعارضة، معارضة قوية مناضلة وان تأثيرها على الاجراءات السياسية سيكون محدودا؟

الذين يطالبون الانتقال الى المعارضة يتحدثون باسم البديل الصهيوني المناضل لحكومة برئاسة الليكود، باسم الناخبين الذين التزموا اتجاههم باسم الشبيبة الذين يبحثون بديل ومنحوا الثقة للمعراخ، باسم المستقبل الذي سيضيء الوجوه لحزب العمل يوم الانتخابات اذا ما انتقلت الى المعارضة اليوم .

ويدعي هؤلاء ايضا ان الانتقال الى المعارضة يمكن الحزب من تحسين وترميم اجهزته واعادة بناء نفسه كبديل لليكود في المستقبل .

الخطر يكمن في السنوات الاربع القادمة التي ستحكم فيه حكومة برئاسة الليكود ومشاركة المتدينين واليمين المتطرف حيث ستتغير في اسرائيل اشياء كثيرة ولن يكون هناك امكانية لاعادة العجلة الى الوراء .

الخطر يكمن في كون مصير مواطني اسرائيل سيجزأ للحياة وللموت في حالة الحرب على ايدي من لا يدافعون عن الدولة، الخطر في التوقف عن الاهتمام للقطاع الانتاجي وخاصة الشعبي والاستيطاني بسبب تقديرات سياسية غريبة .

اتحاد الكيبوتسات الموحدة بحث موضوع انتقال المعراخ الى المعارضة وفي النهاية اجري تصويت واضح واتخذ قرار باغلبية ثلثي الاعضاء يؤيدون اجراء مفاوضات مع الليكود .

حزب العمل من جانبه اجرى نقاشا حول الموضوع على مستوى المكتب السياسي وفي تصويت سري اتخذت باغلبية اربعة اصولت عدم مواصلة المفاوضات مع الليكود ولاقامة حكومة واسعة .

في كل الحالات اذا كان هناك مناورة لهؤلاء الذين عرفوا بوجود اتفاق حول قوة مانعة مع اغودات يسرائيل يمكن المعراخ من المطالبة بتطبيق التناوب على رئاسة الحكومة او وجود قرار حاسم فان حزب العمل انتقل الى المعارضة . هذا اضافة الى الطريقة التي اديرت فيها الجلسة عدم تكريس الوقت الكافي لاجراء بحث جدي، عدم السماع لعشرات الاعضاء، ومن بينهم سكرتيروا حركة المستوطنات والكيبوتسات، سكرتير الهستدروت وبعض الوزراء والاكثر من ذلك غرابة ان قرارا حاسما كهذا تم التصويت عليه بشكل سري .

ان التصويت بشكل سري يثير تساؤلات منها اي نوع من الممثلين وممثلوا اي جمهور اولئك الذين يخافون التعبير عن ارائهم المبدئية بشكل علني؟

يتذكر اعضاء الكنيست العاشرة الجلسة الدراماتيكية التي عقدت ليلا وترأسها مناحيم سبيدور حيث طرح على جدول الاعمال اسلوب التصويت، ويذكرون كذلك الخطاب المؤثر الذي القاه عضو الكنيست امنون روبنشتاين حيث اشار متى واية مواضيع يقوم ممثل الجمهور بالتصويت بشكل علني او سري . حزب العمل بحاجة ماسة الى اصلاحات وليس لتقطيع رؤوس، حيث مر على حزب العمل اجراءات ديمقراطية ادت الى ادخال وجوه جديدة الى الكنيست الحالية .

ولكن الوجوه الجديدة فانها لا تشكل بديلا للنقد الذاتي وايجاد طريق للاصلاحات وان الانتقال الى المعارضة من جانب حزب العمل في الكنيست الثانية عشرة لا يضمن له السلطة في الكنيست الثالثة عشرة .

الخارطة السياسية في البلاد تمر باجراءات تغيير ملموسة وعلى ضوئها يتوجب على حزب العمل ان كان في المعارضة او في الحكومة ان يدرس جيدا الطريق الذي سيسير فيه .

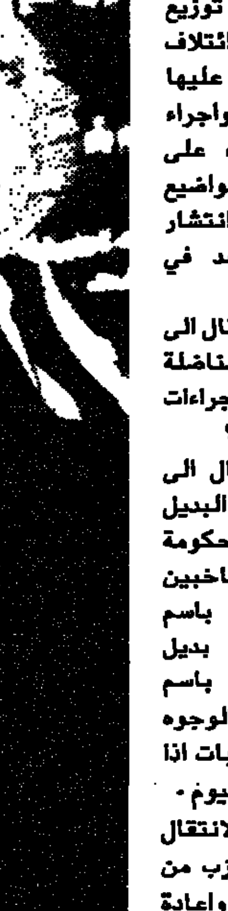
في ظل نتائج الانتخابات التي تحدث في اسرائيل والعالم فاننا لا نعفي انفسنا من اجراء نقاش عميق داخل الحزب، لقد كنا دائما الحزب الذي ركز على الفكرة والتجسيد .

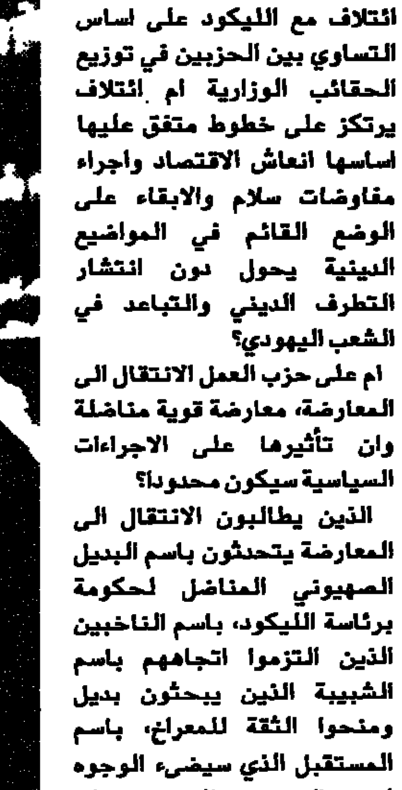
وتحملنا دائما المسؤولية للدولة والشعب ولذلك قيل من يعمل يخطىء ومع ذلك عرفنا الانتقال الى المعارضة عندما يطالبنا الناخب بذلك بوضوح .

نتائج الانتخابات الاخيرة التي اظهرت المساواة بين الليكود والمعراخ لا تضفي المصداقية لهرب حزب العمل الى المعارضة، بالعكس بل تشير الى ضرورة المحاولة للتوجه الى اجراء مفاوضات مع الليكود على اساس المساواة من اجل انعاش الاقتصاد ودفع السلام للامام ومنع تغيير الشكل العلماني لدولة اسرائيل .

آمل ان لا يكون قرار المكتب السياسي للحزب الصادر في الثلاثين من تشرين ثاني عام ١٩٨٨ نهاية المطاف بل بداية التحرك الجديد بالنسبة للحزب .







زعماء حزب العمل والاتجاهات المختلفة



اثر العملية العسكرية الاسرائيلية

لبنان يتقدم رسميا بطلب عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن الدولي

نيويورك – الامم المتحدة – أ.ف.ب – تقدم لبنان رسميا مساء امس الاول من مجلس الامن بطلب عقد "اجتماع عاجل" اثر العملية العسكرية الاسرائيلية التي تمت في اليوم نفسه جنوب بيروت.

وسيبدأ رئيس مجلس الامن هيديو كاغامي /اليابان/ غدا مشاوراته الثنائية مع الاعضاء الاخرين في مجلس الامن حول الشكوى اللبنانية.

وفي الرسالة التي وجهها الى كاغامي اشار مندوب لبنان لدى الامم المتحدة رشيد فاخوري الى ان حكومته تأمل بعقد اجتماع عاجل لمجلس الامن "ليحث عدوان القوات البحرية والجوية والبرية الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية".

ويذكر انها المرة الاولى التي تتدخل فيها القوات الاسرائيلية على مثل هذه المسافة القريبة من بيروت منذ الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢. وقد استهدفت الغارات قواعد للجبهة الشعبية/القيادة العامة بقيادة احمد جبريل وتدمير معدات عسكرية متطورة جدا حصلت عليها المنظمة الفلسطينية.

ولا تستبعد مصادر عربية مطلعة ان تؤدي الشكوى اللبنانية فقط الى مشاورات بين اعضاء مجلس الامن دون لن تصل الى حد مناقشة الموضوع رسميا وبصورة علنية.

فقد غادرت غالبية السفراء المعتمدين لدى الامم المتحدة نيويورك في بداية عطلة نهاية الاسبوع الى جنيف حيث تعقد الجمعية العامة استثنائيا اعمالها حول المسألة الفلسطينية من اجل الاستماع الى الاخ القائد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الذي رفضت الولايات المتحدة منحه تأشيرة دخول من اجل التوجه الى الامم المتحدة.

وسيلقي الاخ ابو عمار امام الجمعية العامة بعد ظهر الثلاثاء القادم مما سيؤدي الى ابعاد الشكوى اللبنانية عن واجهة الاحداث. والدول العربية تأمل في الواقع الحصول في جنيف على اعتراف الجمعية العامة بالدولة الفلسطينية التي اعلنت في الجزائر في ١٥ تشرين الثاني الماضي خلال اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني.

ويتوقع ان تتوصل الدول العربية الى ذلك من دون صعوبة اذ ان هذا القرار سيتخذ بالاغلبية العادية لاعضاء الجمعية او في اسوأ الاحتمالات باغلبية الثلثين اذا قررت الجمعية العامة ان المسألة "هامة".

وفي الحالتين على الدول العربية ان تعتمد على الاصوات الضرورية لتأمين الاعتراف بوجود دولة فلسطين.

في مؤتمر صحفي في اوسلو

ديكويار يعرب عن قلقه الشديد حيال الوضع المتفجر في المنطقة

اوسلو – أ.ف.ب – اعرب الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار امس الاول في اوسلو عن قلقه الشديد حيال الموقف المتفجر في الشرق الاوسط

واضاف ديكويار انني اوجه نداء جادا وملحا الى جميع الاطراف المعنية لكي تظهر اعتدالها وذلك خلال مؤتمر صحافي عقده بعد وصوله الى العاصمة النرويجية.

واشار الامين العام الى انه يشعر بقلق عميق اثر الغارة التي شنتها القوات الاسرائيلية صباح امس الاول على لبنان. واضاف ان جهودا قليلة جدا بذلت في اتجاه التوصل الى اتفاق للسلام في الشرق الاوسط. واشار في هذا الصدد الى رفض الولايات المتحدة منح تأشيرة دخول الى الاخ ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الذي كان يريد التحدث امام الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك خلال المناقشات الخاصة بالقضية الفلسطينية.

ومن المقرر ان تناقش الجمعية العامة هذه القضية الثلاثاء القادم في جنيف بعد نقل المناقشة الى سويسرا ردا على هذا الرفض الذي يتعارض مع الاتفاقيات الدولية.

وكان ديكويار قد صرح لدى وصوله الى اوسلو ان هذا العام شهد خطوات مهمة عديدة في اتجاه نزع السلاح والسلام وقال خلال مؤتمره الصحافي ان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف طلب منه زيادة المساعدة التي تقدمها الامم المتحدة الى جهود تحييد افغانستان وجعلها منزوعة السلاح.

الرئيس الفنزويلي المنتخب يزور الرياض ضمن جولة عربية

الرياض – أ.ف.ب – اعلن رسميا ان الرئيس الفنزويلي المنتخب كارلوس اندريس لوبيز بحث مع وزير النفط السعودي هشام ناظر امس الوضع في السوق النفطية والوسائل الكفيلة بوضع حد لتدني الاسعار

واوضح المصدر ان المباحثات التي شارك فيها وزير الطاقة الفنزويلي خوليو سيزار جيل الذي يرافق الرئيس لوبيز تناولت ايضا الاتصالات التي بوشر بها بين البلدان الاعضاء وغير الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبك" من اجل استقرار سوق النفط

وفي وقت لاحق من مساء امس غادر الرئيس الفنزويلي المنتخب الرياض متوجها الى الكويت حيث سيشارك في الاجتماع الرابع للجنة الجنوب/الجنوب لبلدان عدم الانحياز التي يرئسها الرئيس التنزاني السابق جوليوس نيريري، وسيقوم بعد ذلك بزيارة الـ، الجزائر.

وكان كارلوس اندريس لوبيز الذي وصل الى الرياض الليلة قبل الماضية في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة اكد في كاراكاس على ضرورة عقد قمة لبلدان المنظمة النفطية من اجل بحث الوضع النفطي.

امرأة ورجلان بدء محاكمتهم في الكويت

الكويت – أ.ف.ب – علم من مصدر رسمي ان محكمة امن الدولة بدأت امس النظر في قضية الكويتيين الثلاثة المتهمين بحيازة مواد متفجرة واخفاء معلومات بشأن هجوم استهدف في ١٧ تموز ١٩٨٧ مركزا تجاريا في العاصمة الكويتية.

والثلاثة وهم امرأة تدعى ليلى العطار ٢٣عاما ورجلان هما عبدالامير العطار ٣٧عاما وماهر العطار ٣٦عاما متهمون بحيازة مواد تدخل في صنع متفجرات وبعدم اخطار الشرطة بما لديهم من معلومات بشأن التخطيط لهجوم بالمتفجرات بواسطة موسى العطار ومهدي العطار.

وتقول الشرطة ان هذين الاخيرين قتلا اثناء معالجتهما نظام تفجير سيارة ملغومة مما ادى الى انفجارها قبل الموعد المقرر. وكانت السيارة تقف قرب مركز تجاري يضم خاصة مكاتب لعدة شركات طيران بينها شركتا اير فرانس والخطوط الجوية السعودية.

محكمة القدس الشرعية
شارع لمفرونطي
اعلان خصوم
أساس ٨٨/٦٤٧

الى المدعى عليه محمد عطية سليم أبو طير من القدس ومجهول محل الاقامة حاليا، يقتضى حضورك لهذه المحكمة يوم الأربعاء الموافق ١٩٨٩/١/٤ الساعة التاسعة صباحا للرد على الدعوى المقدمة ضدك من قبل المدعية سارة محمد أبو طير وموضوعها أجرة مسكن تحت الرقم ٨٨/٦٤٧.

اذا تخلفت عن الحضور أو لم ترسل من ينوب عنك سيجري بحقك الايجاب الشرعي بصورة غيابية.

سكرتيــر
محكمة القدس الشرعية
محمود مصطفى يحيى

احذر! أعتقد بأن هنا عرفات.

/عن "دافار"/

بمناسبة اليوم الثاني والعشرين للسلام

البابا يدعو دول العالم لوقف العنف ضد الجماعات الساعية للاستقلال

الفاتيكان – أ.ف.ب – وجه البابا يوحنا بولس الثاني امس نداء الى الارهابيين في جميع انحاء العالم دعاهم فيه الى التخلي عن العنف وذلك في رسالة مخصصة للاقليات نشرت بمناسبة الذكرى الاربعين للاعلان الدولي لحقوق الانسان.

وقال البابا في رسالته "فليستمع الى اولئك الذين سلكوا طريق الارهاب غير الانسانية". وقال انه "في بعض حالات النزاع تستأثر هذه المجموعات – الارهابية – بطريقة غير شرعية بحق التحدث باسم الاقليات".

وفي هذه الوثيقة التي ستتلى في جميع الكنائس الكاثوليكية في الاول من كانون الثاني المقبل بمناسبة اليوم الثاني والعشرين للسلام كتب البابا يوحنا بولس الثاني ان "الضرب بطريقة عشوائية وقتل الابرياء والقيام بعمليات ثأر دامية لا تساهم في تقييم عادل لمطالب الاقليات التي يزعمون – الارهابيون – العمل بأسمها.

وفي جميع الحالات التي تسعى فيها مجموعات الى تحقيق الاستقلال او على الاقل اقامة حكم ذاتي اكبر "فالحوار والتفاوض هما الطريق المحتوم للتوصل الى السلام".

واكد البابا ان احترام الاقليات "ينبغي ان يعتبر في شكل ما حجر الزاوية لتعايش متناغم ومؤشرا للنضج المدني الذي بلغته دولة ما".

وتطرق يوحنا بولس الثاني في رسالته بدون ذكر حالات معينة الى اوضاع تهدد فيها حقوق الاقليات او تنتهك سواء كان الامر متعلقا بسكان البلد الاصليين المحرومين من ارضيهم او بالاقليات المهددة بالانقراض الثقافي او المحرومة من حرية التعبير الديني او الثقافي او المهجرين لاسباب سياسية او اقتصادية.

ودان البابا بحزم "اشكال الابادة الصريحة وغير المباشرة" التي تلغي حق الاقليات في الوجود وهو امر يمكن تحقيقه حسب البابا بطريقة اكثر حذاقة وتكتما عبر حرمان السكان الاصليين من ارضهم التي تشكل عنصرا حيويا لوجودهم.

وشجب البابا يوحنا اشكال التمييز الجديدة في البحث عن مسكن او وظيفة مثلا. وطلب من المسؤولين السياسيين السهر على عدم ظهور اشكال التمييز هذه في بلادهم.

ولم ينس الباب في عرضه جميع هذه الاوضاع حالة "الاقليات التي تتوصل حتى الى فرض سيطرتها على الغالبية في الحياة العامة".

ووجه اخيرا الى سائر مجموعات الشتات المناضلة من اجل "احترام الحقوق المشروعة لافراد مجموعتها الذين ظلوا مضطهدين في أوطانهم فاوصاها بان تلتزم حذرا شديدا" وان "تزن بتعقل صحة مطالبها في ضوء التطور التاريخي والواقع الحالي".

وتابع ان "في الامتناع عن ذلك خطر البقاء اسرى الماضي والحرمان من آفاق المستقبل".

وصرح رئيس المجلس البابوي للعدل والسلام الكاردينال الفرنسي روجيه ايتشيغاري الذي قدم الرسالة ان هذه الوثيقة ليست موجهة الى اي دولة بشكل خاص، فجميع الدول معنية بهذه المسائل التي اعتبرها البابا يوحنا بولس الثاني "الاكثر دقة في المجتمع المعاصر".

"لورانس العرب" العميل البريطاني

معرض عن حياته واعمدة حكمته السبعة؟!

لندن – أ.ف.ب – ما زال الكولونيل "لورانس العرب" بعد نصف قرن من وفاته في حادث دراجة نارية يشغل التاريخ المعاصر لبريطانيا التي اضحى هذا المغامر، نصف العميل السري ونصف الكاتب من ابطالها الاكثر غموضا خلال القرن الحالي.

وبمناسبة الذكرى المئة لولادته اقيم في قاعة /ناشيونل بورتريت غالري/ في لندن ابتداء من امس الاول وحتى الثاني عشر من اذار المقبل المعرض الاكثر شمولية حتى الان حول بطل "الاستقلال العربي" صاحب كتاب "اعمدة الحكمة السبعة".

مقاتل الصحراء

وتعرض بواسطة الصور والرسوم والافلام والوثائق وثياب مقاتل الصحراء حياة توماس ادوارد لورنس واسطورته منذ السنوات التي كان فيها طالبا في اكسفورد وحتى بلوغه السابعة والاربعين بعيد استقالته من سلاح الجو الملكي.

ولورانس المولود في ١٦ آب ١٨٨٨ في تريمادوك في ويلز هو الابن غير الشرعي لملاك ايرلندي ثري هو السير توماس روبرت تشايمن من خادمة اسكتلندية.

وبعد ان درس التاريخ في كلية "جيزوس كولدج" في اكسفورد وتعلم العربية عمل كعالم اثار لحساب المتحف البريطاني في حفريات قرقميش الاثرية شمال سوريا ١٩١٠ الى ١٩٢٤.

ولدى اعلان الحرب عام ١٩١٤ تمكن لورانس بفضل معرفته للعالم العربي من الانضمام الى المخابرات البريطانية في القاهرة. وبعد سنتين عين في منصب ضابط الاتصال لدى الامير فيصل ابن شريف مكة واحد قادة "الثورة العربية".

وكان حلمه توحيد قبائل البدو وتحريضها على الاتراك بقيادة الجنرال الالماني فالكنهاين واقامة امبراطورية عربية محالفة للتاج البريطاني على حساب الامبراطورية العثمانية.

وكان لورانس من الصانعين الرئيسيين للانتصار الانكليزي في الشرق الاوسط. فهو الذي مهد للسيطرة على فلسطين ١٩١٧ الى ١٩١٨ مساندا هجوم قوات اللنبي. وضاعف على راس مجموعة من "الثوار" العرب الغارات الدامية على ظهر الجمال على سكك الحديد التركية في مقاطعة الحجاز. وفي ١٩١٨ دخل دمشق منتصرا.

خنجر معقوف

ومن الشهود على هذه الحملة بندقية "لي انفيلد" التي اهداه اياها الامير فيصل والتي حفر عليها بالاحرف العربية المذهبة "ت.ا.ل. ١٦/١٢/٤" اضافة الى خنجر معقوف مذهب صنع خصيصا له في مكة.

وكتب لورانس في "اعمدة الحكمة السبعة" الذي يروي فيه حربه الصحراوية باسلوب يتسم بالتصوف "ان الصدفة اعطتني مكانا في الثورة... واتاحت لي بالتالي فرصة في مجال الادب وهو فن لا يحتاج الى تقنية" ونشر هذا الكتاب عام ١٩٣٦.

الاسطورة الرومانسية

لكن بالرغم من امجاده العسكرية ومن الاسطورة الرومانسية التي اختلقها الصحافي الاميركي لويل توماس لاثارة القراء الا ان فترة ما بعد الحرب لم تحمل بالنسبة الى لورانس سوى الخيبة. فعمد الحلفاء الى نقض الميثاق الانكليزي العربي خلال مؤتمر فرساي عام ١٩١٩ وطرد الفرنسيون الامير فيصل من سوريا.

وبعد فترة قصيرة امضاها في دائرة الشؤون العربية في وزارة المستعمرات تحت امرة تشرشل رفض الكولونيل لورانس ان يسلك المجال الادبي بعد ان اصيب بسلسلة من الخيبات في المجال العسكري فحصل على وظيفة كميكانيكي بسيط في سلاح الجو البريطاني باسم مستعار هو جون هوم روس، فتناولت الصحافة الشعبية البريطانية المسألة واخذت تلاحق لورانس في جميع ثكنات البلد.

وفي ايار ١٩٣٦ عين في الهند حيث تسلم وظيفة في حصن ميرانشاه احد المواقع النائية قرب الحدود الافغانية سئم فيه حتى الموت. وفي السنة التالية بدل اسمه من جديد ليتخذ اسم شو.

تلال الغيوم

وفي ١٩٢٨ استدعي من جديد الى بريطانيا فانزوى في منزل شبه مقفر يدعى "كلاودز هيل" تلال الغيوم قرب مخيم بوفينغتزن العسكري وقلم بترجمة ملحمة "اوديسة" /لا تزال ترجمته رائجة في الجامعات الانكليزية، وكتابة القصائد وتأليف كتابين استوحاهما من خبرته في سلاح الجو البريطاني. كذلك كان مهووسا بالسرعة فشارك في تجارب زوارق تموين الطائرات المائية الحربية البريطانية.

ودفعة شغفه بالدراجات الضخمة/ظهر في اعلانات لاحد انواع الدراجات النارية/ الى شراء دراجته السابعة "برو اس اس" من اخر طراز التي راى فيها "دراجة حلم".

وفي ١٣ ايار ١٩٣٥ كان يقود بسرعة قصوى دراجته النارية على الطريق الى كولادز هيل عندما ظهر امامه فجأة عند احد المنعطفات ولدان على دراجة. وكانت نهايته.

بسم الله الرحمن الرحيم
صلح عشائري في مخيم العروب

الخليل – توجهت بعد ظهر أمس جاهة كبيرة ضمت السادة الحاج زهير مرقة والحاج طالب دعنا والحاج محمد نمر السلايمة والحاج طاهر عابدين والحاج يعقوب الهنيني والحاج عبدالسلام ناصرالدين والحاج كمال الكرد والشيخ حامد طهبوب والشيخ مرتضى أبو عيشة والحاج كاظم حسونة والحاج عبدالمعطي السيد الحرباوي والشيخ طاهر الجعبة والحاج حاتم الشرباتي وصالح الشريف والحاج دياب الجنيدي والحاج عبدالرحمن ثلجي الجربان والحاج عبدالكريم جحشن والحاج محمد راغب ناصرالدين والحاج عبدالهادي ناصرالدين وادعيس الأطرش وعدد وافر من رجالات الخليل الى ديوان آل السباتين في مخيم العروب من أجل اجراء مراسيم الصلح العشائري اثر حادث السير المؤسف الذي ذهبت ضحيته المرحومة سميرة سالم السباتين من قبل السائق عبدالحكيم حمدي الخطيب حيث كان في استقبال الجاهة كل من السادة الحاج حسن محمود هديب ومحمود يوسف الجوابرة وسالم السباتين ومصطفى هديب وموسى خليل العجوري ومحمد أحمد محمود اسماعيل وعزيز رشدي ومحمد هديب ومحمد حسن عدوي وأحمد العدارية وعدد وافر من رجالات مخيم العروب، وبعد الترحيب بالجاهة وقف الحاج زهير مرقة وألقى كلمة حث فيها الجميع على التحابب والتسامح ونسيان الماضي وأكد بأن الجاهة على استعداد تام لكل ما يطلب منها، وعلى الفور وقف الوجيه المعروف الحاج حسن محمود هديب وأعلن أمام الجميع عن تنازلهم وتسامحهم وصفحهم عن السائق احتسابا لوجه الله تعالى كما تنازلوا عن جميع حقوقهم القانونية والعشائرية وذلك بوجه الكفل من رجالات الجاهة وقد تعانق السائق مع ذوي المرحومة متحابين متسامحين وأمام هذا الموقف الطيب ارتجل المربي وجيه الخطيب كلمة حيا فيها آل السباتين وجميع سكان مخيم العروب على موقفهم المشرف كما وشكر جميع رجالات الجاهة الذين هم حمامة سلام في هذا البلد الطيب. وقد تناول الجميع القهوة العربية.

وبالمناسبة يسعد آل الخطيب أن يتقدموا بوافر الشكر والتقدير لجميع آل السباتين على موقفهم وكرمهم العربي الأصيل والى جميع رجالات الجاهة. وفق الله الجميع لما فيه الخير والسداد انه سميع مجيب.

آل الخطيب/ الخليل

ايها المحلقون في الخيال اهبطوا من عليائكم

بقلم:يوئيل ماركوس

منذ ما يزيد عن الشهر، بعد الانتخابات، والجميع يتحدثون مع الجميع يصعدون ويهبطون الادراج.. يدخلون ويخرجون من المكاتب وقاعات الاجتماعات.. يوزعون الحقائب والموازنات.. يتاجرون بالقوانين وبالرشاوي وبالالقاب والوظائف – وفي سوق الباشورة هذا، لم يجد زعماء الامة خلال هذه المحادثات الماراثونية لتشكيل الحكومة سبيلا للبحث في مسألة كيف يمكن اخراج المسيرة السلمية من الوحل؟

وفي هذه الاثناء – وفي الوقت الذي يتقاتلون فيه حول مشروع هبايس والتوتو.. حول التعليم الديني وفرض قانون الخنزير... واي وظيفة معتبرة يمكن توفيرها لبيرس – فان ياسر عرفات يخطف اهتمام عدسات التصوير في العالم.

ويتمثل رئيس الحكومة غير المنتخب للحكومة غير القائمة للدولة غير الموجودة الا على الورق، حتى في ١١٧ دولة بتمثيل يبلغ ضعف تمثيل اسرائيل، ويستقبله الرؤساء والملوك وزعماء الدول باحترام. وهو يلعب دور رئيس الدولة والجميع يلعب معه..١٥١ دولة تندد بالولايات المتحدة لرفضها منحه تأشيرة الدخول للقدوم الى الامم المتحدة. واذا لم يأت محمد الى الحرم الشريف، فان كل الامم – اضافة الى الف صحفي – ستأتي اليه.. الى جنيف.. لحضور جلسة خاصة للجمعية العامة. ان مثل هذا الامر لم يسبق له مثيل.. انه لنجم ساطع حقا.

اما نحن، رجال الفضاء، فمنكبون على شؤون الفضاء، بينما يسرق هو من تحت اقدامنا الحلبة الدولية، والمزيد من الدول تندد بنا، وتعرضنا وسائل الاعلام كخمينيين، وتصف "النيوزويك" ما يجري في البلاد بـ"المهزلة".. بينما يظهر عرفات "الملطخة يداه بالدماء" و"المسؤول اكثر من اي زعيم عربي اخر عن معاناة الفلسطينيين من خلال تصلبه وافتقاره للسمة القيادية"، والمسؤول ايضا وبالمناسبة عن صعود المعسكر الوطني في الانتخابات في البلاد، كداعية للسلام، ولم يتبق الا ان يمنحوه جائزة نوبل للسلام رغم انه لم يفعل اي شيء لتقريب احتمالات التسوية او لتقريب الاستقلال السياسي لسكان "المناطق" قيد انملة. فكيف يحصل هذا؟

ويتضح لنا اذا ما القينا نظرة الى الخلف ان السنتين الاخيرتين للسلطة في اسرائيل قد منحتا عرفات فرصة نادرة بلا شك. واذا لم نكن نحن الذين تسببنا في ذلك، فقد ساهمنا اسهاما حاسما في تحويله الى نجم دولي فبتصلبنا ازاء الاستجابة لاية مبادرة سياسية بديلة للحوار مع منظمة التحرير – سواء مبادرة شولتز او مبادرة حسين وبيرس – اتينا لانفسنا بالانتفاضة (التي تحتفل بمرور عام على انطلاقها). وفي ظل التقدير غير السليم لمداها واتساعها، خسرنا في اعين العرب وفي اعين العالم (وفي اعيننا نحن – فلم الانكار؟) صورة العظمة التي منحتنا تقديرا عاليا في الحلبة الدولية. فالجيش الاسرائيلي الكامل القدرة وهذه الدولة الشجاعة قد بديا على حين غرة بلا حول ولا قوة، مرتبكين امام اطفال ونساء.. حجارة وهتاف.. زجاجات حارقة ورفع اعلام، اضرابات متواصلة تجارية ودراسية. ان عجزنا وقبحنا هما اللذان جملا صورة عرفات ورفعاه من مستوى "الارهابي" الى مستوى رجل السلام العالمي. لقد انجزنا نحن – بفضل قعودنا مكتوفي الايدي الى حد بعيد – مهمته.

لقد منحت الانتفاضة عرفات موضوعيا فرصة نادرة لقيادة ابناء شعبه في انطلاقه على الدرب السياسي. فهذه هي المرة الاولى التي ياخذ فيها سكان المناطق مصيرهم في ايديهم ويخوضون نضالهم الخاص بدل ان تقوم الجيوش العربية بذلك نيابة عنهم. ولكنه من الواضح انه دون انجاز سياسي ستعتبر الانتفاضة فشلا.. فأي جدوى لنضالنا لو لم تقم الدولة؟

ان عرفات لم يقم بما فيه الكفاية ليضعنا امام التحدي او ليخلق في اوساطنا جدالا عاما. ومن هذه الناحية، فان هناك شبها مذهلا بين زعمائنا وبين عرفات. فعندنا ايضا يتحدثون منذ عدة سنوات ليس فقط بلغة الشلل، بل وبعدة اصوات، مع فارق واحد وهو ان عرفات – لا يحتاج الى حكومة وحدة حتى يتحدث بعدة اصوات – فهو يفعل ذلك بنفسه على نحو جيد.

ولكن ما هو مسموح له محظور علينا لكونه مسكينا نقمع نحن شعبه، وهو بهذا يتمكن من تحقيق الزخم لقضيته، ويجند التأييد العالمي حولها. لقد نجح في محاصرتنا بطوق عالمي خانق، واعطى دفعة للخطوات الخطيرة التي تطبق على اسرائيل.

اما نحن فمشغولون بدرعي وبوروش وبيرتس وبالكلاب المدللة، بدل ان ننشغل بالمشاكل الحقيقية التي نواجهها. ان من تنبأ بأننا – اذا لم نتحدث مع حسين فستتحدث مع عرفات – يمكنه ان يتوقع اليوم باطمئنان ان من لم يكن يرغب في حسين وعرفات وزعماء الانتفاضة، سيقبل في نهاية المطاف بحبش وابو نضال.

لقد ذهبت خمسة اسابيع هباء في سبيل الهراء. واذا ما بدأت المحادثات بين الليكود والعمل، فمن المرغوب فيه – قبل ان يشرعوا في توزيع الحقائب والحديث عن التساوي وعن الموازنات – ان يحاولوا قبل اي شيء اخر معرفة ما اذا كان لديهم لغة مشتركة لدفع مسيرة السلام الى الامام، وما هي البدائل التي لدى الحزبين الكبيرين اذا لم يكونا راغبين في الدولة الفلسطينية والحديث مع منظمة التحرير الفلسطينية، على ضوء الخطوات القصيرة التي يخطوها عرفات ويحتل من خلالها الرأي العام العالمي؟ وذلك لانه اذا كانت النية تتجه مرة اخرى نحو اقامة حكومة تتحدث بعدة اصوات ولا تفعل شيئا – فسيأتي اليوم الذي يدخلون لنا عرفات والدولة الفلسطينية عبر حلقنا... فيا ايها المحلقون في الخيال وهذه اعادة صياغة لعبارة مشهورة... اهبطوا من عليائكم!

عن "هآرتس" الاسرائيلية

الوفيات في الخارج

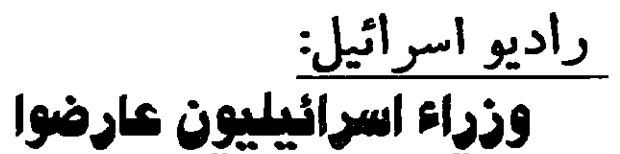
- سفيرة هاشم ارملة برهان هاشم
- نادية سعيد يوسف الحاج حسن
- عودة رفاعي العيامرة
- عودة اليوسف الحاج عواد عطيات
- ذيب اسماعيل المزرعاوي
- خلف شحادة الخبايبة العجارفة
- رفعة عبدالرحمن نجيب السعيد خريسات
- اسماعيل احمد دعيس الطيطي
- الحاج محمد ابراهيم عطالله طنوس(ابوحسين).
- الحاجة فاطمة محمد اسماعيل عابد
- عبد شحدة عبدالي
- محمد سلامة الجبور
- سهام محمد احمد القرعان
- سهام هاشم الخطيب(ام احمد)



رجال الشرطة والجيش الاسرائيلي "يتشاورون" مع ضابطهم قرب المدرسة المأمونية في القدس

شرطي يستعد لاطلاق قنبلة غاز قرب المدرسة.

مدير المدرسة يحتج ويطالب الجيش بالابتعاد عن محيط المدرسة. تصوير: القواسمي



راديو اسرائيل:

وزراء اسرائيليون عارضوا الغارة الاسرائيلية على لبنان

تل ابيب - ذكر راديو اسرائيل امس ان العديد من الوزراء الاسرائيليين عارضوا الغارات التي قامت بها الطائرات والمروحيات العسكرية الاسرائيلية على مناطق في جنوب بيروت امس الاول.

وقال الراديو ان هؤلاء الوزراء الذين لم يذكر اسماءهم اعتبروا هذه الغارات مجازفة لان المنطقة قريبة جدا من بيروت، وذلك في اجتماع الحكومة الاسرائيلية الذي عقد قبل ايام، ونوقشت فيه العملية من قبل رئاسة الاركان.

واضاف الراديو ان وزراء اخرين ايدوا بالمقابل الخطة مؤكدين على اهمية ضرب من اسماهم بالارهابيين حيثما وجدوا.

وكان رئيس الاركان الاسرائيلي دان شومرون قد اشار الى الثمن الغالي الذي كان على اسرائيل ان تدفعه في هذه العملية، حيث قتل ضابط برتبة ليفتنانت كولونيل واصيب ثلاثة عسكريين اسرائيليين بجروح بينهم الطبيب المرافق للوحدة المنقولة جوا، حسب مصدر عسكري اسرائيلي.

غورباتشوف يصل مكان الكارثة

٤٠ ـ ٤٥ ألف قتيل في أرمينيا حملات اغاثة لم يسبق لها مثيل

موسكو - أ.ف.ب - توجه ميخائيل غورباتشوف صباح أمس الى المنطقة التي ضربها زلزال الأربعاء الماضي في شمال أرمينيا موقعا ما بين ٤٠ الى ٤٥ ألف قتيل حسب حصيلة رسمية مؤقتة جديدة في الوقت الذي تتعاظم فيه حركة تضامن لم يسبق لها مثيل في الاتحاد السوفياتي

وقد أعلن نائب وزير الخارجية فالنتين نيكيفيروف هذه الحصيلة المؤقتة في مؤتمر صحافي مشيرا الى احصاء ١٢ ألف جريح وأكثر من نصف مليون باتوا من دون مأوى.

بيان رسمي

وكان بيان رسمي أول صدر مساء أمس الأول قد أشار الى آلاف القتلى وعشرات الآلاف من الجرحى. وفي يريفان صرح وزير الصحة السوفياتي أفغيني تشازوف أمس الأول بأن الزلزال أوقع أكثر من مئة ألف ضحية الرقم الذي جعل من هذه الكارثة واحدة من أسوأ الكوارث التي شهدها العالم في هذا القرن.

أحياء تحت الأنقاض!

وقال الصحافيون السوفيات الذين نشرت الصحف المركزية تحقيقاتهم أن رجال الانقاذ لا يزالون بعد أربعة أيام من وقوع الزلزال يبحثون عن أحياء تحت الأنقاض وتم وضع الجثث في أكفان بيضاء.

ولا تتوفر حتى الآن مياه الشرب التي يتم الحصول عليها من الصهاريج وزجاجات المياه المعدنية.

وبدأت اعادة تشغيل الخطوط الهاتفية باستثناء الخطوط مع لينيناكان ثاني مدن أرمينيا.

شولتز/ بقية

المتحدة.

وحول خطاب ياسر عرفات أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في جنيف قال الدكتور عصمت عبدالمجيد أتمنى أن يزيل "أبو عمار" في كلمته أي غموض في قرارات الجزائر، فالعالم كله يستمع اليه الآن ويتعاطف معه فكريا وعاطفيا أيضا.

وأكد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري أن "قرار" جورج شولتز وزير الخارجية الأميركي بعدم منح عرفات تأشيرة دخول أيقظ العالم كله وأحدث زلزالا سياسيا عالميا.

وقال: لو أنني في مكان "أبو عمار" الآن لأرسلت الى شولتز برقية شكر وباقة ورد حمراء اعجابا وتقديرا لانه وضع القضية الفلسطينية في مكانها الصحيح داخل دائرة النور.

عرفات والفيصل سيلتقيان في جنيف

الرياض - أ.ف.ب - علم من مصدر مطلع في الرياض امس ان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل سيتوجه الثلاثاء المقبل الى جنيف للمشاركة في مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة حول المسألة الفلسطينية.

واضاف المصدر ان الامير الفيصل سيجري كذلك في جنيف محادثات مع الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي سيتحدث امام الجمعية العامة.

وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة قررت الانتقال لمدة ثلاثة ايام الى قصر الامم في جنيف بعد رفض واشنطن منح تأشيرة دخول الى عرفات لكي يتوجه الى مقر الامم المتحدة في نيويورك.

شروط اميركية لمحاورة المنظمة

دمشق - قال نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية - في خطاب القاه الليلة قبل الماضية - ان دولة اوروبية لم يذكر اسمها سلمته مؤخرا رسالة رسمية من وزارة الخارجية الاميركية موجهة الى قيادة منظمة التحرير الفلسطينية تطالب فيها باعلان الاعتراف باسرائيل وحقها في الوجود وقبول القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ كاساس لانعقاد المؤتمر الدولي للسلام ووقف الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

واضاف حواتمة ان وزارة الخارجية الاميركية "تعهدت" مقابل ذلك باجراء حوار مع المنظمة من اجل عقد المؤتمر الدولي على اساس القرارين المذكورين.

السائح يجتمع مع مسؤول قطري

الدوحة - و.أ.ع - اجتمع عبدالعزيز بن خالد رئيس مجلس الشورى القطري هنا امس مع سماحة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الذي يزور الدوحة حاليا.

حديث هاتفي بين مبارك وحسين

القاهرة - أ.ف.ب - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الرئيس المصري حسني مبارك والملك الاردني حسين اجريا امس حديثا هاتفيا.

واوضحت الوكالة ان الحديث تناول تبادل وجهات النظر بشأن عدد من المسائل ذات الاهتمام المشترك في اطار التشاور المستمر بين مصر والاردن.

وكان الملك حسين قد قام اخيرا بوساطة بين مصر وسوريا اللتين قطعتا علاقاتهما اثر توقيع مصر معاهدة سلام منفصل مع اسرائيل في اذار ١٩٧٩.

وظهرت بوادر انفراج بين البلدين وخاصة مع وقف الحملات الصحافية المتبادلة حسب الملك حسين. وتهدف مساعي الملك الاردني بين مصر وسوريا من جهة وبين سوريا والعراق من جهة اخرى الى عقد قمة عربية.

القدومي/ بقية

بعد نقل اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة من نيويورك الى جنيف لبحث القضية الفلسطينية، فستتولى المنظمة نقل الرسالة التي قدمها المجلس الوطني الفلسطيني كمبادرة سلمية من جانب المنظمة تسهيلا لعملية السلام في المنطقة، وعلى اساس اقامة دولة فلسطينية مستقلة، وتحقيق حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

امير الكويت/بقية

تعود الجهود الى التعمير، والانتاج، وحسن الجوار.

وتطرق الشيخ جابر الأحمد الصباح الى القضية اللبنانية فأعرب عن أمله في أن تقف الدول العربية موقفا موحدا لشد أزره حتى تعود اليه وحدته الوطنية وسيطرته على كامل أرضه ويلتقي أبناؤه على العمل والتعاون والمودة.

كلمة الفجر/ بقية

من استقبال الرئيس ياسر عرفات في مقرها بنيويورك، ضاربا عرض الحائط بكل القوانين والاعراف الدولية المتعلقة بحق كل اعضاء الجمعية من الوصول الى هذا المقر، فان هذا الرفض العدواني، محاصر الان بارادة دولية واسعة ومكثفة، ولن يكون امام الادارة الاميركية الجديدة برئاسة جورج بوش، الا الرضوخ لهذه الارادة، او التقوقع - حتى وهي تمثل احدى الدولتين العظميين في العالم - داخل اطار من العزلة السياسية المؤكدة.

ويبدو ان ادارة بوش قد اختارت التوافق مع الموقف الدولي الحاسم، فاعلنت في اكثر من مرة انها غير ملزمة بقرار وزير الخارجية جورج شولتز، كما اقتربت بشيء من الايجابية المحدودة - حتى الان - من بيان ستوكهولم اثر لقاء عرفات بالمجموعة اليهودية الاميركية في السويد، مؤخرا.

وبقدر ترحيبنا بطبيعة الحال، بكل مؤشرات هذا التوافق، فاننا على قناعة تامة من ان واشنطن سوف تدعم المؤتمر الدولي لحل القضية الفلسطينية، اجلا او عاجلا، بمشاركة كلا الاطراف والدول المعنية، بما فيها المنظمة، تحت اسم دولة فلسطين، طالما ان هذا المؤتمر هو الطريق الوحيد الى السلام الشامل والعادل في المنطقة، وطالما ان بديله الوحيد ايضا، هو بدء الانزلاق الخطير نحو الحرب.

النقاط الرئيسية/بقية

توفر تعايشا سلميا بين جميع دول المنطقة.

هـ وانا تذكر بقرارها الرقم ٣٢٣٧ تاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٧٤ المتعلق بمنح منظمة التحرير الفلسطينية صفة المراقب وبقراراتها اللاحقة المتعلقة بالموضوع.

أولا: تعترف:

- خيار أول. بدولة فلسطين المعلنة في ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٨.
- خيار ثان. باعلان دولة فلسطين في ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٨.

ثانيا: تؤكد الضرورة الملحة لتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة سيادته على الدولة الخاصة به.

ثالثا: تقرر

- خيار أول. نقل الصفة التي تتمتع بها منظمة التحرير الفلسطينية في منظومة الأمم المتحدة وجميع الحقوق والامتيازات الممنوحة لها الى دولة فلسطين.
- خيار ثان. منح دولة فلسطين صفة المراقب الممنوحة الى منظمة التحرير الفلسطينية، مع العلم بأن هذه الأخيرة ستواصل عملها في منظومة الأمم المتحدة باسم دولة فلسطين وفقا للقرارات المتعلقة بالموضوع وللتقاليد المطبقة في الأمم المتحدة.
- خيار ثالث. توسيع صفة المراقب الممنوحة لمنظمة التحرير الفلسطينية لتشمل دولة فلسطين مع العلم بأن هذه الأخيرة ستواصل عملها في منظومة الأمم المتحدة وفقا للقرارات المتعلقة بالموضوع وللتقاليد المطبقة في الأمم المتحدة.

هذا، وكانت مصادر دبلوماسية مطلعة قد ذكرت مساء أمس الأول أن الجدول الزمني للمناقشات الخاصة بالقضية الفلسطينية التي ستجرى الأسبوع المقبل في مقر هيئة الأمم المتحدة في جنيف لم يحدد بعد بصفة نهائية.

وستبدأ المناقشات صباح يوم بعد غد الثلاثاء بخطاب يلقيه الرئيس السنغالي للجنة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني يعقبه خطاب للمقرر المالطي لهذه اللجنة.

وأوضح ناطق باسم الأمم المتحدة أن شخصية من منظمة التحرير الفلسطينية /ربما يكون رئيس المنظمة ياسر عرفات/ سيلقي كلمة أمام الجمعية العامة قبيل المساء.

ولكن الأوساط الدبلوماسية المطلعة أوضحت مساء أمس الأول أن عرفات لن يلقي كلمته سوى يوم الأربعاء كي لا يضعف الاهتمام بالأعمال.

وحتى الآن سجل أكثر من ٧٠ متحدثا يومي الثلاثاء والأربعاء في هذه المناقشات المقرر مبدئيا أن تستمر حتى يوم الخميس المقبل.

رسالة من عرفات الى السلطان قابوس يحملها "ابوالهول"

مسقط - وصل الى مسقط امس هايل عبدالحميد "ابوالهول" عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" والمبعوث الشخصي للاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وذكرت وكالة الانباء العمانية ان عبدالحميد يحمل رسالة الى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان من عرفات، ولم تكشف الوكالة عن فحوى الرسالة.

ويذكر ان سلطنة عمان لم تعترف حتى الان بالدولة الفلسطينية العتيدة.

قداس في القدس لضحايا الزلزال في أرمينيا

تل ابيب - اعلنت بطريركية الارمن في مدينة القدس لجميع رعاياها عن القيام بقداس وجناز خاص لضحايا الزلزال في ارمينيا وذلك في الساعة العاشرة من صباح اليوم الاحد.

وكانت بطريركية الارمن قد اعلنت الحداد على ارواح الارمن الذين قتلوا في الزلزال لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من امس الاول

الافراج عن فتاة من قرية عقابا

جنين - عقابا - افرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الفتاة كوثر محمود ناجي ابو عره ١٨عاما، من قرية عقابا قضاء جنين بعد اعتقال دام تسعة اشهر في معتقل الرملة. وذلك بتهمة محاولة طعن جندي اسرائيلي في القرية.

خطاب عرفات تنقله اذاعة القاهرة على الهواء مباشرة

القاهرة - كونا - تنقل اذاعة القاهرة على الهواء مباشرة خطاب الأخ القائد ياسر عرفات الذي سيلقيه يوم الثلاثاء /بعد غد/ أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة بجنيف.

كما ستنقل الاذاعة المصرية كلمة نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد التي سيلقيها أمام الهيئة الدولية.

ومن المقرر أن يتم تبادل الكلمتين ضمن الرسائل الاخبارية لاذاعة القاهرة مع اذاعات كل من بغداد ومسقط والامارات.

بسام ابوشريف/بقية

التفاوض في مؤتمر دولي لايجاد تسوية سياسية تقوم على أساس حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، واقامة الدولة المستقلة، وضمان أمن وسلامة جميع دول المنطقة، بما فيها فلسطين واسرائيل.

وعن الموقف الفعلي لمنظمة التحرير الفلسطينية من موضوع الاعتراف باسرائيل، قال أبو شريف في تصريحات بثتها بصوته هيئة الاذاعة البريطانية صباح أمس الأول، ان قرار الأمم المتحدة رقم ١٨١ الذي وافق عليه المجلس الوطني الفلسطيني، يدعو الى اقامة دولة فلسطينية عربية، وأخرى لليهود على أرض فلسطين، موضحا أن اقرار المجلس الوطني الفلسطيني هذا الأمر أساسا قانونيا لاقامة الدولة الفلسطينية، هو اقرار بالأساس القانوني الدولي الذي استندت اليه الأمم المتحدة في اقامة اسرائيل.

هذا، وقد دعا أبو شريف في مقابلة نشرتها صحيفة "الانديبندنت" البريطانية أمس المجموعة الاقتصادية الأوروبية الى الاعتراف في أسرع وقت بالدولة الفلسطينية.

وقال: آمل أن تتحقق أمنيتي في المستقبل القريب، واعتقد أن الجو داخل المجموعة الاقتصادية /١٢ دولة/ ايجابي علمة.

وحول الخطاب الذي سيلقيه عرفات أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة الأسبوع القادم في جنيف أعلن أبو شريف: سيكون خطابا تاريخيا ودون لبس حول جميع مشاكل منطقة الشرق الأوسط. سيكون تحولا مصيريا بين مرحلة تميزت بالبحث عن السلام وعصر يعمل فيه كل طرف بصورة فعلية من أجل السلام.

من جهة ثانية، ذكرت وكالة الأنباء العراقية أن أبو شريف غادر لندن قبل ظهر أمس بعد زيارة لبريطانيا استغرقت يومين. وقد عقد مؤتمرا صحفيا قبل مغادرته العاصمة البريطانية قال فيه أن الشعب الفلسطيني يحتفظ بحقه في الدفاع عن نفسه ضد الممارسات الاسرائيلية.

متطرفون يهود/ بقية

قرية أم الفحم، وأشارت الى أنهم قاموا في ٢٠ آب الماضي بالقاء قنبلة يدوية في شارع للمشاة في حيفا مما أوقع ٢٥ جريحا اسرائيليا.

وقد وصل الى القرية في أعقاب الحادث أعضاء كنيست ورؤساء مجالس محلية عربية للتضامن مع سكانها.

وقرر أهالي القرية ارسال برقيات الى رئيس الحكومة الاسرائيلية ووزراء الخارجية والداخلية والأديان والشرطة، تستنكر هذا العمل وتحملهم مسؤولية الكشف عن مرتكبي هذه الجريمة.

وذكر أهالي القرية أن مساعد الوزير الاسرائيلي موشيه أرنس المكلف بشؤون العرب موشيه شيبح طالبهم بتنظيف المسجد بسرعة قبل وصول وسائل الاعلام ووعدهم بتعويضهم عن أضرار الحريق، في الوقت الذي شجب فيه أرنس هذا الحادث.

وأصدرت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية بيانا شجبت فيه هذا العمل الاجرامي وطالبت بتكثيف التحقيق والقبض على الجناة.

وصرح محمد ميعاري، عضو الكنيست عن القائمة التقدمية أن الحملة الاعلامية التي وجهت ضد قرية ابطن وأهاليها في الأسبوع الماضي قبل أن تقوم المحكمة بادانة المعتقلين، هي التي أدت بالمجرمين الى القيام بفعلتهم النكراء.

وأرسل ميعاري ببرقيات استنكار واحتجاج الى وزراء الشرطة والأديان والداخلية الاسرائيليين بالاضافة الى رئيس الحكومة الاسرائيلي ورئيس رابطة الصحفيين الاسرائيليين في أعقاب هذه الجريمة.

هذا، وقررت لجنة المتابعة العربية عقد اجتماع طارىء اليوم في الساعة الثانية بعد الظهر لبحث هذا الموضوع والتضامن مع أهالي ابطن.

وأصدرت كلا من كتلة حقوق المواطن والسلام "راتس" والحزب الديمقراطي العربي وحزب مبام والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة "حداش" والقائمة التقدمية للسلام بيانات شجبت فيها بشدة حادث اضرام النار.

اصابة ثلاثة مواطنين في حوادث سير بالخليل

الخليل - ادخل الى مستشفى عالية بالخليل امس الشاب حجازي محمد دنديس ٢٧عاما من الخليل اثر تعرضه لحادث سير.

كما ادخل الشاب نور الدين المحتسب ١٦عاما اثر تعرضه ايضا لحادث سير من قبل سيارة مجهولة.

وادخلت الى المستشفى الطفلة هبة الزرو ٧ سنوات من الخليل اثر تعرضها لحادث سير، وجرى تحويلها الى مستشفى المقاصد بعد ان تلقت الاسعاف الاولي.

استشهاد شابين/ بقية

وقال أن الشرطة الاسرائيلية أطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين، وقد أصيبت سيارة شرطة اسرائيلية بأضرار نتيجة رشق الحجارة وتم اعتقال ست طالبات للتحقيق معهن؟!

واندلعت مظاهرة عنيفة ظهر أمس في حي الشيخ جراح حيث قام الطلبة باقامة الحواجز في الشارع الرئيسي ورشق سيارات الشرطة الاسرائيلية بالحجارة.

وقامت هذه القوات باطلاق قنابل الغاز والعيارات المطاطية لتفريق المتظاهرين واعتقلت عددا من الطلبة اثر اقتحامها مقر الصليب الأحمر حيث كان ينتظم اعتصام طلابي.

وفي وقت لاحق، اقتحمت قوات من الشرطة الاسرائيلية مدرسة عبدالله بن الحسين في الشيخ جراح بحجة لجوء متظاهرين اليها.

من ناحية اخرى، استمر حظر التجول مفروضا على جميع مخيمات اللاجئين في قطاع غزة وبيت حانون وحي الشيخ رضوان في غزة ودير البلح وحي الشابورة في رفح. ولم تنتظم الدراسة أمس في مدارس القطاع الحكومية ومدارس الوكالة.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد رفعت صباح أمس منع التجول عن مدن خانيونس، وغزة ورفح بالاضافة الى ازالة "الطوق الأمني" المفروض منذ يومين على كامل قطاع غزة.

وفي وقت متاخر من مساء أمس ذكر التلفزيون الاسرائيلي أن تسعة جرحى أصيبوا برصاص الجيش الاسرائيلي في منطقتي نابلس وطولكرم /ونقلوا الى مستشفى الاتحاد لتلقي العلاج/ خلال مظاهرات وأصيب أيضا ثلاثة آخرون في خانيونس وعبسان ومخيم النصيرات في قطاع غزة، ونقلوا الى مستشفى ناصر في خانيونس لتلقي العلاج.

وأضاف التلفزيون أن قوات الجيش الاسرائيلي رفعت الطوق العسكري الذي فرض أمس الأول على مدينة نابلس.

كما أشار التلفزيون الى وقوع مظاهرات في مدينة رام الله.

جديد من وَن مُور
سكاي مُور
• لتنظيف "تابلو" السيارات
• جميع المواد البلاستيكية...
والجلدية والمفروشات المكتبية والمنزلية
سكاي مُور
يمنح الجلد ليونة مميزة...
تحميه من التشقق الذي تسببه
تقلبات الطقس...
سكاي مور: أول انتاج محلي من نوعه
يضاهي الاصناف الأجنبية المنافسة بقوته وفعاليته
من انتاج: شركة "وَن مور" لمواد التجميل والتنظيف
القدس ٢٧٣٦٨٩
SKAY MORE PROTECTIVE